

جَوْلَامِ عَالِي كَلْبَر

بِسْمِ الْمُنْتَهِدِ الْوَحِيدِ
الْشَّيْخِ أَحْمَدَ الشَّيْخِ زَيْنِ الدِّينِ الْأَعْمَاسِي
أَعْلَى اللَّهِ تَعَالَى مَقَامَهُ

تَقْدِيمُ
مُؤْتَفِي نَاصِرِ الدَّوْعَانِي

الْفَهْرَس

مُؤَسَّسَةُ الْإِحْقَاقِي

فَهَارِسُ

تَهْنِئَةُ الشَّيْخِ لَهْوَ حَمْدٍ

شَيْخِ الْمَنَاطِرِ هَيْتِ الْأَوْصَادِ
الْإِيْمَانِ أَحْمَدُ الشَّيْخِ زَيْنِ الدِّينِ الْأَحْمَدِي
أَعْلَى اللَّهِ تَعَالَى مَقَامَهُ

تَقْدِيمُ
مُتَوَفِّيهِ نَاصِرُ الْبُوعَايِي

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى

جَمِيعُ الْحَقَائِدِ مَحْفُوظَةٌ
الطَّبَعَةُ الْأُولَى

١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م

هوية الكتاب

اسم الكتاب:	جوامع الكلم
المؤلف:	الشيخ أحمد الأحسائي
تقديم:	توفيق ناصر البوعلي
الناشر:	مؤسسة الإحقاقي
عني بطباعته:	الأميرة للطباعة والنشر



لِلطَّبَاعَةِ وَالنَّشْرِ وَالْمُزَيِّنِ
بَبْرُوت - بَنَات

هاتف: ٠٣/٩٤٦١٦١ - ٠٣/١١٥٤٢٥ - فاكس: ٠١/٢٧٦٩٨٨

<http://www.Dar-Alamira.com>

e-mail: zakariachahbour@hotmail.com

مؤسسة الإحقاقي
للتحقيق والطباعة
والنشر

alehqaqe@hotmail.com

بسم الله الرحمن الرحيم

تنبيه للقارئ العزيز

الحمد لله الذي أبدع الوجود، وتنزه عن مجانسته حمداً يصعد أوله ولا
ينفذ آخره حمداً سرمداً دائماً أبداً لا انقطاع له ولا نفاذ، وصلى الله على
عبده ورسوله وصفيه ونجيبه وخير خيرته من خلقه أول الوجود وقطبه
محمد وأهل بيته الأنوار الزاهرة والأعلام اللائحة والسبل الواضحة
والصراط المستقيم لا سيما سيد الوصيين أمير المؤمنين عليه وعليهم
أجمعين صلوات المصلين.

وبعد، فإن من نعم الباري عز وجل التي قال تعالى: " وأن تعد نعمة
الله لا تحصوها " طباعة الكتب الاسلامية الهادفة ومما كانت بركاته
طباعة تراث الشيخ الأوحى تأليف الشيخ أحمد بن الشيخ زيد الدين
الأحسائي أعلى الله تعالى مقامه راجين من الله تعالى أن يجعله مقبولا
ونوراً من صحيفتنا وأن ينفع به أخواننا المؤمنين المتمسكين بحبل محمد
 وآله الطيبين والحمد لله رب العالمين.

نرجو من الأخوة الأعزاء عند قراءة الكتاب التماس السماح والعذر عند وجود أي خطأ يتبين لكم ومساعدتنا بأرساله على البريد الإلكتروني لموقع مؤسسة الاحقائي لتدارك ذلك بالطبعة الثانية ان شاء الله عز وجل .

نسأل الله يتقبل منا أنه نعم المولى ونعم النصير

السلام عليكم
ورحمة الله وبركاته

مُؤَسَّسَةُ الْإِحْقَائِي
لِلتَّحْقِيقِ وَالطَّبَاعَةِ
وَالنَّشْرِ
alehqaqe@hotmail.com

فهرس
شرح الزيارة الجامعة الكبيرة

الجزء الأول

وهو المجلد الأول من الكتاب

فهرس محتويات المجلد الأول

٩	المقدمة
	أولاً: التعريف بسيرة شيخ المتألهين الأوحـد الشيخ أحمد بن
١٤	الشيخ زين الدين الأحسائي
١٤	نسبه
١٤	ولادته
١٥	مشائـخه في الإجازة
١٦	بعض المستجيزين من الشيخ
١٨	مؤلفاته
١٨	وفاته
١٨	أولاده
١٨	تلامذته
٢٠	أقوال العلماء فيه
٢٧	لفت نظر
٢٨	تنبيه مهم
٢٩	ثانياً: ترجمة الشيخ الأوحـد لنفسه

٣٧		ثالثاً: علمية الشيخ زين الدين والد الشيخ
٣٩		رابعاً: أسرة الشيخ أسرة علمية
٤٠		خامساً: الشيخ محمد تقي تابع لوالده
٤٤		سادساً: تبين وشرح الشيخ لمغلقات الرموز والإشارات في الآيات والروايات
٤٧		سابعاً: انتشار فكر ومدرسة الشيخ الأوحـد
٤٧		منطقة الأحساء
٥٢		منطقة القطيف
٥٥		البحرين
٥٥		إيران
٦٦		أسرة حجة الإسلام
٦٨		أسرة ثقة الإسلام
٦٩		أسرة الإحقاقي
٧٠		العراق
٧١		لبنان
٧٢		ثامناً: براءة الشيخ الأوحـد من فكرة الركن الرابع
٧٤		تاسعاً: هل انقسم التابعون للشيخ بعد السيد؟
٧٧		عاشراً: نقد بعض من ترجم للشيخ مختصراً

٧٩	مقدمة المؤلف
٩٥	قال عليه السلام ثم قل : السلام عليكم يا أهل بيت النبوة
١٠٣	قال عليه السلام : وموضع الرسالة
١١٦	قال عليه السلام : ومختلف الملائكة
١٢٠	قال عليه السلام : ومهبط الوحي
١٢٣	قال عليه السلام : ومعدن الرحمة
١٣٥	قال عليه السلام : وخزان العلم
١٣٩	قال عليه السلام : ومنتهى الحلم
١٤٣	قال عليه السلام : وأصول الكرم
١٤٥	قال عليه السلام : وقادة الأمم
١٤٨	قال عليه السلام : وأولياء النعم
١٥٣	قال عليه السلام : وعناصر الأبرار
١٥٨	قال عليه السلام : ودعائم الأخيار
١٦٣	قال عليه السلام : وساسة العباد
١٧٢	قال عليه السلام : وأركان البلاد
١٧٥	قال عليه السلام : وأبواب الإيمان
١٨٥	قال عليه السلام : وأمناء الرحمن
١٨٨	قال عليه السلام : وسُلالة النبيين

- قال عليه السلام : وصفوة المرسلين ١٩٩
- قال عليه السلام : وعتره خيرة رب العالمين ٢٠٣
- قال عليه السلام : ورحمة الله وبركاته ٢١٥
- قال عليه السلام : السَّلام على أئمة الهدى ٢٢٣
- قال عليه السلام : ومصابيح الدُّجى ٢٢٨
- قال عليه السلام : وأعلام التَّقَى ٢٣١
- قال عليه السلام : وذوي النُّهى ٢٣٦
- قال عليه السلام : وأولي الحِجَى ٢٤٣
- قال عليه السلام : وكهف الورى ٢٤٦
- قال عليه السلام : وورثة الأنبياء ٢٥٢
- قال عليه السلام : والمثل الأعلى ٢٥٧
- قال عليه السلام : والدَّعوة الحسنَى ٢٦٧
- قال عليه السلام : وحُجَج الله على أهل الدنيا والآخرة
والأولى ٢٧٢
- قال عليه السلام : ورحمة الله وبركاته ٢٨٠
- قال عليه السلام : السَّلامُ على محالِّ معرفة الله ٢٨٥
- قال عليه السلام : ومساكن بركة الله ٢٨٩
- قال عليه السلام : ومعادن حكمة الله ٢٩٠

- ٢٩٥ قال عليه السلام : وحفظة سرّ الله
- ٣٠١ قال عليه السلام : وحملة كتاب الله
- ٣٠٦ قال عليه السلام : وأوصياء نبي الله
- قال عليه السلام : وذرية رسول الله صلى الله عليه وآله ورحمة
الله وبركاته ٣١٥
- ٣٢١ قال عليه السلام : السلام على الدّعاة إلى الله
- ٣٢٧ قال عليه السلام : والأدلاء على مرضاة الله
- ٣٣٥ قال عليه السلام : والمستقرين في أمر الله
- ٣٣٧ قال عليه السلام : والتامّين في محبة الله
- ٣٤٧ قال عليه السلام : والمخلصين في توحيد الله
- ٣٥٩ قال عليه السلام : والمظهرين لأمر الله ونهيه
- ٣٧٠ قال عليه السلام : وعباده المكرمين
- ٣٨٥ قال عليه السلام : الذين لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون ...
- ٣٨٦ قال عليه السلام : ورحمة الله وبركاته
- ٣٨٦ قال عليه السلام : السلام على الأئمة الدّعاة
- ٣٨٩ قال عليه السلام : والقادة الهداة
- ٣٩٢ قال عليه السلام : والسادة الولاة
- ٣٩٥ قال عليه السلام : والذادة الحُماة

- قال عليه السلام : وأهل الذُّكر ٣٩٧
- قال عليه السلام : وأُولي الأمر ٤٠٠
- قال عليه السلام : وبقية الله ٤٠٢
- قال عليه السلام : وخيرته ٤١٠
- قال عليه السلام : وحزبه ٤١٦
- قال عليه السلام : وعِيَّة علمه ٤١٩
- قال عليه السلام : وحجته ٤٢٥
- قال عليه السلام : وصراطه ٤٢٨
- قال عليه السلام : ونوره ورحمة الله وبركاته ٤٣٣
- قال عليه السلام : أشهد ألا [أن] إله إلا الله وحده لا شريك له ٤٣٧
- قال عليه السلام : كما شهد الله لنفسه ٤٤١
- قال عليه السلام : وشهدت له ملائكته وأولو العلم من خلقه ٤٤٤
- قال عليه السلام : لا إله إلا هو العزيز الحكيم ٤٥٠
- قال عليه السلام : وأشهد أن محمداً عبده المنتجب ورسوله ٤٥٤
- المرتضى ٤٥٤
- قال عليه السلام : أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ٤٥٩

- قال عليه السلام : وأشهد أنكم الأئمة الراشدون ٤٦٥
- قال عليه السلام : المهديّون المعصومون ٤٦٧
- قال عليه السلام : المكرّمون المقرّبون ٤٧٤
- قال عليه السلام : المتّقون الصّادقون المصطفون ٤٩٥
- قال عليه السلام : المطيعون لله القوّامون بأمره ٥٠٣
- قال عليه السلام : العاملون بإرادته الفائزون بكرامته ٥١٥
- قال عليه السلام : اصطفاكم بعلمه وارتضاكم لغيبه ٥١٧
- قال عليه السلام : واختاركم لسرّه واجتباكم بقدرته ٥٢٧
- قال عليه السلام : وأعزّكم بهداه وأخصّكم ببرهانه ٥٣٨
- قال عليه السلام : وانتجبكم بنوره وأيدكم بروحه ٥٤١
- قال عليه السلام : ورضيكم خلفاء في أرضه وحججاً على بريته ٥٥٠
- قال عليه السلام : وأنصاراً لدينه وحفظةً لسرّه ٥٥٦
- قال عليه السلام : وخزنةً لعلمه ومستودعاً لحكمته ٥٥٩
- قال عليه السلام : وتراجمةً لوحيه وأركاناً لتوحيده ٥٦٢
- قال عليه السلام : وشهداء على خلقه وأعلاماً لعباده ٥٧٤
- قال عليه السلام : ومناراً في بلاده وأدلاء على صراطه ٥٨٥

فهرس
شرح الزيارة الجامعة الكبيرة

الجزء الثاني

وهو المجلد الثاني من الكتاب

فهرس محتويات المجلد الثاني

- ٥ قال عليه السلام : عصمكم الله من الزلل وآمنكم من الفتن
- قال عليه السلام : وطهركم من الدنس وأذهب عنكم الرجس
١٤ وطهركم تطهيراً
- ٣٣ قال عليه السلام : فعظمتكم جلاله وأكبرتم شأنه
- ٤٢ قال عليه السلام : ومجّدتكم كرمه وأذمتكم ذكره
- ٤٨ قال عليه السلام : ووكدتم ميثاقه وأحكمتم عقد طاعته
- قال عليه السلام : ونصحتكم له في السرّ والعلانية ودعوتكم إلى
٧٠ سبيله بالحكمة والموعظة الحسنة
- قال عليه السلام : وبذلتكم أنفسكم في مرضاته وصبرتم على ما
٧٧ أصابكم في جنبه
- ٨٩ قال عليه السلام : وأقمتم الصلاة وآتيتم الزكاة
- ١٠٣ قال عليه السلام : وأمرتم بالمعروف ونهيتكم عن المنكر
- ١١٦ قال عليه السلام : وجاهدتم في الله حق جهاده
- قال عليه السلام : حتى أعلنتم دعوته وبيّنتم فرائضه وأقمتم
١٢٤ حدوده
- ١٣٢ قال عليه السلام : ونشرتكم شرائع أحكامه وسنتم سنته

- قال عليه السلام : وصرتم في ذلك منه إلى الرضا وسلمتم له
القضاء وصدّقتم من رسله من مضى ١٣٨
- قال عليه السلام : فالراغب عنكم مارق واللازم لكم لاحق
والمقتصر في حقكم زاهق ١٤٥
- قال عليه السلام : والحق معكم ، وفيكم ومنكم وإليكم وأنتم
أهله ومعدنه ١٥٣
- قال عليه السلام : وميراث النبوة عندهم ١٧٨
- قال عليه السلام : وإياب الخلق إليكم وحسابهم عليكم ١٨٣
- قال عليه السلام : وفصل الخطاب عندهم وآيات الله لديكم
وعزائمه فيكم ١٩٠
- قال عليه السلام : ونوره وبرهانه عندهم وأمره إليكم ٢١٠
- قال عليه السلام : من والاكم فقد والى الله ، ومن عاداكم فقد
عادى الله ، ومن أحبكم فقد أحبَّ الله ، ومن أبغضكم فقد
أبغض الله ، ومن اعتصم بكم فقد اعتصم بالله ٢٢٧
- قال عليه السلام : أنتم السبيل الأعظم والصراط الأقوم
وشهداء دار الفناء وشفعاء دار البقاء ٢٣٥
- قال عليه السلام : والرحمة الموصولة والآية المخزونة ٢٤٧
- قال عليه السلام : والأمانة المحفوظة والباب المبلى به الناس ٢٦٠
- قال عليه السلام : من أتاكم نجى ، ومن لم يأتكم هلك ٢٧١

- قال عليه السلام : إلى الله تدعون وعليه تدلون وبه تؤمنون وله
تسلمون وبأمره تعملون وإلى سبيله ترشدون وبقوله تحكمون ٢٧٦
- قال عليه السلام : سَعِدَ مَنْ وَالَاكُمْ وَهَلَكَ مَنْ عَادَاكُمْ وَخَابَ
مَنْ جَحَدَكُمْ وَضَلَّ مَنْ فَارَقَكُمْ وَفَارَ مَنْ تَمَسَّكَ بِكُمْ وَأَمِنَ مَنْ
لَجَأَ إِلَيْكُمْ وَسَلِمَ مَنْ صَدَّقَكُمْ وَهُدِيَ مَنْ اغْتَصَمَ بِكُمْ ٢٩١
- قال عليه السلام : من اتبعكم فالجنة مأواه، ومن خالفكم
فالنار مثواه ٣١٦
- قال عليه السلام : وَمَنْ جَحَدَكُمْ كَافِرٌ وَمَنْ حَارَبَكُمْ مُشْرِكٌ وَمَنْ
رَدَّ عَلَيْكُمْ فِي أَسْفَلِ دَرَكٍ مِنَ الْجَحِيمِ ٣٢٤
- قال عليه السلام : أشهد أن هذا سابق لكم فيما مضى وجارٍ
لكم فيما بقي ٣٤٨
- قال عليه السلام : وَإِنَّ أَرْوَاحَكُمْ وَتُورَكُمْ وَطِينَتَكُمْ وَاحِدَةٌ طَابَتْ
وَطَهَرَتْ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ ٣٥٣
- قال عليه السلام : خلقكم الله أنواراً فجعلكم بعرشه محدقين ٣٦٦
- قال عليه السلام : حتى مَنَ علينا بكم ٣٧٨
- قال عليه السلام : فجعلكم في بيوتٍ أذن الله أن ترفع ويذكر
فيها اسمه ٣٨٠
- قال عليه السلام : وجعل صلواتنا عليكم وما خصنا به من
ولايتكم طيباً لخلقنا وطهارةً لأنفسنا وتزكيةً لنا وكفارةً
لذنوبنا ٣٨٩

- قال عليه السلام : فكنا عنده مسلمين بفضلكم ومعروفين
 بتصديقنا إياكم ٤٠١
- قال عليه السلام : فبلغ الله بكم أشرف محل المكرمين وأعلى
 منازل المقربين وأرفع درجات المرسلين ٤٠٦
- قال عليه السلام : حيث إلا يلحقه لاحق ولا يفوقه فائق ولا
 يسبقه سابق ولا يطمع في إدراكه طامع ٤١٠
- قال عليه السلام : حتى لا يبقى ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا
 صديق ولا شهيد، ولا عالم ولا جاهل ولا دني ولا فاضل
 ولا مؤمن صالح ولا فاجر طالح ولا جبّار عنيد ولا شيطان
 مريد ولا خلق فيما بين ذلك شهيد إلا عرفهم جلاله أمرهم
 وعظم خطرهم وكبر شأنهم وتماهم نورهم وصدق مقاعدكم
 وثبات مقامكم وشرف محلّكم ومنزلتكم عنده وكرامتكم عليه
 وخاصّتهم لديه وقرب منزلتكم منه ٤١٥

فهرس
شرح الزيارة الجامعة الكبيرة

الجزء الثالث

وهو المجلد الثالث من الكتاب

فهرس محتويات المجلد الثالث

- ٥ قال عليه السلام : بأبي أنتم وأمي وأهلي ومالي وأسرتي
- قال عليه السلام : أشهد الله وأشهدكم أني مؤمن بكم وبما
- آمنت به ، كافر بعدوكم وبما كفرتم به ١١
- قال عليه السلام : مستبصرٌ بشأنكم وبضلالةٍ من خالفكم موالٍ
- لكم ولأوليائكم مبغضٌ لأعدائكم ومُعادٍ لهم ١٦
- قال عليه السلام : سِلِّمْ لمن سالمكم وحربٌ لمن حاربكم ٢٦
- قال عليه السلام : محققٌ لما حققتم مبطلٌ لما أبطلتم ٣٠
- قال عليه السلام : مطيعٌ لكم عارفٌ بحقكم مقرٌّ بفضلكم ٣٤
- قال عليه السلام : محتملٌ لعلمكم محتجبٌ بدمتكم معترفٌ بكم ٤٤
- قال عليه السلام : مؤمنٌ بآيائكم مصدقٌ برجعتكم منتظرٌ لأمركم
- مرتقبٌ لدولتكم ٦٧
- قال عليه السلام : أخذٌ بقولكم عاملٌ بأمركم ١٤٤
- قال عليه السلام : مستجيرٌ بكم زائرٌ لكم عائدٌ بكم لائذٌ بقبوركم .. ١٤٦
- قال عليه السلام : مستشفعٌ إلى الله عز وجل بكم ومتقربٌ بكم
- إليه ومقدمكم أمام طلبتي وحوائجي وإرادتي في كل أحوالي
- وأُموري ١٥٦

- قال عليه السلام : مؤمنٌ بسرِّكم وعلاينتكم وشاهدكم وغائبكم
وأولكم وآخركم ١٦٨
- قال عليه السلام : (ومفوض في ذلك كله إليكم ومسلمٌ فيه
معكم) ١٨٠
- قال عليه السلام : وقلبي لكم مُسلمٌ ورأيي لكم تبع ونُصرتي
لكم معدّة ٢٠١
- قال عليه السلام : (حتى يحيي الله دينه بكم ويردكم في أيامه
ويظهركم لعدله ويمكّنكم في أرضه) ٢١٣
- قال عليه السلام : (فمعكم معكم لا مع عدوّكم أمنتُ بكم
وتولّيتُ آخركم بما تولّيتُ به أولكم) ٢١٩
- قال عليه السلام : وبرئتُ إلى الله عزّ وجلّ من أعدائكم، ومن
الجبّات والطاغوت والشياطين وحزبهم ، الظالمين لكم
الجاحدين لحقّكم والمارقين من ولايتكم والغاصبين لأرثكم
الشاكّين فيكم المنحرفين عنكم، ومن كلّ وليجة دونكم وكلّ
مطاع سواكم، ومن الأئمة الذين يدعون إلى النار ٢٢٣
- قال عليه السلام : فثبتني الله أبداً ما حييتُ [ما بقيتُ] على
موالاتكم ومحبتكم ودينكم ٢٣٧
- قال عليه السلام : ووفّقني لطاعتكم وارزقني شفاعتكم واجعلني
من خيار مواليكم التابعين لما دعوتم إليه ٢٤٧
- قال عليه السلام : واجعلني ممن يقتضِ آثاركم ويسلك سبيلكم

ويهندي بهداكم ٢٥٦

قال عليه السلام : وَيُخْشَرُ فِي زُمْرَتِكُمْ وَيَكُرُّ فِي رَجْعَتِكُمْ
وَيُمَلِّكُ فِي دَوْلَتِكُمْ وَيَشْرَفُ فِي عَافِيَتِكُمْ [عَاقِبَتِكُمْ] وَيَمَكِّنُ

فِي أَيَّامِكُمْ وَتَقَرَّ عَيْنُهُ غَدًا بِرُؤْيَيْكُمْ ٢٦٢

قال عليه السلام : بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي وَنَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي ٢٨٢

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَنْ أَرَادَ اللَّهُ بِدَأْ بِكُمْ ، وَمَنْ وَحَدَهُ قَبْلَ

عَنْكُمْ ، وَمَنْ قَصَدَهُ تَوَجَّهَ بِكُمْ ٢٨٥

قال عليه السلام : مَوَالِي لَا أَحْصِي ثَنَاءَكُمْ وَلَا أَبْلُغُ مِنَ الْمَدْحِ
كُنْهَكُمْ ، وَمَنْ الْوَصَفِ قَدْرَكُمْ وَأَنْتُمْ نُورُ الْأَخْيَارِ وَهَدَاةُ

الْأَبْرَارِ وَحُجَجُ الْجَبَّارِ ٣٠٦

قال عليه السلام : بِكُمْ فَتَحَ اللَّهُ وَبِكُمْ يَخْتَمُ وَبِكُمْ يَنْزِلُ الْغَيْثُ
وَبِكُمْ يُمْسِكُ السَّمَاءُ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَبِكُمْ

يَنْفَسُ الْهَمُّ وَيَكْشِفُ الضَّرَّ ٣٥٠

قال عليه السلام : وَعِنْدَكُمْ مَا نَزَلْتُ بِهِ رِسْلَهُ وَهَبْتُ بِهِ مَلَائِكَتَهُ ٣٦٨

قال عليه السلام : وَإِلَى جَدِّكُمْ بُعِثَ الرُّوحُ الْأَمِينُ ٣٧٨

وقوله عليه السلام : وَإِنْ كَانَتْ الزِّيَارَةُ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ

السَّلَامُ فَقُلْ : وَإِلَى أَخِيكَ بُعِثَ الرُّوحُ الْأَمِينُ ٣٩٤

قال عليه السلام : آتَاكُمْ اللَّهُ مَا لَمْ يُوْتِ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ ٣٩٦

قال عليه السلام : طَاطَا كُلَّ شَرِيفٍ لَشَرْفِكُمْ وَبَخَعَ كُلُّ مُتَكَبِّرٍ

- لطاعتكم وخضع كلُّ جَبَّارٍ لفضلكم وذَلَّ كلُّ شيءٍ لكم ٤٠٧
- وقوله عليه السلام : وخضع كل جَبَّارٍ لفضلكم ٤١٤
- وقوله عليه السلام : وذَلَّ كلُّ شيءٍ لكم معناه كما قبله ٤١٤
- قال عليه السلام : وأشرقَت الأرض بنوركم، وفاز الفائزون
بولايتكم، بكم يُسَلِّكُ إلى الرضوان وعلى مَنْ جحدَ ولايتكم
غَضَبُ الرحمن ٤١٧
- وقوله عليه السلام : وفاز الفائزون بولايتكم ٤٢٥
- وقوله عليه السلام : بكم يُسَلِّكُ إلى الرضوان ٤٣١
- وقوله عليه السلام : وعلى من جحد ولايتكم غضب الرحمن ٤٣٥

فهرس
شرح الزيارة الجامعة الكبيرة

الجزء الرابع

وهو المجلد الرابع من الكتاب

فهرس محتويات المجلد الرابع

- قال عليه السلام : بأبي أنتم وأمي ونفسي وأهلي ، ومالي
 ذكركم في الذاكرين وأسماءكم في الأسماء ٥
- قال عليه السلام : وأجسادكم في الأجساد وأرواحكم في
 الأرواح وأنفسكم في النفوس وآثاركم في الآثار وقبوركم
 في القبور ٣٢
- قال عليه السلام : فما أحلى أسماءكم ، وأكرم أنفسكم ،
 وأعظم شأنكم ، وأجلّ خطركم ، وأوفى عهدكم ٨٧
- قال عليه السلام : كلامكم نور ، وأمركم رشد ، ووصيتكم
 التقوى ، وفعلكم الخير ، وعادتكم الإحسان ، وسجيتكم
 الكرم ١٠٨
- قال عليه السلام : وشأنكم الحقّ ، والصّدق والرفق ، وقولكم
 حكم ، وحتم ورأيكم علم وحزم ١٢٩
- قال عليه السلام : إنّ ذكر الخير كنتم أوّله وأصله وفرعه
 ومعدنه ومأواه ومتهاه ١٤٦
- قال عليه السلام : بأبي أنتم وأمي ونفسي كيف أصف حسن
 ثنائكم وأحصي جميل بلائكم ١٥٣
- قال عليه السلام : وبكم أخرجنا الله من الدّلّ ، وفرّج عنا

- غمرات الكروب، وأنقذنا من شفا جرف الهلكات، ومن
النار ١٦٩
- قال عليه السلام : بأبي أنتم وأمي ونفسي بموالاتكم علّمنا الله
معالم ديننا وأصلح ما كان فسد من دنيانا ١٧٣
- قال عليه السلام : وبموالاتكم تمّت الكلمة وعظمت النعمة
وائتلفت الفرقة ١٧٩
- قال عليه السلام : وبموالاتكم تقبل الطاعة المفترضة ولكم
المودة الواجبة ١٩٣
- قال عليه السلام : والدرجات الرفيعة والمقام المحمود والمقام
(والمكان) المعلوم عند الله عزّ وجلّ والجاه العظيم والشأن
الكبير والشفاعة المقبولة ٢٠٧
- قال عليه السلام : ربّنا آمنا بما أنزلت واتّبعنا الرسول فاكتبنا
مع الشاهدين ربّنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من
لدىك رحمة إنك أنت الوهاب ٢٤٤
- قال عليه السلام : سبحان ربّنا إن كان وعد ربّنا لمفعولاً ٢٧٥
- قال عليه السلام : يا وليّ الله إن بيني وبين الله عزّ وجلّ ذنباً
لا يأتي عليها إلّا رضاكم ٢٨٠
- قال عليه السلام : فبحقّ من ائتمنكم على سرّه واسترعاكم أمر
خلقه وقرن طاعتكم بطاعته لمّا استوهبتم ذنوبي وكنتم
شفعائي ٢٩٣

- قال عليه السلام : فإنني لكم مطيع مَنْ أطاعكم فقد أطاع الله
ومن عصاكم فقد عصى الله ، ومن أحبكم فقد أحب الله
ومن أبغضكم فقد أبغض الله ٣١٤
- قال عليه السلام : اللهم إني لو وجدتُ شُفعاء أقرَّبَ إليك من
محمدٍ وأهل بيته الأخيار الأئمة الأبرار لجَعَلْتهم شفعائي ٣١٩
- قال عليه السلام : فبحقهم الذي أوجبتَ لهم عليك أسألك أن
تدخلني في جملة العارفين بهم وبحقهم ، وفي زمرة
المرحومين بشفاعتهم إنك أرحم الراحمين وصلى الله على
محمد وآله الطاهرين وسلّم كثيراً وحسبنا الله ونعم الوكيل ٣٢٤
- قال عليه السلام : فإذا أردت الانصراف ٣٤٦
- قال عليه السلام : فقل السلامُ عليكم سلام مودعٍ لا سئمٍ ولا
قالٍ ولا مالٍ ٣٤٧
- قال عليه السلام : ورحمة الله وبركاته عليكم يا أهل بيت النبوة
إنه حميدٌ مجيدٌ ٣٤٨
- قال عليه السلام : سلام وليّ لكم غير راغب عنكم ولا مستبدلٍ
بكم ولا مؤثرٍ عليكم ولا منحرفٍ عنكم ولا زاهدٍ في قربكم ٣٥١
- قال عليه السلام : لا جعله الله آخر العهد من زيارة قبوركم
وإتيان مشاهدكم ٣٥٣
- قال عليه السلام : والسّلام عليكم وحشرنى الله في زمرتكم
وأوردني حوضكم وجعلني في حزبكم وأرضاكم عني ٣٥٥

- قال عليه السلام : ومكّنتني في دولتكم وأحياني في رجعتكم
وملّكتني في أيامكم ٣٦٢
- قال عليه السلام : وشكر سعيي بكم وغفر ذنبي بشفاعتكم
وأقال عثرتي بمحبّتكم [بحبّكم] وأعلى كعبي بموالاتكم
وشرفّني بطاعتكم وأعزّني بهداكم ٣٦٥
- قال عليه السلام : وجعلني ممّن انقلب مفلحاً منجحاً غانماً
سالماً معافى غنياً فائزاً برضوان الله وفضله وكفايته ٣٧٥
- قال عليه السلام : بأفضل ما ينقلب به أحدٌ من زوّاركم ومواليكم
ومحبّيكم وشيعتكم ٣٧٩
- قال عليه السلام : ورزقني الله العود ثمّ العود أبداً ما أبقاني
ربي بنيّة صادقة وإيمان وتقوى وإخباتٍ ورزقٍ واسعٍ
حلالٍ طيّب ٣٨٠
- قال عليه السلام : اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارتهم
وذكرهم والصلاة عليهم وأوجب لي المغفرة والرحمة والخير
والبركة والفوز والنور والإيمان وحسن الإجابة كما أوجبت
لأوليائك العارفين بحقّهم الموجبين طاعتهم الراغبين في
زيارتهم المتقربين إليك وإليهم ٣٨٤
- قال عليه السلام : بأبي أنتم وأمّي ونفسي وأهلي ومالي
اجعلوني في همّكم وصيّروني في حزبكم وأدخلوني في
شفاعتكم واذكروني عند ربكم ٣٨٦

قال عليه السلام : اللهم صلّ على محمد وآل محمد وأبلغ
أرواحهم وأجسادهم منّي السلام والسلام عليه وعليهم
ورحمة الله وبركاته وصلى الله على محمد وآله وسلّم تسليماً
كثيراً وحسبنا الله ونعم الوكيل ٣٨٧

فهرس
شرح الفوائد

وهو المجلد الخامس من الكتاب

فهرس محتويات المجلد الخامس

- الفائدة الأولى: في ذكر تفصيل الأدلة الثلاثة ١٥
- الفائدة الثانية: في بيان معرفة الوجود ٣١
- الفائدة الثالثة: في الإشارة إلى القسم الثاني: وهو الوجود المطلق ٦٥
- الفائدة الرابعة: في الإشارة إلى تقسيم الفعل في الجملة ١٠٣
- الفائدة الخامسة: في تنمة الملحقات ١٥٩
- الفائدة السادسة: في الإشارة إلى القسم الثالث: وهو الوجود المقيد: أوله الذرة وآخره الذرة ٢١٥
- الفائدة السابعة: لما نزل الماء الأول المسمى: بالوجود المقيد ٢٣٧
- الفائدة الثامنة: كل شيء لا يجاوز وقته ٢٧٣
- الفائدة التاسعة: كل شيء لا يدرك ما وراء مبدئه ٢٩٧
- الفائدة العاشرة: اعلم أن الله سبحانه: خلق الأشياء بفعله وإبداعه ٣٢٧
- الفائدة الحادية عشرة: في بيان صدور الأفعال من الإنسان والإشارة إليه ٣٦٣
- الفائدة الثانية عشرة: في بيان ثبوت الاختيار ٤٣٣

الفائدة الثالثة عشرة: في الإشارة إلى بيان كيفية تكون	
الموجودات وتنزلاتها في مراتب ظهوراتها وبيان ما يلحق	
أكوانها من عوارض مراتبها	٤٨٩
الفائدة الرابعة عشرة	٤٩٧
الفائدة الخامسة عشرة	٥٠٥
الفائدة السادسة عشرة	٥١٣
الفائدة السابعة عشرة: في سرّ التكليف: وبيان مقتضى الأعمال	٥١٩
الفائدة الثامنة عشرة	٥٢٧
الفائدة التاسعة عشرة	٥٣٥
شرح الفائدة الأولى من الفوائد السبع: في الإشارة إلى بيان	
كيفية تكون الموجودات	٥٤٣

فهرس
شرح العرشية

الجزء الأول

وهو المجلد السادس من الكتاب

فهرس محتويات المجلد السادس

- في قول المصنف: بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله
الذي .. ٧
- في قول المصنف: والصلاة على خير من أنزل عليه الكتاب .. ١٠
- في قول المصنف: فيقول العبد الذليل المحتاج إلى عفو ربه
الجليل .. ١٦
- في قول المصنف: ذكرتها لتكون تبصرةً للسالك الناظرين .. ٢٢
- في قول المصنف: وهذه المسائل المرسومة في هذه الرسالة .. ٢٩
- في قول المصنف: فهذا أوان الشروع في عرض هذه
الأنوار .. ٣٤
- في قول المصنف: المشرق الأول في العلم بالله وصفاته .. ٣٧
- في قول المصنف: أما بيان اللزوم فلأن غير حقيقة الوجود ... ٥١
- في قول المصنف: فظهر أن أصل موجودية كل موجود هو
محض .. ٧٠
- في قول المصنف: ولا صورة له كما لا فاعل له ولا غاية .. ٧٧
- في قول المصنف: ولا أيضاً وحدة اجتماعية توجد لعدة من
الأشياء .. ٨٩

- في قول المصنف: بل وحدته وحدة أخرى مجهولة الكنه
كذاته .. ١٠٢
- في قول المصنف: قاعدة عرشية كل ما هو بسيط الحقيقة .. ١٠٨
- في قول المصنف: قاعدة مشرقية واجب الوجود واحد لا
شريك له .. ١٢٤
- في قول المصنف: فلا يمكن تعدد الواجب لأنه لو تعدد .. ١٣٠
- في قول المصنف: وهم وإزاحة: إن أوهن الطرق وأضعف
الحجج .. ١٣٥
- في قول المصنف: ثم بالغوا في أمر سهل المؤنة .. ١٣٩
- في قول المصنف: ثم ليت شعري كيف وضع الرجل
اللفوي .. ١٤٤
- في قول المصنف: بل الحق أن هذا المفهوم العام الذي هو
مبدأ .. ١٤٧
- في قول المصنف: قاعدة صفاته تعالى عين ذاته .. ١٥٩
- في قول المصنف: قاعدة مشرقية علمه بجميع الأشياء حقيقة
واحدة .. ١٨٢
- في قول المصنف: وقد مر أن علمه يرجع إلى وجوده .. ١٨٨
- في قول المصنف: ومن استصعب عليه أن يكون علمه
تعالى .. ١٩٥

- في قول المصنف: قاعدة علمه تعالى بالممكنات ليس
 صوراً .. ٢٠٨ ..
- في قول المصنف: ثم ما أشد في السخافة قول من زعم .. ٢٣٢
- في قول المصنف: وقل لي أيها الرجل العلمي إذا كان بما
 هو .. ٢٣٧ ..
- في قول المصنف: ولا تصغ إلى قول من يقول هذه
 المكونات .. ٢٤٠ ..
- في قول المصنف: قاعدة في كلامه سبحانه: الكلام .. ٢٤٨ ..
- في قول المصنف: بل هو عبارة عن إنشاء كلمات تامات .. ٢٥٧ ..
- في قول المصنف: والقرآن كان خلق النبي صلى الله عليه
 وآله .. ٢٧٠ ..
- في قول المصنف: قاعدة مشرقية: المتكلم من قام به
 الكلام .. ٢٧٦ ..
- في قول المصنف: قاعدة عرشية: كل معقول الوجود فهو
 عاقل .. ٢٨١ ..
- في قول المصنف: لأن وجودها وجود إدراكي .. ٢٩١ ..
- في قول المصنف: فإذا كانت نفس وجودها محسوسة
 الذات .. ٢٩٩ ..
- في قول المصنف: وقول بعض المتقدمين من الحكماء .. ٣٠٢ ..

- في قول المصنف: وليس اتحاد النفس بالعقل الفعّال .. ٣٠٣
- في قول المصنف: قاعدة في أسمائه تعالى قال: ﴿وَعَلَّمَ
- ءَادَمَ .. ٣٠٨
- في قول المصنف: كما أن ماهية الممكن موجودة بوجود
- ذلك .. ٣٢١
- في قول المصنف: قاعدة فاعلية: كل فاعلٍ إما بالطبع .. ٣٣٦
- في قول المصنف: قاعدة مشرقية في حدوث العالم .. ٣٤٨
- في قول المصنف: بيهانٍ لاح لنا من عند الله لأجل التدبر .. ٣٥٩
- في قول المصنف: وحركته الذاتية الوجودية أصل جميع
- الحركات .. ٣٧٠
- في قول المصنف: ولا سبب لحدوثها وتجدها .. ٣٧٥
- في قول المصنف: والفرق بينهم كالفرق بين الوجود .. ٣٨٢
- في قول المصنف: وأما الكلّي الطبيعي ، فليس عندنا
- موجوداً .. ٣٨٥
- في قول المصنف: وأما النفوس بما هي نفوس فوجوداتها .. ٣٩٣
- في قول المصنف: وأما المفارقات المحضة ، والصور
- المجردة .. ٣٩٩
- في قول المصنف: وتلك الصورة هم المهيّمون ، الذين لم
- ينظروا .. ٤٠٤

- في قول المصنف: قاعدة: الفاعل المباشر للتحريك في جميع
 أقسام الحركة .. ٤١٠
- في قول المصنف: فالحركة بمنزلة شخص روحه الطبيعة .. ٤١٤
- في قول المصنف: والذي استشكله بهمنيار موافقاً لأستاذه .. ٤١٤
- في قول المصنف: تفريع فعلى هذا تظهر صحة كلام
 الفيلسوف .. ٤١٧
- في قول المصنف: توضيح إكمالي إذا علمت أنّ لكل فلك
 محركاً .. ٤٢٤

فهرس
شرح العرشية

الجزء الثاني

وهو المجلد السابع من الكتاب

فهرس محتويات المجلد السابع

- ٥ في قول المصنف: المشرق الثاني ، في علم المعاد ..
- في قول المصنف: أن للنفس الإنسانية مقامات ودرجات
كثيرة .. ١١ ..
- ٣٦ في قول المصنف: أول ما ينشأ من روائح عالم الغيب ..
- ٥٠ في قول المصنف: ومدركاتها الخمس كما أشرنا في اللمس ..
- ٦٠ في قول المصنف: الإبصار ليس بخروج الشعاع من البصر ..
- في قول المصنف: لأنه باطل من وجوه ذكرناها في
حواشينا .. ٦٦ ..
- ٧٢ في قول المصنف: قاعدة أن الصور الخيالية للإنسان جوهر ..
- ٨٧ في قول المصنف: وتلك الصورة الحاضرة في عالم النفس ..
- في قول المصنف: قاعدة نفسية النفس ليست إضافة عارضة
لوجودها .. ٩٣ ..
- في قول المصنف: قاعدة للنفس الأدمية كينونة سابقة ، على
البدن .. ٩٩ ..
- في قول المصنف: قاعدة في أن باطن هذا الإنسان
المخلوق .. ١١٦ ..

- في قول المصنف: واعلم أنّ مذهب هذا العظيم إثبات
الإنسان .. ١٢٥ ..
- في قول المصنف: أفراد البشر متفقة النوع هاهنا واقعة تحت
حدّ .. ١٢٨ ..
- في قول المصنف: أفراد البشر عندهم متفقة النوع .. ١٢٩ ..
- في قول المصنف: فالإنسان في هذا العالم بين أن يكون
ملكاً .. ١٤٣ ..
- في قول المصنف: فبحسب ما يغلب على نفس الإنسان .. ١٤٦ ..
- في قول المصنف: والذي يذكر في كتاب الحكمة الرسمية .. ١٥٤ ..
- في قول المصنف: وفيها أيضاً من كل باب من أبواب
الجحيم .. ١٥٩ ..
- في قول المصنف: لكن من شأنها أن تخرج في باب العقل .. ١٦٥ ..
- في قول المصنف: قاعدة اعلم أنّ النفوس الخارجة من
القوة .. ١٧٣ ..
- في قول المصنف: ولو لم يوجد ذلك العالم لكان ما ذكره
حقاً .. ١٧٧ ..
- في قول المصنف: وأمّا النفوس العامية غير الفاجرة .. ١٨٣ ..
- في قول المصنف: الإشراف الثاني في حقيقة المعاد وكيفية
حشر .. ١٩٢ ..

- ١٩٧ في قول المصنف: وهي سبعة أصول ..
- في قول المصنف: الأصل الثاني: أنّ تشخص الشيء عبارة
٢٠٩ عن نحو ..
- في قول المصنف: الأصل الثالث: أنّ الوجود الشخصي ما
٢١٨ يجوز ..
- في قول المصنف: والذي يكشف عن ذلك ويدفع به
٢٢٣ الإشكال ..
- في قول المصنف: الأصل الرابع: أنّ الصور المقدارية
٢٢٩ والأشكال ..
- في قول المصنف: بل هي قائمة بالنفس موجودة في صقع
٢٣٦ نفساني ..
- في قول المصنف: الأصل الخامس: أنّ القوة الخيالية من
٢٤٥ الإنسان ..
- في قول المصنف: الأصل السادس: أنّ جميع ما يتصور
٢٥٥ الإنسان ..
- في قول المصنف: وإنما الحاجة لإدراكها ، على مشاركة
٢٥٨ المواد ..
- في قول المصنف: الأصل السابع: إنّ التصورات
٢٦٢ والأخلاق ..

- في قول المصنف: فبعد تمهيد هذه الأصول نقول إن شاء الله .. ٢٦٧
- في قول المصنف: وهذا كما يقال إنَّ الطفل ممن يشب .. ٢٧٨
- في قول المصنف: ولا يقدح في ذلك أن هذا البدن الدنيوي .. ٢٨١
- في قول المصنف: ثم إنَّ كل ما يشاهده الإنسان في الآخرة .. ٢٨٨
- في قول المصنف: وما ورد في الحديث : أن أرض الجنة الكرسي .. ٣٠٠
- في قول المصنف: وإن كان ما يشاق إليه الإنسان ويشتهي .. ٣٠٨
- في قول المصنف: وإن منشأ ما يصل إلى الإنسان ويجازى به .. ٣٠٩
- في قول المصنف: وإنَّ بعض أفراد البشر في كمال ذاته .. ٣١٢
- في قول المصنف: قاعدة في وجود الفرق بين الأجساد والأبدان .. ٣١٣
- في قول المصنف: ومنها أن أجسام هذا العالم قابلة لنفوسها .. ٣١٦
- في قول المصنف: ومنها أن القوة هاهنا مقدمة ، على الفعل زماناً .. ٣١٧
- في قول المصنف: ومنها أن الفعل هاهنا أشرف من القوة .. ٣١٩

- في قول المصنف: ومنها أنّ أبدان الآخرة وأجرامها غير متناهية .. ٣٢٠
- في قول المصنف: ومنها أنّ أجساد الآخرة وعظامها من الجنات .. ٣٢٦
- في قول المصنف: قاعدة في دفع شبه الجاحدين للمعاد والمنكرين .. ٣٢٩
- في قول المصنف: وقد قلنا عالم الآخرة عالم تام .. ٣٣٢
- في قول المصنف: وعن ابن عباس : إن الدنيا والآخرة مختلفتان .. ٣٣٥
- في قول المصنف: وثانيها : أنّ الإعادة لو كانت حقة يلزم التناسخ .. ٣٣٨
- في قول المصنف: ولبعض الأعلام رسالة في المعاد .. ٣٤١
- في قول المصنف: وهو من سخيّف القول وأسقط من الجواب .. ٣٤٤
- في قول المصنف: ومنها أنّ تعلق النفس بالبدن ليس بقصد .. ٣٤٥
- في قول المصنف: ومنها أنّ هذا القائل لم يتفطن بأنه إذا فسد البدن .. ٣٤٦
- في قول المصنف: ومنها أنّ الأرواح والأعضاء البسيطة والمركبة .. ٣٤٧

- في قول المصنف: وأيضاً من الذي جمع الأجزاء التي لا
 جامع لها .. ٣٤٩ ..
- في قول المصنف: وهذا القائل وأمثاله من فضلاء الاعصار .. ٣٥٥ ..
- في قول المصنف: وثالثها : أنه يلزم إعادة المعدوم .. ٣٥٨ ..
- في قول المصنف: ورابعها : أن الإعادة لا لغرض عبث .. ٣٦٤ ..
- في قول المصنف: وتحقيق الجواب على وجه الحل أنه قد
 ثبت .. ٣٦٩ ..
- في قول المصنف: وخامسها : أنه إذا صار إنسان معين
 غذاء .. ٣٧٧ ..
- في قول المصنف: وسادسها : أن جرم الأرض مقدار
 ممسوح .. ٣٧٩ ..
- في قول المصنف: السابعة أن المعلوم من الكتاب والسنّة .. ٣٨٥ ..
- في قول المصنف: قاعدة في الأمر الباقي من أجزاء الإنسان .. ٣٩٢ ..
- في قول المصنف: لكن البرهان دلّ ، على بقاء القوة
 الخيالية .. ٣٩٧ ..
- في قول المصنف: ثم إذا جاء وقت البعث والحشر تركّب
 النفس .. ٤٠٢ ..
- في قول المصنف: الإشراق الثالث : في أحوال تعرض في
 الآخرة .. ٤٠٦ ..

- في قول المصنف: قاعدة في الحشر : حشر الخلائق على
 أنحاء ٤١٤
- في قول المصنف: فإنّ تكرّر الأفاعيل يوجب حدوث
 الملكات ٤١٨
- في قول المصنف: ومن نظر إلى أصناف الناس من كل
 صنعة ٤٢٣

فهرس
شرح العرشية

الجزء الثالث

وهو المجلد الثامن من الكتاب

فهرس محتويات المجلد الثامن

- ٥ في قول المصنف: قاعدة في النفختين قال الله تعالى ..
- ١٥ في قول المصنف: قاعدة في القيامين الصغرى والكبرى ..
- ٢٢ في قول المصنف: فمن أراد أن يعرف معنى القيامة الكبرى ..
- في قول المصنف: ومن تنور بيت قلبه بنور اليقين شاهد
٣٣ تبدل ..
- ٤٠ في قول المصنف: قاعدة في أرض المحشر ، هذه الأرض ..
- في قول المصنف: قاعدة في أنّ الصراط حق ورد في
٥٢ الحديث ..
- ٦٢ في قول المصنف: وهذه الأحاديث المروية عن ساداتنا ..
- ٧٠ في قول المصنف: وذلك بحسب القوتين العملية والنظرية ..
- في قول المصنف: والثاني : عبارة عن مرور النفس بقوته
٧٦ النظرية ..
- ٧٩ في قول المصنف: بصيرة كشفية اعلم أنّ الصراط المستقيم ..
- ٨٥ في قول المصنف: قاعدة في نشر الكتب والصحائف ..
- في قول المصنف: فإذا حان وقت أن يقع بصره ، على وجه
٩٢ ذاته ..

- ٩٨ في قول المصنف: قاعدة في ظهور كيفية ظهور أحوال تعرض ...
- في قول المصنف: والعارف قد يشاهد هذه الأحوال والأهوال .. ١٠٦
- في قول المصنف: ولها نحو آخر من الرؤية فليس لها في مشهد .. ١١١
- في قول المصنف: وهذه النار التي تحرق الجلود والأبدان .. ١١٣
- في قول المصنف: أقول: وكلتاها غير هذه النار التي في الدنيا .. ١١٩
- في قول المصنف: ومن جملة الأحوال يومئذ أن المرء .. ١٢٢
- في قول المصنف: ومنها أن المُلْك يومئذ لله وذلك ، لأنّ الروابط .. ١٢٥
- في قول المصنف: ومنها أن الملك يومئذ الحق ، وأن لا ظلم .. ١٣٠
- في قول المصنف: ومنها أن القيامة يوم الجمع ، لأنّ الأزمنة .. ١٣٢
- في قول المصنف: ومنها أنها يوم الفصل ، لأنّ الدنيا دار اشتباه .. ١٣٧
- في قول المصنف: ومنها أن المتخلّصين عن البرازخ والقبور .. ١٤٢

- في قول المصنف: ومنها أنّ الموت لكونه عبارة عن هلاك
الحيوان .. ١٤٣
- في قول المصنف: ومنها أنّ الجحيم تحضر في العرصات .. ١٤٧
- في قول المصنف: قاعدة في العرض والحساب وأخذ الكتب .. ١٤٩
- في قول المصنف: وأما طول مدة الحساب ومكثهم في
العذاب .. ١٥٥
- في قول المصنف: وأما الكافر المحض فلا كتاب له
والمناق .. ١٦٧
- في قول المصنف: وأما وضع الموازين فالميزان عبارة عن
معيار .. ١٧٠
- في قول المصنف: وبالجمله ميزان القيامة نوع آخر من
الموازين .. ١٧٣
- في قول المصنف: قاعدة في الجنة والنار يجب أن تعلم أنّ
الجنة .. ١٨٩
- في قول المصنف: وإذا تقرر هذا فاعلم أنّ الجنة جنتان
محسوسة .. ١٩٩
- في قول المصنف: وقد علمت أن ليس لهما مكان في ظاهر .. ٢٠٨
- في قول المصنف: والمعجب من عاقل يشك في النشأة
الأخرى .. ٢١٦

- في قول المصنف: فاعلم يا حبيبي أنا جئنا إلى هذا العالم ... ٢١٩
- في قول المصنف: قال بعض أهل الكشف اعلم عصمنا الله ... ٢٣١
- في قول المصنف: قاعدة في أن أي حقيقة إلهية أظهرت الجنة والنار ... ٢٤٤
- في قول المصنف: ولها مثال كلي هو العرش الأعظم مستوى ... ٢٥٢
- في قول المصنف: وكذلك النار لها حقيقة كلية هي البعد ... ٢٥٤
- في قول المصنف: وأبوابها سبعة لقوله تعالى ... ٢٦٣
- في قول المصنف: قاعدة في الإشارة إلى عدد من الزبانية ... ٢٦٩
- في قول المصنف: وأما الكلام في أصولها وسوابقها فاعلم ... ٢٧٥
- في قول المصنف: فالإنسان ما دام محبوساً بهذه المحابس الداخلة ... ٢٧٨
- في قول المصنف: قاعدة في الأعراف وأهله قال تعالى ... ٢٨٢
- في قول المصنف: والذي يدل على صحة ما ذكرناه أمور ... ٢٩٤
- في قول المصنف: قاعدة في معنى طوبى وهي مثال شجرة العلم ... ٢٩٧
- في قول المصنف: وإنما نسب معنى طوبى إلى داره الأخروية ... ٣١٠
- في قول المصنف: وفروعها في دور صدور شيعتهم وبيوت قلوب ... ٣١٦

- في قول المصنف: قاعدة - في دخول أهل النار فيها .. ٣٢٥
- في قول المصنف: وعندنا أيضاً أصول دالة على أنّ الجحيم
وآلامها .. ٣٢٨
- في قول المصنف: قاعدة - في كيفية تجسم الأعمال وتصوّر
النيات .. ٣٥٦
- في قول المصنف: مثال ذلك أنّ شدة الغضب في رجل تَوَثَّر
ثوران .. ٣٦٢
- في قول المصنف: وأما مادة تَكُونُ الأجساد (الأجسام) .. ٣٦٥
- في قول المصنف: والفرق بين النفس والهيولى بأمر .. ٣٧٦
- في قول المصنف: ومنها أنّ النفس مادة روحانية لطيفة لا
تقبل .. ٣٧٩
- في قول المصنف: ومنها أنّ قبول الهيولى للصور والأكوان .. ٣٨٢
- في قول المصنف: ومنها أنّ هذه الصور كمالات لموادها .. ٣٨٨
- في قول المصنف: قاعدة في أنّ باقي الحيوانات هل لها
حشر .. ٣٩٠
- في قول المصنف: وأما غيره من الحيوانات ففي بقاء نفوسها .. ٣٩٦
- في قول المصنف: ختم ووصية - يقول هذا العبد الذليل .. ٤١٥
- في قول المصنف: وأوصيك أيها الناظر في هذه الأوراق أن
تنظر .. ٤٢٠

- في قول المصنف: فلا تُبالِ إن كنت مسافراً بمخالفة
الجمهور .. ٤٢٥
- في قول المصنف: واعلم أنّ المتَّبِع في المعارف الإلهية هو
البرهان .. ٤٢٥
- في قول المصنف: واعلم أنّ هذه المسائل التي وقع الخلاف
فيها .. ٤٢٧
- في قول المصنف: وليكن نفس عملك نفس جزائك وعين
علمك .. ٤٣١
- في قول المصنف: وهذا الوصول إلى كعبة المقصود ولقاء
المعبود .. ٤٣٤
- في قول المصنف: ثم إن أفسد قواطع الدين وأكثف سدّ .. ٤٣٨

فهرس
شرح المشاعر

الجزء الأول

وهو المجلد التاسع من الكتاب

فهرس محتويات المجلد التاسع

- ٥ المقدمة
- ٩ في قول المصنف : بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله . . .
- ١٠ في قول المصنف : وبكلمته التي أنشأ بها نشأتي الآخرة والأولى . . .
- ١١ في قول المصنف : على تهذيب القوى القابلة للاستكمال . . .
- ١٥ في قول المصنف : وطررد شياطين الأوهام المضلة . . .
- ١٧ في قول المصنف : ونصلي على محمد المبعوث بكتاب الله . . .
- ٢١ في قول المصنف : أما بعد ، فأقل الخلائق قدراً وجراً . . .
- ٢٣ في قول المصنف : وهذه الحكمة الممنون بها على أهلها . . .
- ٢٥ في قول المصنف : فالعلوم الإلهية هي عين الإيمان بالله . . .
- ٣٣ في قول المصنف : ولقد قدمت إليكم يا إخواني في كتبي ورسائلي . . .
- ٣٧ في قول المصنف : ولما كان مسألة الوجود أسّ القواعد الحكيمة . . .

- ٤٦ في قول المصنف : فرأينا أن نفتح بها الكلام . . .
- ٥٢ في قول المصنف : ثم نذكر قواعد لطيفة ومباحث شريفة . . .
- ٦٠ في قول المصنف : ومسألة أن البسيط كالعقل . . .
- في قول المصنف : وعلومنا هذه ليست من المحاولات
- ٦٥ الكلامية . . .
- في قول المصنف : الفاتحة في تحقيق مفهوم الوجود
- ٦٩ وأحكامه . . .
- ٦٩ في قول المصنف : المشعر الأوّل في بيان أنه غني عن التعريف . . .
- ٧١ في قول المصنف : وأما أنه لا يمكن تعريفه . . .
- ٨٢ في قول المصنف : إن تصور الشيء مطلقاً . . .
- ٩٥ في قول المصنف : وأما ما يقال له عرضي للموجودات . . .
- ٩٧ في قول المصنف : بل هو معنى ذهني من المعقولات . . .
- ٩٨ في قول المصنف : وكلامنا ليس فيه ، بل المحكي عنه . . .
- ١٠٥ في قول المصنف : بل قد تلزمه هذه الأشياء . . .
- ١١٦ في قول المصنف : وقد عبّروا عنه بالنفس الرحماني . . .
- ١٢١ في قول المصنف : وستعلم معنى الكلام من أن الوجود . . .
- في قول المصنف : ويظهر لك أيضاً أنه كيف يصدق
- ١٢٣ القول . . .

- في قول المصنف : المشعر الثالث : في حقيقة الوجود . . . ١٢٥
- في قول المصنف : نريد به أن كل مفهوم كالإنسان . . . ١٣٣
- في قول المصنف : ولست أقول : إن مفهوم الحقيقة أو الوجود . . . ١٣٧
- في قول المصنف : فالوجود يجب أن يكون له مصداق في الخارج . . . ١٣٩
- في قول المصنف : إن كل موجود في الخارج غير الوجود . . . ١٥١
- في قول المصنف : وأما الأمر الانتزاعي العقلي . . . ١٥٦
- في قول المصنف : واعلم أن الوجودات حقائق خارجية . . . ١٥٧
- في قول المصنف : إن من البين الواضح أن المراد بالخارج . . . ١٦٣
- في قول المصنف : أنه لو كانت موجودة الأشياء بنفس ماهيتها . . . ١٦٨
- في قول المصنف : إذا لم تكن الماهية متحدة بالوجود . . . ١٧٤
- في قول المصنف : لأن الوجود للماهية ليس كالبنوة للأولاد . . . ١٨٢
- في قول المصنف : لو لم يكن للوجود صورة في الأعيان . . . ١٨٩
- في قول المصنف : وأما قول إن الشخص . . . ١٩٣

- في قول المصنف : اعلم أن العارض على ضربين . . . ١٩٨
- في قول المصنف : وإنما اتصاف الماهية بالوجود اتصاف عقلي . . . ٢٠٦
- في قول المصنف : فهكذا حال الماهية والوجود . . . ٢١٣
- في قول المصنف : لو لم يكن للوجود صورة في الأعيان . . . ٢١٤
- في قول المصنف : السابع من الشواهد . . . ٢٢٠
- في قول المصنف : وهذا معنى قول الحكماء في كتاب البرهان . . . ٢٢٧
- في قول المصنف : فقد علم أن عرضية العرض كالسواد . . . ٢٢٩
- في قول المصنف : الثامن أن ما يكشف عن وجه هذا المطلب . . . ٢٣١
- في قول المصنف : فلو كان الوجود أمراً عقلياً نسبياً . . . ٢٣٨
- في قول المصنف : ذكر كلمات في دفع شكوك . . . ٢٤٤
- في قول المصنف : أن الوجود لو كان حاصلاً في الأعيان . . . ٢٤٨
- في قول المصنف : وإن أريد به المعنى البسيط . . . ٢٥٢
- في جواب المصنف على سؤال : فيكون كل وجود واجباً بالذات . . . ٢٦٠
- في قول المصنف : إذ وجوده واجب بالضرورة الأزلية . . . ٢٦٣

- في قول المصنف : سؤال ، إذا أخذ كون الوجود
موجوداً . . . ٢٦٦
- في قول المصنف : جواب هذا الاختلاف ليس يوجب
الاختلاف . . . ٢٦٧
- في قول المصنف : والتجاوز في جزء معنى اللفظ لا ينافي
كون . . . ٢٧١
- في قول المصنف : وقال أيضاً في التعليقات . . . ٢٧٥
- في قول المصنف : وهو قريب مما ذكره بعض المتأخرين . . . ٢٨٢
- في قول المصنف : سؤال ، إن كان الموجود في الأعيان
صفة . . . ٢٨٥
- في قول المصنف : كون الوجود متحققاً في الأعيان . . . ٢٨٧
- في قول المصنف : سؤال ، إن كان الوجود موجوداً . . . ٢٨٨
- في قول المصنف : جواب قد مرّ أن اتصاف الموصوف
الماهية . . . ٢٩١
- في قول المصنف : وعارضية الوجود للماهية . . . ٢٩٤
- في قول المصنف : والحاصل أن كونهما معاً في الخارج . . . ٢٩٨
- في قول المصنف : وما قاله بعض المحققين من أن
الوجود . . . ٣٠١
- في قول المصنف : وليس تقدم الوجود على الماهية . . . ٣١٠

- في قول المصنف : سؤال ، نحن قد نتصور الوجود . . . ٣١٥
- في قول المصنف : جواب ، حقيقة الوجود لا يحصل . . . ٣١٦
- في قول المصنف : والأولى بهذا السؤال أن يورد إلزاماً . . . ٣٢١
- في قول المصنف : سؤال ، لو كان الوجود في الأعيان . . . ٣٢٣
- في قول المصنف : وقد مرّ أيضاً أن الوجود لا جنس له ولا
فصل . . . ٣٢٦
- في قول المصنف : وأيضاً الوجود يخالف الأعراض . . . ٣٢٧
- في قول المصنف : سؤال ، إذا كان الوجود موجوداً . . . ٣٣٢
- في قول المصنف : جواب ما مرّ من الكلام . . . ٣٣٢
- في قول المصنف : فيشكل كيفية الاتصاف بها . . . ٣٣٩
- في قول المصنف : لكن التحقيق بالتحقيق أن الوجود . . . ٣٤٠
- في قول المصنف : والجمهور حيث غفلوا عن هذه
الدقيقة . . . ٣٤٧
- في قول المصنف : فالواجب عند هذا القائل عين مفهوم
الموجود . . . ٣٥٠
- في قول المصنف : إشراق حكيم وجود كل ممكن . . . ٣٥٢
- في قول المصنف : فإذا ثبت وجود كل ممكن عين ماهيته في
العين . . . ٣٦٠

- في قول المصنف : بقي الكلام في اتصاف الماهية
بالوجود . . . ٣٦٣
- في قول المصنف : والاعتذار بأن ارتفاع النقيضين . . . ٣٦٩
- في قول المصنف : فهذه الملاحظة التي هي عبارة . . . ٣٧٤
- في قول المصنف : وليعلم أن ما ذكرنا تتميم لكلام
القوم . . . ٣٧٨
- في قول المصنف : المشعر السادس في أن تخصيص أفراد
الوجود . . . ٣٨٢
- في قول المصنف : وقيل تخصيص كل وجود بإضافته . . . ٣٨٧
- في قول المصنف : وهذا الكلام لا يخلو عن مساهلة . . . ٣٩٠
- في قول المصنف : قال الشيخ في التعليقات . . . ٣٩٣
- في قول المصنف : وفي التحقيق الممكن لا ينعدم . . . ٤٠٣
- في قول المصنف : وإذا لم يكن للوجود أفراد حقيقية . . . ٤٠٦
- في قول المصنف : فإذا عرفت ذلك ، فالماهيات كلها
وجودات . . . ٤٠٧
- في قول المصنف : فلا تكون الماهيات شيئاً غير الموجودات . . . ٤٠٨
- في قول المصنف : توضيح فيه تنقيح . . . ٤١٤
- في قول المصنف : قال الشيخ الرئيس في المباحثات . . . ٤٢٣

- في قول المصنف : ولا يبعد أن يكون المراد . . . ٤٢٩
- في قول المصنف : المشعر السابع في أن الأمر المجعول . . . ٤٣٣
- في قول المصنف : إذ لو كانت الماهية بحسب جوهرها . . . ٤٤٢
- في قول المصنف : فإذا أثر الجاعل وما يترتب عليه . . . ٤٤٨
- في قول المصنف : الثاني : إن الماهية لو كانت . . . ٤٥٣
- في قول المصنف : ثالثها : إن كل ماهية فهي . . . ٤٦٦
- في قول المصنف : ورابعها : إن الماهية الموجودة إن
كانت . . . ٤٧١
- في قول المصنف : وخامسها : لو كانت الجاعلية
والمجعولية . . . ٤٧٨

فهرس
شرح المشاعر

الجزء الثاني

وهو المجلد العاشر من الكتاب

فهرس محتويات المجلد العاشر

- ٥ في قول المصنف : اعلم أن للوجود مراتب ثلاث . . .
- ٩ في قول المصنف : الثاني : الوجود المتعلق بغيره . . .
- في قول المصنف : الثالث : الوجود المنبسط الذي شموله
وانبساطه . . . ١٣
- ٢٥ في قول المصنف : وهو في كل شيء بحسبه . . .
- ٣٤ في قول المصنف : السادس : لو تحققت الجاعلية والمجعولية . .
- في قول المصنف : لا يقال هذا مشترك الورد على
المذهبين . . . ٣٧
- في قول المصنف : وأما الوجود فقد ثبت أنه لا جنس له ولا
فصل . . . ٣٩
- ٤٣ في قول المصنف : وسابعها : أنه يلزم على مذهبهم . . .
- في قول المصنف : بل لا معنى لهذا النحو من التقدم
والتأخر . . . ٤٦
- ٥٣ في قول المصنف : إنه قد تقرر أن مطلب (ما) الشارحة . . .
- في قول المصنف : المشعر الثامن : في كيفية الجعل
والإفاضة . . . ٥٧

- في قول المصنف : وفيه مشاعر : المشعر الأول أن نسبة . . . ٦٣
- في قول المصنف : المشعر الثاني في مبدأ الموجودات . . . ٦٩
- في قول المصنف : وذلك الوجود إن كان غير حقيقة الوجود . . . ٨٣
- في قول المصنف : الثاني : في أن واجب الوجود . . . ٨٩
- في قول المصنف : فإذا ثبت أن واجب الوجود لا نهاية له . . . ٩١
- في قول المصنف : الثالث : في توحيده لما كان الواجب تعالى . . . ١٠٠
- في قول المصنف : لو فرضنا في الوجود واجبين . . . ١٠٤
- في قول المصنف : فواجب الوجود بالذات يجب أن يكون . . . ١١٣
- في قول المصنف : المشعر الرابع : في أنه المبدأ والغاية . . . ١١٨
- في قول المصنف : فالممكنات على تفاوتها وترتيبها . . . ١٢٧
- في قول المصنف : المشعر الخامس : في أن واجب الوجود تمام كل شيء . . . ١٣٥
- في قول المصنف : المشعر السادس : في أن واجب الوجود مرجع كل الأمور . . . ١٤٦
- في قول المصنف : إذا فرضت شيئاً بسيطاً . . . ١٥٨
- في قول المصنف : المشعر السابع : في أنه تعالى يعقل ذاته . . . ١٨٧

- في قول المصنف : ثم كل صورة إدراكية سواء كانت
معقولة... ١٩٧
- في قول المصنف : لا يمكن أن تكون تلك الصورة مباينة
الوجود... ٢٠٣
- في قول المصنف : فظهر وتبين مما ذكر أن كل عاقل... ٢٠٨
- في قول المصنف : المشعر الثامن : في أن الموجود
بالحقيقة... ٢١٣
- في قول المصنف : فإذا ثبت وتقرر ما ذكرناه من كون العلة
علة بذاتها... ٢١٨
- في قول المصنف : نعم له أن يتصور ماهية المعلول... ٢٢٤
- في قول المصنف : فهو الحقيقة والباقي شؤونه... ٢٢٧
- في قول المصنف : وإياك أن تزل قدمك في استماع هذه
العبارات... ٢٣١
- في قول المصنف : فما وصفناه أولاً بحسب النظر الجليل... ٢٣٨
- في قول المصنف : في نبذ من أحوال صفاته تعالى... ٢٤١
- في قول المصنف : بل على نحو يعلمه الراسخون من أن
وجوده تعالى... ٢٤٤
- في قول المصنف : في كيفية علمه بكل شيء على قاعدة
مشرقية... ٢٥٥

- في قول المصنف : فكذا علمه تعالى يجب أن يكون حقيقة العلم. ٢٦٣
- في قول المصنف : فكما أنّ وجوده لا يشوب بعدم ونقص... ٢٦٩
- في قول المصنف : المشعر الثالث : في الإشارة إلى صفاته الكمالية... ٢٧٤
- في قول المصنف : وكذا الكلام في إرادته وحياته... ٢٧٤
- في قول المصنف : في الإشارة إلى كلامه وكتابه كلامه تعالى... ٢٨٥
- في قول المصنف : بل هو عبارة عن إنشاء كلمات تامات... ٢٩٠
- في قول المصنف : ومثاله في الشاهد أن الإنسان... ٣٠٠
- في قول المصنف : والكلام قرآن وفرقان باعتبارين... ٣٠٢
- في قول المصنف : الموقف الثاني في الإشارة إلى الصنع والإبداع... ٣٠٨
- في قول المصنف : المشعر الثاني : في فعله تعالى ، ففعله تعالى أمر وخلق.. ٣١٧
- في قول المصنف : وقال محمد بن علي بن بابويه (قدّس الله سرّه) في كتاب الاعتقادات... ٣٢٣
- في قول المصنف : وقال أيضاً (قدّس الله سرّه) في كتاب التوحيد... ٣٣٨

- في قول المصنف : ونقل الشيخ المفيد رحمه الله في كتاب
المقالات .. ٣٤٠
- في قول المصنف : فقد ظهر من هذه النقول ... ٣٥١
- في قول المصنف : قال سعيد بن جبير : لم يخلق الله
خلقاً ... ٣٥٤
- في قول المصنف : وقال ابن بابويه أيضاً في كتاب الاعتقادات ... ٣٦١
- في قول المصنف : وقد أخذ هذا الكلام من أحاديث أئمتنا
المعصومين ... ٣٦٦
- في قول المصنف : فالإنسان ما دام في الرحم ليس له إلا
النفس النباتية ... ٣٧٦
- في قول المصنف : وهذه الأرواح الخمسة أنوار متفاوتة ... ٣٧٩
- في قول المصنف : المشعر الثالث : في حدوث العالم والعالم
بجميع ما فيه حادث زمني ... ٣٩٧
- في قول المصنف : ومبدأ هذا البرهان المشار إليه ... ٤٠٨
- في قول المصنف : وأما تجدها فليس بجعل جاعل ... ٤١٣
- في قول المصنف : وتارة من جهة إثبات الغايات للطبائع ... ٤٢٠
- في قول المصنف : اعلم أن الطرق إلى الله كثيرة ... ٤٣٧
- في قول المصنف : فهؤلاء هم الذين يستشهدون به تعالى
عليه ... ٤٤٧

- في قول المصنف : فالربانيون ينظرون إلى حقيقة الوجود
 أولاً... ٤٦٠
- في قول المصنف : ثم بالنظر فيما يلزم الوجوب والإمكان... ٤٦٤
- في قول المصنف : وغاية كمالها هي صرف الوجود الذي لا
 أتمّ منه... ٤٦٨
- في قول المصنف : فالأول على كماله الأتم الذي لا نهاية
 له... ٤٧١
- في قول المصنف : فأول الصوارد عنه تعالى يجب أن
 يكون... ٤٧٣
- في قول المصنف : ثم يترقى الوجود فيها بالتلطيف
 والتكميل... ٤٨٢
- في قول المصنف : فانظر إلى حكمة المبدع البديع... ٤٨٦
- في قول المصنف : وجعلها مختلفة في الحركات... ٤٩١

**فهرس
جوامع الكلم**

الجزء الأول

وهو المجلد الحادي عشر من الكتاب

فهرس محتويات المجلد الحادي عشر

رسالة في جواب

٥ السيد أبي الحسن الجيلاني

السؤال: عن حقيقة العقل والنفس والروح ومسمياتها والفرق

بينهما ٧

السؤال: عن كيفية التمايز في عالم الأرواح ١٦

السؤال: عن النفوس هل هي موجودة قبل إيجاد البدن وشاعرة

بنفسها أم لا ١٧

السؤال: عن معنى الحديث أن العقل وسط الكل ١٨

رسالة في العلم في جواب

٢١ السيد أبي الحسن الجيلاني

السؤال: إذا كان كل شيء فقد كتب في اللوح قبل خلق الخلق

ومنه إيمان المؤمن وكفر الكافر ، فكيف يجوز أن يأمر النبي

صلى الله عليه وآله بالإيمان من يعلم أنه لا يؤمن وأنه قد

كتب أنه كافر في اللوح المحفوظ الذي ليس فيه محو ولا

إثبات ، إلى آخر سؤاله ٢٤

قال: وأما ظهور وجود التشريعي فيحتاج إلى تكليف النبي

صلى الله عليه وآله بل هو من أسباب وجوده كما سئل

- الإمام عليه السلام : هل يرد الدواء من القدر شيئاً ؟ قال
 عليه السلام : ذلك من القدر ٢٦
- قال : وكذلك التكليف سبب ظهور إيمان المؤمن وكفر الكافر
 فإن النبي صلى الله عليه وآله إذا دعاهم إلى الإيمان فإن
 أجاب صار مؤمناً ، وإن لم يجب يصير كافراً ، فبالطاعة
 يصير المؤمن مؤمناً وبعدها يصير الكافر كافراً ، وإلا قبل
 التكليف والطاعة لم يحكم بإيمانه ولا بكفره ، فالمؤمن
 مؤمن حين التكليف ، والكافر كافر حين التكليف ٢٧
- رسالة في جواب السيد أبي القاسم اللاهيجاني ٣١**
- السؤال : عن تحقيق الأوعية الثلاثة من السرمد والذهب والزمان . ٣٣
- السؤال : عن اللوح المحفوظ ولوح المحو والإثبات ٤١
- السؤال : عن القضاء والقدر وعالم الذر وما يلائمه من الكلام
 في الشقاوة والسعادة الأصليين إلخ ٤٤
- السؤال : عن تحقيق البداء والأجلين المحتوم وغيره ٥٦
- السؤال : عن سرّ أربعية الأركان لعرش الرحمن وحال حملتها
 الأربعة إلخ ٥٨
- الرسالة الاعتبارية ٦٣**
- في الباعث على التأليف ٦٥
- في نقل أقوال الحكماء والمتكلمين في الأمور الاعتبارية فمنها

- ٦٦ ما قال الخواجه نصير الدين في التجريد وما قال العلامة الحلي في شرح التجريد وقول عبد الله بن سعيد الأشعري والتحقيق في هذه الأقوال
- ٧٣ ما قال في الشرح المسمى بالمفصل على شرح المحصل لفخر الدين الرازي أن المتكلمين أنكروا كون الأعراض النسبية أموراً وجودية بل زعموا أنها اعتبارات ذهنية لا وجود لها في الخارج أمّا الإضافة فلقد احتجوا على كونها كذلك بوجوه التحقيق في أقواله
- ٧٦ ما قال في الشرح المفصل في نسبة التأثير إلى المؤثر والتحقيق فيه
- ٧٩ ما قال أيضاً في مقولة الانفعال وقوله احتج الحكماء على كون هذه النسب أموراً وجودية في الأعيان والتحقيق فيهما
- ٨١ قول معمر بن عباد من المعتزلة وكان سابقاً بالزمان على الأشعري في إثبات النسب والإضافات والتزامه بالتسلسل والتحقيق في أقواله
- ٨٧ في اعتراض فخر الدين الرازي على الحكماء القائلين بكون النسب وجودية متحققة في الخارج لا أنها أمور اعتبارية وقول صاحب الشرح المفصل فيه والتحقيق في الأقوال
- في تحقيق أن أسماء الله تعالى وصفاته ليست بأمور اعتبارية وذكر أقوال الملاء صدرا في الأسفار في هذه المسألة فقرة

- فقرة كما يأتي وتزييفها ٩٧
- قال: فصل - في إيضاح القول بأن صفات الله تعالى الحقيقة
كلها ذات واحدة لكنها مفهومات كثيرة ٩٨
- قال: واعلم أن كثيراً من العقلاء المدققين ظنوا أن معنى كون
صفاته عين ذاته هو أن معانيها ومفهوماتها ليست معايرة بل
كلها ترجع إلى معنى واحد وهذا ظن فاسد ووهم كاسد،
إلخ ٩٨
- قال: بل الحق في معنى كون صفاته عين ذاته إن هذه المعاني
المتكثرة الكمالية كلها موجودة بوجود ذاته الأحدية بمعنى
أنه ليس في الوجود ذاته تعالى متميّزاً عن صفته بحيث يكون
كلّ منهما شخصاً ولا صفة منه متميّزة عن صفة أخرى له
بالحيثية المذكورة، إلخ ١٠٢
- في استدلاله على قدم الإرادة وعلى أنها هي علمه وهي عين
ذاته إلى إن قال: فعلم من هذه الآيات ونظائرها أن إرادته
تعالى للأشياء هي عين علمه بها وهما عين ذاته تعالى،
واستشهاده عليه بخبر ١٠٢
- قال: وينبعث من كتل الصفات صفات آخر مثل كونه حكيماً
وغفوراً خالقاً رؤوفاً رازقاً رحيماً مبدئاً ومعيداً مصوراً منشئاً
مُخَيِّاً مميتاً إلى غير ذلك، إلخ ١٠٥
- قال: فلما كان قهاراً أوجد المظاهر القهرية التي يترتب عليها

- آثار القهر في الجحيم ودركاتها وعقاربها وحياتها وعقوباتها
وأصحاب سلاسلها وأغلالها من الشياطين والكفار وسائر
الأشرار ولمّا كان رحيماً غفوراً أوجد مجالي الرحمة
والغفران كالعرش وما حواه من ملائكة الرحمة وكالجنة
وأصحابها من المقرّبين والسعداء والأخيار وهكذا، إلخ ١١١
- قال: فهذه الأسماء والصفات وأن كانت متّحدة مع ذاته تعالى
بحسب الوجود والهويّة فهي متغايرة بحسب المعنى
والمفهوم، إلخ ١١٣

الرسالة البحرانية

- ١٢٥
- قال رحمه الله: قال أهل المعرفة المراد بفناء العبد ليس فناء
ذاته ١٢٧
- قال رحمه الله: بل المراد فناء الجهة البشرية التي له في جهة
ربوبية الحق فإن كل عبد له جهة من الحضرة الإلهية ولكل
وجهة هو موليا ١٢٨
- قال رحمه الله: وهذا الفناء [به] لا يحصل إلا بالتوجه التام
إلى جانب الحق المطلق حتى تغلب الجهة الحقية [الحقيقة]
على الجهة الخلقية ١٣٠
- قال رحمه الله: وذلك التوجه لا يمكن إلا بالاجتناب عما
يضاهاها ويناقضها وهو التقوى مما عداها فالمحبة هي
المركبة والزاد هو [هي] التقوى ١٣٢

رسالة في جواب الميرزا جعفر النواب ١٣٥

المقدمة ١٣٧

السؤال: عن معنى الكشف وأن المكشوف له هل يرشح على

النفس منحاق حقيقة ذاتها وتعاينه منها أو من كتاب آخر ١٣٨

السؤال: عن معنى الصلاة وأنها من أي شيء ولم شرعت على

ما شرعت عليه ولم جعلت خير موضوع ١٤٠

السؤال: عن معنى سبق رحمة الله على غضبه ١٤٣

السؤال: عن معنى أن الله تعالى لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما

دون ذلك لمن يشاء ١٤٤

السؤال: عن معنى قولهم عليه السلام اللهم صل على محمد

وآل محمد كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم ١٤٥

السؤال: عن معنى اختصاص الله الإنسان بإرسال الرسل إليهم

وإنزال الكتب عليهم إلخ ١٥٠

السؤال: عن معنى ما ورد أن النبي المبعوث في آخر الزمان

صاحب الناقة الحمراء فما تلك الناقة وما حمرتها ١٥١

السؤال: عن بيان معنى التقوى التي يوصي بها في كلام مولانا

ومقتدانا عليه السلام: أوصيكم بتقوى الله، ولم حصر الله

قبول الأعمال بها في قوله: إنما يتقبل الله من المتقين ١٥٢

الرسالة الحسينية ١٥٥

قال: قد سمعنا من مشائخنا وقرأنا في أكثر كتب المحققين أن

علم الله سبحانه بالكائنات كان قبل وجودها فلا حادث إلا
وقد سبق علمه الأزلي به ولا ينكر هذا المعنى أحد من أهل

الإسلام ١٥٧

قال: ولكن على قولكم كل في زمانه ومكانه وهيئته فالمعلوم
الذي يتعلّق به العلم الحادث أي شيء أهو غير الذي سبق

علمه الأزلي به أو عينه ١٥٨

قاله وأيضاً فنقول هل معنى الحادث أنه تعالى يعلم الأشياء بعد
وجودها بمعنى أنه تعالى يوجد لنفسه علماً بها ثم يوجد لها ١٥٩

قال: أو أنه عينُ المعلوم وعلى أن عينُ المعلوم هل سبق علمه
الأزلي به أو لا فإن قيل لا فما معنى قولهم علمه بالأشياء
قبل وجودها وإيجادها كعلمه بعد وجودها وقول رسول الله

صلى الله عليه وآله سبق العلم وجفّ القلم ومضى القضاء ١٦١

قال: وهل المراد بعلمه بالأشياء علمه الحادث أو الذاتي الذي
لا يتكلم فيه ويلزم أن يثبت له صفة حادثة حين لم يكن معه
شيء فيكون محلاً للحوادث لو قلنا بحدوثه فلا بد أن يكون
هذا علمه الأزلي الذاتي الذي ذكرتم مكرراً أن السبيل إليه
مسدود لا تتكلم فيه لأنه مرادف لله سبحانه ومعنى العلم
الحادث الذي ذكرت أو غيره بينوا سلمكم الله بياناً شافياً،

إلخ ١٦٣

١٦٧ الرسالة الخطابية

السؤال: عن المصلي حين يقول إياك نعبد وإياك نستعين كيف

يقصد المخاطب بخطابه وأي شيء يقصد وهل تصح صلاة

الغافل أم لا ١٦٩

السؤال: عن معنى قول الصادق عليه السلام أن الله تجلى

لعباده في كلامه ولكن لا يبصرون وروى أنه كان يصلي في

بعض الأيام فخر مغشياً عليه إلخ ١٧٣

١٧٧ الرسالة الرشيدية

قال: أن محمداً صلى الله عليه وآله هل هم من الوجود المقيد

أم المطلق أم هم عليهم السلام في مرتبة أخرى غيرهما وإن

كانوا من الوجود المقيد فكيف التوفيق بينه وبين قولهم

عليهم السلام وروح القدس في الجنان الصاقورة ذاق من

حدائقنا الباكورة وهو أول الوجود المقيد ١٧٩

قال: وكيف يقال الحقيقة المحمدية هي المشيئة وكيف هم

مقامات الله التي تقع عليها أسامي الوجود الحق كالذات

البحث ومجهول النعت وعين الكافور وذات ساذج وبلا

اعتبار وغيرها كما في الفوائد وأن كانوا من الوجود المطلق

ولا يظهر لنا له معنى فما التوفيق بينه وبين خلق الله الأشياء

كلها بالمشيئة وهم من الأشياء على ما نعرف وإن كانوا في

مرتبة غيرهما فبينوها وأوضحوا لنا ١٨١

قال: ومنوا علينا أيضاً بإيضاح أنهم عليهم السلام مقامات الله

ومظاهره وأنها هي الذات الظاهرة بالصفات فإنها غيرها

ظاهراً إلا مجازاً ١٨٣

رسالة في جواب الشيخ رمضان بن إبراهيم عن مسائل

استشكلها من بعض عبارات الفوائد وغيرها ١٨٧

السؤال: عن قوله أعلى الله مقامه في الفائدة الثانية عشرة: قلنا هو سبحانه يعلم ما يكون وما يشاء أن يغير إلى ما شاء فكل طور يمكن أن يكون الممكن عليه فهو يعلمه، إلى آخر

كلامه عليه السلام ١٨٩

السؤال: عن وجه الجمع بين قول الصادق عليه السلام في أصول الكافي: فلما أحدث الأشياء وكان المعلوم وقع العلم منه على المعلوم، وبين قوله عليه السلام في صدر

الحديث: العلم ذاته ولا معلوم ١٩١

السؤال: عن معنى العلم الحادث والقديم ١٩٢

السؤال: عن بيان ما قد قيل بمغايرة العلم لذاته حيث استدل عليها بدلائل أربع على طريقة قياس الخلف فقل أن العلم

غيره تعالى إلخ ١٩٤

السؤال: عن أنه هل يجوز أن يقال في الحديث السابق أنه بتقدير المضاف أي سبب العلم والباعث إلى إيجاده بنفسه

هو ذاته إلخ ١٩٤

السؤال: عن معنى المراد في دعاء العديلة كان عالماً قبل

إيجاد العلم والعلة ١٩٥

السؤال: عن معنى قولكم أن المشيئة بالنسبة إليه تعالى لا

- وصل به ولا فصل عنه ١٩٦
- السؤال: عن بيان أن الأول هل واسطة بين المقدس والمشئة
وما معنى الأقدس والمقدس إلخ ١٩٨
- السؤال: عما ورد في أصول الكافي في جواب السائل بهذا
الكلام: هل الأسماء والصفات التي ذكرت في القرآن هي
هو فقال عليه السلام هي عنده في علمه وهو مستحقها ١٩٩
- السؤال: عما أشكل على السائل في العلم الذاتي والحادث
وبعض ما يتعلق بأسماء الله وصفاته ٢٠١
- السؤال: عن السبب في اختلاف الأشياء حيث كان بعضها
شقياً وبعضها سعيداً إلخ ٢٠٥
- الرسالة السراجية**
٢١١
- قال: الالتماس من جنابكم أن توضحوا بمشكاة فكركم
الشريف وبمصباح عقلكم المنور المقدس اللطيف لهذا
الحقير في الشعلة المرئية السراجية النار الغيبية وفعلها وأثر
فعلها ومفعولها ٢١٣
- قال: وبينوا أن الدهن أهو محلّ لفعل النار أو بمنزلة القابلية
وأنّ الدخان وتكليس الدخان أهو أثر النار أو أيّ شيء وإن
الاستضاءة هي مفعول للنار أو مفعول لفعل النار والشعلة
المرئية أهى هبارة عن ظهور النار أو عبارة عن ظهور فعل
النار ٢١٤

قال: وبعبارة أخرى بيّنوا ووضّحوا في الشعلة المرئية النار الغيبي الجوهرى والحرارة واليبوسة العرضيتين وفعل النار الجوهرى وأثر فعلها ومفعول النار الغيبي الجوهرى ومفعول النار العرضي ٢١٥

قال: وبَيَّنوا كيفية ظهور الشعلة المرئية من النار وطريق حدوثها وبعد طبّقوا مراتب ظهور المشيئة وحدثها من الله سبحانه وتعالى أو فعل الله تعالى وأثر المشيئة ومفعول المشيئة وأثر المشيئة ومحلّ المشيئة وظهوره تعالى وتبارك بعفله ٢١٦

قال: وبَيَّنوا أنّ العقلَ الأوّلَ ووجود محمد صلى الله عليه وآله وما هما أولهما أثر المشيئة أو مفعول المشيئة ٢١٧

قال: وبَيَّنوا أنّ الإمكان والوجود ووجود محمد صلى الله عليه وآله بمنزلة الدهن أو بمنزلة الدخان أو بمنزلة الاستضاءة ٢١٨

قال: وبَيَّنوا في الشرح مطابقة الممثل للممثل له ببيان واضح وتبيين كافٍ بحيث لا يكون بعد الشرح خفاء وحجاب لهذا الحقير المحجوب وتصير المسألة والمطلب واضحاً لعبدكم وبَيَّنوا ببيان لا يمكن أن يكون بياناً أتمّ وأبلغ منه فإنّ هذه المسألة من أمهات المسائل ويتفرع عليها أكثر مطالبكم، إلخ ٢٢٠

٢٢٣ رسالة في شرح حديث رأس الجالوت

قال: يا مولاي ما الكفر والإيمان وما الكفران وما الشيطانان

اللذان كلاهما المرجوان وقد نطق كلام الرحمن بما قلت
 حيث قال في سورة الرحمن الرحمن علم القرآن خلق
 الإنسان علمه البيان فلما سمع الرضا عليه السلام كلامه لم
 يحر جواباً ونكت بإصبعه الأرض وأطرق ملياً فلما رأى
 رأس الجالوت سكوته حمله على عيه وشجعتة نفسه بسؤال
 آخر فقال يا رئيس المسلمين ما الواحد المتكثر والمتكثر
 المتوحد والموجد الموجد والجاري المنجمد والناقص
 الزائد فلما سمع الرضا عليه السلام كلامه ورأى تسويل
 نفسه له قال يا بن أبيه أي شيء تقول وممن تقول ولمن
 تقول بينا أنت أنت صرنا نحن نحن فهذا جواب موجز ٢٢٥

قال عليه السلام: وأما الجواب المفصل فأقول إن كنت الداري
 والحمد لله البارئان الكفر كفران كفر بالله وكفر بالشيطان
 وهما الشيطان المقبولان المردودان لأحدهما الجنة وللآخر
 النيران وهما المتفقان المختلفان وهما المرجوان ونص به
 القرآن حيث قال مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان
 فبأي آلاء ريكما تكذبان ويعلم قولنا من كان من سنخ
 الإنسان وبما قلناه يظهر جواب باقي سؤالاتك والحمد لله
 الرحمن والصلاة على رسوله المبعوث إلى الإنس والجان
 ولعنة الله على الشيطان فلما سمع رأس الجالوت كلامه بهت
 ونخر وشهق شهقة وقال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً
 رسول الله صلى الله عليه وآله وأنت ولي الله ووصي رسوله
 ومعدن علمه حقاً حقاً ٢٣٤

رسالة في شرح حديث

٢٤١ من عرف نفسه فقد عرف ربه

٢٥٥ رسالة في شرح حديث حدوث الأسماء

٢٥٧ المقدمة

٢٥٩ قوله عليه السلام: فجعله كلمة تامة

٢٥٩ قوله عليه السلام: على أربعة أجزاء معاً

٢٦١ قوله عليه السلام: ليس شيء منها قبل الآخر

قوله عليه السلام: فظهر منها ثلاثة لفاقة الخلق إليها وحجب

٢٦١ منها واحداً وهو الاسم المكنون المخزون

قوله عليه السلام: فهذه الأسماء التي ظهرت فالظاهر هو الله

٢٦١ سبحانه وتعالى

قوله عليه السلام: وسخر سبحانه لكل اسم من هذه الأسماء

٢٦٢ أربعة أركان فذلك اثنا عشر ركناً

قوله عليه السلام: ثم خلق لكل ركن منها ثلاثين اسماً فعلاً

٢٦٥ منسوباً إليها

قوله عليه السلام: فهو الرحمن الرحيم الملك القدوس الخالق

٢٦٦ الباري المصور إلخ

٢٦٦ قوله عليه السلام: فهي نسبة لهذه الأسماء الثلاثة

٢٦٦ قوله عليه السلام: فهذه الأسماء الثلاثة أركان

قوله عليه السلام: وحجب الاسم الواحد المكنون المخزون
 بهذه الأسماء الثلاثة ٢٦٦

رسالة في شرح حديث

٢٦٩ لولاك لما خلقت الأفلاك

٢٧٧ رسالة في شرح كلمات للشيخ علي فارس

قال: اللهم يا من هو هو أصلح جوهر روحانية عبدك المضطر
 حتى لا يسمع ولا يبصر ولا يتكلم إلا بك وحدك لا شريك
 لك ٢٨٠

قال: والصلاة على قطب دائرة الوجود محمد صلى الله عليه
 وآله عبدك ورسولك وعلى آله وصحبه وسلم ٢٨١

قال: وبعد فقد ورد إلينا سؤالات كلية من أشخاص جزئية
 وهيئات أن يكون للجزئي إحاطة بالكلية إلا أنه بعدما كان
 يسمع بالله ويبصر بالله ينطق بالله أمكنه ضرب الأمثال
 حسب ما يعطيه الحال بآية واحدة منا لدلالات الثلاث لا
 سيما أعزها وأمنعها وهي الالتزامية ٢٨٣

قال: ثم اعلم أن سؤالاتك منحصرة في قوله تعالى ألم إذا هي
 براءة سورة البقرة وهي الكتاب المبين الذي لا ريب فيه وإن
 ذلك هو كتاب الله الصامت وأما أنت يا هذا الإنسان من حيث
 أنت إنسان فأنت كتاب الله الناطق وإن كانت حروف معانيك
 لا تقري لذي الجهل فإنها عند غير ذوي الجهل لا تخفى ٢٨٦

قال: وأنا لما اعتبرنا أن النطق بالله وكذلك اعتبرنا الحديث

المروي بأن أول ما خلق الله العقل من كتابه الناطق يلزمنا بأن نعتبر أن أول ما خلق الله الألف من كتابه الصامت فلما اعتبرنا ذلك استفدنا شيئاً آخر وهو أن المبدع جلت قدرته لما أوجد العقل والألف اللذين لهما السبق بالأولية لم يكونا إلا خاليين من المواد عاريين عن القوة والاستعداد ٢٩٠

قال: فلما أنه سبحانه أراد إظهار حكمته ألقى في هوية كل منهما مثاله فأظهر عنهما أفعاله المراد بالمثال الذي ألقاه في هويتهما هو هويتهما من حيث هو لا من حيث هما وأما هويتهما من حيث هما إنما هي شيء بتبعية شيئية هويتهما من جهته سبحانه وأما ما من جهتهما فما شمت رائحة الوجود بالأصالة أن هي إلا أسماء سميتموها أنتم وآباؤكم ما أنزل الله بها من سلطان ٢٩٢

قال: فإذا صح هذا هكذا فلنقبض عنان القلم عن الكلام على العقل ونبسطة على الألف فنقول الألف لها صورة ظاهرة جسمانية ولها معنى باطن روحاني فمن حيث الصورة هي اسم ومن حيث الهوية مسمى فصح بالبرهان أن الاسم غير المسمى ٢٩٢

قال: وكذلك على طريقة العدد إذا اعتبرنا بأن صورة الألف الجسمانية واحد في العدد يلزمنا بأن نقول ظاهرها واحد وباطنها أحد فصح بالبرهان أن الأحدية غير الواحدية ٢٩٤

قال: ولولا طريقة الاعتبار بهذا المثال لما صح لنا أن نقول

- الألف اثنان في أول العدد إذ ليس اثنان بالحقيقة لكن بهذا
 المعنى حصلت الاثنينية فتأمل ذلك وتحقق هذه الاثنينية
 فإنها تنزيه وتشبيه ٢٩٥
- قال: وكذلك باعتبار آخر إذا تحققنا صورة ألم رأينا صورة
 الألف قائمة بذاتها غير متصلة بحرف من الحروف ففي هذه
 الحالة تسمى اتحاداً فإذا اعتبرنا طريقاً آخر رأينا صورة
 الألف قائمة في اللام إلى فوق ففي هذه الحالة تسمى حلوياً
 وأن ذلك تسمى حلوياً بطريق الاعتبار وكذلك انتقال الألف
 في صورة الميم منعكسة إلى تحت مع أن ألف اللام هي
 ألف الميم قيل للألف أقبل فأقبل باللام وقيل له أدبر فأدبر
 في الميم فصح قوله تعالى ألم ذلك الكتاب لا ريب فيه
 بمعنى الأول والآخر والظاهر والباطن وأنه سبحانه يقول
 الحق وهو يهدي السبيل ٢٩٥
- في بيان الموجب لهذا الجواب وذكر أبيات للشيخ محمد بن
 عبد الله بن فيروز انشأها في جواب سائل المسائل الأخيرة
 وشرحها أيضاً ٣٠٢
- قال ابن فيروز ٣٠٣
- سألت عن العقل المهيب كلما
 جرى من قضايا هيئات التألف
 حقائق ميزان به القسط ظاه
 لدى أهل علم بالحقيقة ذا وفي

وعن كلمات أربع قد تكررت
 مأخذها من وحدة عند هاتف
 ومعنى حلول واتحاد وهل هما
 سوى أم هما غير أن عند التعرف
 قال: ٣٠٤

فيا ذا كفاني موضح الحق للذي
 يروم سلوكاً وهو غير محرف
 خبير بأسرار المعاني محقق
 فريد بهذا عن سواء لوصف
 أجاب بما يكفي أتم كفاية
 محقق ما في الحرف من سره الخفي
 وأنت لما أبدى تكون مباعداً
 إذا الشمس عن ذي علة العين تختفي
 قال: ٣٠٥

ولما علمت أن ذلك واقع
 وأنه لا يشفيك ما قرر الصفي
 عزمت على املاء ما كنت قبله
 عزمت على ترك جوابك مكتفى

بعلمي بأن القصد قصد شناعة

بتمجيز مسؤول إذا كف أو تفي

بتبديعه أن قال في كل محفل

طريق حسود جاهل غير منصف

قال: ٣٠٦

سألت عن العقل وعن مستقره

وعن كل شخص من أولى العقل ما نفى

جوابك أن العقل ما منع الفتى

من الفحش منعا نوره غير منطفي

وفي الشخص ذي العقل استقر وفوقه

ومن كل وجه قد أحاط به اكتف

قال: ٣٠٧

وعن كلمات أربع قد سألتني

جوابك للإخلاص فاقرأه تشتف

قال: ٣١٢

وحل عقوداً من طباعك أن ترم

حلل مقامات اتحاد وكن وفي

بأكمل عهد الجواب به بلى

ونور وجود الحق في الخلق ما طفى

واسأل ربي مزج روعي بنوره

لتمتحن الأشباح حتى اكن خفى

رسالة في شرح عبارات الشيخ علي بن عبد الله ٣١٥

قال: لما جال بنا قلم المعاني في ميدان البيان ٣١٧

قال: إلى هنا من الكلام الوجيز بالتشبيه والاستعارة على براق

التورية ٣١٨

قال: صحبت الروح الأمري بالعروج المجازي إلى سدره

المنتهى ٣١٩

قال: والخطاب من جانب الطور الأيمن من البقعة المباركة

تحت ظل الشجر ٣١٩

قال: من اصطلاح أهل الصناعة الحقيقية الموسوية المسماة

فلسفة بالدلالة الهرمسية الحرفية القرآنية الحسابية الأبجدية ٣٢٠

قال: من الحروف النورانية بطريق يسفر عن وجه الإشارة

ويميط عن لثام العبارة بخلاف من شيد أبنية الدلالة عليه

وضمنها ما شاء من الرموز إليه متوكلاً على الله سبحانه فيما

شاء بما شاء وهو على ما يشاء قدير وعبادة خير بصير ٣٢١

قال: اعلّموا يا أهل الصناعة الدنياوية أنكم متى طلبتموها

للدنيا لم تظفروا بشيء منها مطلقاً وأن طلبتموها للترقي إلى

مشاهدة العالم العلوي فربما تظفرون بشيء منها إنما

الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى ٣٢٣

قال: واعملوا أن علم هذه الصناعة من أشياء حقيرة لو صرحت لكم بها لحلفتُم ألا يكون ذلك وقلتم كيف يكون

هذا العزيز من هذا الحقير ٣٢٣

قال: واعلموا بأن الموفق لهذا العلم إذا شاهد حقارة هيولاه استرجع إلى مولاه ونطق بقوله ما شاء الله كان وما لم يشأ

لم يكن ٣٢٤

قال: واعلموا أن هذا الشيء كإنسان وله صورة مرآة ينتقش بها وهو ضمها وصورة المرآة براعة سورة البقرة وهي ألف لام ميم فمن قابل هذا الشيء بهذه الصورة ورأي الشيء منتقشاً بالصورة ورأي الصورة متجلية على الشيء فاز بالمطلوب وملك كنوز الدنيا والآخرة وصار علم اليقين وعين اليقين قبض يده وأما حق اليقين فذا درجة الكشف وهي للأنبياء خاصة العلماء ورثة الأنبياء ومن لم يمكنه المقابلة بهذا الشيء إلى هذه الصورة ولم يشاهد هيئة الانتقاش ولا هيئة التجلي فإنه على غير طريق ولا استقامة وذلك هو الصراط

المستقيم ٣٢٥

قال: واعلموا بأن هذه الدلالة من العلم هي أصعب الدلالات ولولا عازاة هذا العلم وصيانتها ما ضمن المبدع الأول كتابه

المبين ألف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه ٣٢٧

قال: واعلموا بأن هذه الحروف هي الحروف النورانية التي توحشت بها أوائل السور وعددها نيف وسبعون حرفاً

- بالتكرار وأربعة عشر حرفاً م غير تكرار في تسع وعشرون
 [عشرين] سورة والقمر قدرناه منازل ٣٢٨
 قال: واعلموا بأن طريق الدلالة على هذه الأحرف النورانية
 بعلم البسط هذا فيما اصطلحناه على هذا الانموذج من دون
 تكسير ونتكلم على هذه الحروف الثلاثة ببعض من طريق
 البسط والاختصار وإلا فالكلام على بسط الحروف تتعذر
 عن حمله الأوراق وفيما قاله الوصي عليه السلام لو أردت
 أن أتكلم على ألف الحمد لا وقرت منها سبعين وقرأ وهذا
 أعظم شاهد ما أورده باب مدينة العلم على أن علم البسط
 بحر لا ساحل له ٣٢٩

قال: وعنه صلى الله عليه وآله ما زالت أمتي بخير ما وقر
 صغيرها كبيرها فانظروا هذا الحديث ما أشبهه بكلام الوصي
 عليه السلام أيضاً وقول الشاعر:

لو كنت أعلم أني لا أوقره

كنت سرّاً بدا لي منه بالكتم

إلى آخر الأبيات، فانظر يا أخي أن شمت روائح القبول كيف
 التباين في هذا اللفظ من كلام النبي والوصي عليهما السلام
 وكيف الاتفاق في المعنى بينهما والله در القائل:

أعرض في قولي بليلي وتارة

بهند فما ليلي عنيت ولا هنداً

قال: واعلموا أن الكلام على البسط له طرق شتى فمن ذلك الكلام على الآلاف من ألف لام ميم يحتمل أن المقصود بها في هذا الموضع واحد فإن صح فهي لم تزل ألف على حالها ويحتمل أن المقصود بها عشرة فإن صح فهي حرف ي، ويحتمل أن المقصود بها مئة فإن صح كذلك فهي حرف ق، ويحتمل أن المقصود بها ألف فإن صح فهي حرف غ وقد حال بينك وبين معرفتها صدف العبارات وقشر الإشارات فإن أنت أزلت القشر تمكنت مما في باطنها وإلا فأنت على شفا جرف هار والله سبحانه يقول الحق وهو يهدي السبيل ٣٣٢

٣٣٥ رسالة في شرح الرسالة العلمية

في ذكر الباعث على التأليف ٣٣٧

متن الرسالة العلمية فقرة فقرة كما شرح

قال عفا الله عنه: بسم الله الرحمن الرحيم - الحمد لله العليم الحكيم الذي لا يعزب عن علمه مثقال ذرة في السماوات ولا في الأرض والصلة على محمد وأهل بيته الذين هم ذرية بعضها من بعض ٣٣٩

قال: أما بعد فيقول الفقير إلى ربه المهيمن محمد بن مرتضى المدعو بمحسن طهر الله سريرته ونور بصيرته هذا الباب القول في الإشارة إلى كيفية علم الله سبحانه بالأشياء كليّاتها وجزئياتها معقولاتها ومحسوساتها بحيث لا يثلم في

وحدته وبساطته ولا يقصر عن حيزته وإحاطته على الوجه الذي يوافق الأصول الحكمية ويطابق القواعد الدينية ولا تناله أيدي المناقشات ولا تطول عليه السنة المؤاخذات كتبه بالتماس ولدي الموفق للهدي محمد الملقب بعلم الهدي زاده الله في الفهم وصفّي عقله عن شوائب الوهم فإنها أغمض المسائل الحكمية مدلولاً وأدقها دليلاً وأعزها منالاً وأوعرها سبيلاً حتى أنّ قوماً من البارعين في الحكمة زلت فيها أقدامهم وقصرت عن بلوغ ذروتها أفهامهم وإنما التأييد من الله في الوصول ونبين ذلك في أصول ٣٥٩

قال: أصل - اعلم أن العالمية والمعلومية هما عين الفاعلية والمفعولية أو لازمتان لهما لأنّ العلم عبارة عن حصول المعلوم للعالم وليست الفاعلية أيضاً إلاّ حصول المفعول للفاعل أو تحصيل الفاعل للمفعول فإنك إذا تصوّرت صورة في نفسك فعينُ تصوّرك إيّاها عين حصولها لك وعين علمك بها وتصورك إيّاها ليس إلاّ انشاؤك لها في ذاتك وأبدائك إيّاها مع أنّك لست مستقلاً في هذا الإنشاء والإبداء بل أنت محلّ لها وإنما يفيض عليك ممّا فوقك حين حصول شرائطها فيك واستعدادك لها فلو كان الإنشاء منك بالاستقلال لكان أولى بأن يكون علماً لك بها فذاثك من حيث هي مع قطع النظر عن تصوّرك لتلك الصورة متقدمة على التّصوّر والصورة ومن حيث تصوّرها لا تنفك عنها ٣٦٧

- قال: أصل - قد ثبت أنّ الله سبحانه قديم بذاته متفرد بالأزليّة
 ٣٧٣ كان الله ولم يكن معه شيء
- قال: ثم أوجد الأشياء جميعاً بذاته بحيث لا يخرج منها شيء
 ٣٧٣ عن إبداعه وتكوّنه
- قال: وإن كان بعضها عقيب بعض بترتب سببيّ ومسببيّ ٣٧٤
- قال: على نحو لا يقدح كثراتها وترتباتها الفاصلة بعد الذات
 ٣٧٥ الأحديّة في وحدة الحقّة وبساطة الحقيقة
- قال: وأنه سبحانه يعلم ذاته بذاته في مرتبة ذاته لحصول ذاته
 ٣٧٥ بذاته لذاته في مرتبة ذاته
- قال: وثبت أن العلم التام بالفاعل بما هو فاعل لا ينفك عن
 ٣٧٦ العلم بالمفعول إلا يعلم من خلق
- قال: وقد ثبت أيضاً أنّ صفاته عين ذاته بحسب الوجود وإنّ
 كانت غيرّها بحسب المفهوم بمعنى أنّ ذاته بذاته وجود
 وعلم وقدرة وإرادة وحياة كما أنه موجود وعليه وقد يرو
 مريد وحيّ يترتب على الذات ما يترتب على الصفات من
 الآثار من دون معنى زائد قائم بذاته ٣٧٧
- قال: فكما أنّ علمه بذاته عين ذاته بمعنى أنه لا يحتاج في
 علمه بذاته إلى شيء غير ذاته فعلمه بما يفعل ذاته أيضاً عين
 ذاته بهذا المعنى وإن كان بعد ذاته وبعد علمه بذاته باعتبار
 المرتبة ٣٧٩

- قال: وفي مرتبة الاعتبار حيث إنه لا بدّ في ذلك من اعتبار
 ٣٨١ المفعول المتأخر عن رتبة الذات
- قال: وذلك لأن فاعليته ليست إلا بذاته ٣٨٢
- قال: فلا تغاير بين ذاته وعلمه بذاته لا بالذات ولا بالاعتبار ٣٨٢
- قال: ولا بين علمه بذاته وعلمه بما يفعل ذاته بالذات وأن
 ٣٨٢ تغاير الاعتبار
- قال: أصل - علمه سبحانه للأشياء صفة نفسية أزلية كما أن
 ٣٨٣ علمه بذاته صفة نفسية أزلية
- قال: فعلمه تعالى بنفسه وعلمه بخلقه واحد غير منقسم ولا
 ٣٨٤ متعدّد لكنه يعلم نفسه بما هو له ويعلم خلقه بما هم عليه
- قال: وليس أنّ معلوماته أعطته العلم من نفسها كما ظنّ وإلا
 ٣٨٨ لزم أن يكون مستفيداً من غيره تعالى عن ذلك
- قال: بل إنه ما تَعَيَّنَتْ في علمه إلا بما علمها عليه لا بما
 اقتضته ذواتها ثم اقتضت ذواتها بعد ذلك من نفسها أموراً
 هي عين ما علمها عليه أولاً فحكم لها ثانياً بما اقتضته وما
 ٣٨٨ حكم إلا بما علمه
- قال: أصل - قد ظهر من هذه الأصول أنّ للأشياء كلّها
 حصولاً لذاته سبحانه بعد مرتبة علمه بذاته بعدية بالذات
 والرتبة من غير لزوم كثرة في ذاته بسبب تكثّر لوقوعها على
 ٤٠٨ الترتب الذي يجمع الكثرة في وحدة

قال: كما قال أبو نصر الفارابي قُدِّي سرّه بقوله واجب الوجود
مبدأ كل فيض وهو ظاهر على ذاته بذاته فهو الكلّ من حيث
لا كثرة فيه فهو من حيث هو ظاهر ينال الكلّ من ذاته فعلمه
بالكلّ بعد ذاته وعلمه بذاته ويتّحد الكلّ بالنسبة إلى ذاته فهو
الكّ في وحدة ٤١٠

قال: أصل - الآن فلنفتّش ونفحص هل ذلك الحصول هو بعينه
هذا الوجود المشاهد من العالم أم هو حصول آخر غير هذا
متقدّم على هذا إنّما يتشابه ويتوسط شيئاً فشيئاً ٤١٢

قال: فنقول إن العارفين بالأمر على ما هو عليه بشهود وعيانٍ
لا يشكّون في أن هذا هو ذاك من وجه وأنه غير ذاك من
وجهٍ آخر ٤١٢

قال: وذلك لأنّهم يعلمون أنّ حصول الأشياء لله سبحانه
وتحقّقها عنده وحصولها لديه ليس على حدّ حصولها لنا
وتحقّقها عندنا وحضورها لدينا كيف وحصولها له عزّ وجلّ
حصول لفاعلها وموجدتها ومنشؤها ومحدثها ولمن هو محيط
بها ويشاهدها على ما هي عليه وحصولها لنا حصول لمن لم
يفعلها ولم يحط بها ولم يشاهدها على ما هي عليه ٤١٤

قال: فللأشياء وجهان وجه إلى الحق سبحانه وهي من هذا
الوجه حاصل له متحقّق عنده حاضر لذّيته في الأزل حصولاً
جمعياً وحدانياً غير متكثّر ولا متغيّر باق وبالجملة على ما
يُناسب ذاته عزّ وجل وصفاته وأفعاله ٤١٧

- قال: ووجه آخر إلينا وهي من هذا الوجه لم تحصّظ ولم تتحقّق ولم توجد إلّا فيما لا يزال وجوداً متفرّقاً متكثّراً متغيّراً نافذاً وبالجملة على ما يناسب ذواتنا ٤١٨
- قال: فالوجود واحد والوجه اثنان وإليه أشير بقوله عزّ وجلّ ما عندكم ينفد وما عند الله باقٍ وبقوله سبحانه كل شيء هالك إلّا وجهه أي حقيقته التي منه عند ربّه ٤١٩
- قال: ولما كان الله سبحانه محيطاً بنا وهو معنا أينما كنّا بل هو أقرب إلينا منّا فهو يشاهد الأشياء بهذا الوجه الذي نشاهدها بعينه أيضاً بعين مشاهدتنا إياها فإذا لا يعزب عن علمه مثقال ذرة في السماوات ولا في الأرض ولا أصغر من ذلك ولا أكبر إلّا في كتاب مبين ٤٢١
- قال: فمناط علمه سبحانه بالأشياء ليس إلّا ذواتها الموجودة في الأعيان لا صور أخرى غيرها قائمة بذواتها أو بذاته عزّ وجلّ أو بالجواهر العقلية أو صور ثابتة غير موجودة ولا معدومة أو غير ذلك كما ظنّ كلّاً منها طائفة ٤٢٣
- قال: وكما أنه عزّ وجلّ لا يحتاج في إيجاد الأشياء إلى أصلٍ ومثال يوجدها منهما على طبقهما بل هو المبدع إياها لا من شيء كذلك لا يحتاج في علمه بها إلى صورٍ أخرى غيرها يعلمها بها ٤٢٤
- قال: ونحن نحتاج في إدراكنا لبعض الأشياء إلى حصول صورٍ لها في ذواتنا لغيبتها عنّا وانفصالها منّا ومع ذلك فلا نعلم

- تلك الأشياء إلا بالعرض وليس معلومنا بالذات إلا الصور
 التي في ذواتنا ٤٢٥
- قال: وإما الله سبحانه فلا يغيب عنه شيء لأنه فاعل لكل شيء
 قاهر فوق كل شيء رقيب على كل شيء ٤٢٦
- قال: وفعله علمه وعلمه فعله يفعلُه معلوماً ويعلمه مفعولاً
 وعلمه بصره وبصره علمه ٤٢٦
- قال: ولو كان علمه بالأشياء بالصور لما كان وجوداتها العينية
 معلومةً له إلا بالعرض مع أنه فاعل لها بوجوداتها العينية ٤٢٧
- قال: والعلم بالفاعل يستلزم العلم بمفعوله على النحو الذي هو
 مفعول لا على نحو آخر ٤٢٧
- قال: إن قيل أليس مدار العلم عند أهل العلم على التجريد عن
 المادة فكيف يصير الأشخاص الجسمانية معلومة بأنفسها لا
 بصورها المنتزعة عن موادّها قلنا ذلك إنما يكون في الأشياء
 التي لم يتحقّق للعالم بالإضافة إليها علاقة إيجادية وتسلّط
 فاعلي قهري وأشراق نوري من غير احتجاب كما أشار إليه
 بعضهم بقوله أن الشيء الماديّ والزمني بالنسبة إلى المبادي
 غير ماديّ ولا زمني يعهني به ارتفاع أثر المادة والزمان عنه
 وهو الخفاء والغيبة ٤٢٧
- قال: فصل - فقد ثبت وتبيّن أن الله سبحانه عالم بالموجودات
 كلها في الأزل على ما هي عليه فيما لا يزال علماً ثابتاً لا

يتغير بتغير المعلوم ولا يتفاوت بحدوث وجودات الأشياء
 فيما لا يزال بعد فقدانها في الأزل على ما هي عليه عندنا ٤٢٨
 قال: وذلك لأنه لا ينافي فقدانها في الأزل على ما هي عليه
 عندنا علمه عز وجل بها في الأزل على ما هي عليه عندنا
 لأنه إنما يعلمها في الأزل بوجوهها التي عنده وبجميع
 أحوالها الثابتة لها في نفس الأمر ومن جملة أحوالها الثابتة
 في نفس الأمر أنها بوجودها التي عند أنفسنا فيما لا يزال
 دون أن تكون في الأزل ٤٣٠

قال: وذلك لإحاطة عز وجل في الأزل بما لا يزال وما فيه
 كإحاطته بالأزل وما فيه فإنه محيط بجميع الأزمنة والأمكنة
 وما فيها من الزمانيات والمكانيات كما أنه محيط بما خرج
 عنها ٤٣٢

قال: فإن قلت أنها لم تكن موجودة في الأزل فكيف أحاط بها
 في الأزل قلت إنها وإن لم تكن موجودة في الأزل لا نفسها
 وبقياس بعضها إلى بعض على أن يكون الأزل ظرفاً
 لوجوداتها كذلك إلا أنها موجودة فيه لله سبحانه وجوداً
 جمعياً وحدانياً غير متغير بمعنى أن وجوداتها اللأزالية
 الحادثة ثابتة لله سبحانه في الأزل كذلك ٤٣٢

قال: وهذا كما أن الموجودات الذهنية موجودة في الخارج إذا
 قيدت بقيامها بالذهن وإذا أُطلقت من هذا القيد فلا وجود
 لها إلا في الذهن ٤٣٥

قال: فالأزل يسع القديم والحادث والأزمنة وما فيها وما خرج منها وليس الأزل كالزمان وأجزائه محصوراً مضيئاً يغيب بعضه عن بعض ويتقدم جزء ويتأخر آخر فإن الحصر والضيق والغيبة من خواص الزمان والمكان وما يتعلق بهما ٤٣٦

قال: والأزل عبارة عن اللازمان السابق على الزمان سبقاً غير زمني وليس بين الله سبحانه وبين العالم بُعدٌ مقدّر لأنّه إن كان موجوداً يكون من العالم وإلاّ لم يكن شيئاً ولا ينسب أحدهما إلى الآخر بقبلية ولا بعديّة ولا معيّة لانتفاء الزمان عن الحق وعن ابتداء العالم فسقط السؤال بمتى عن العالم كما هو ساقط عن وجود الحق تعالى لأنّ متى سؤال عن الزمان ولا زمان قبل العالم فليس إلّا وجود بحث خالص ليس من العدم وهو وجود الحقّ ووجود من العدم وهو وجود العالم فالعالم حادث في غير زمان وإنما يتعسّر فهم ذلك على الأكثرين لتوهمهم الأزل جزءاً من الزمان يتقدم سائر الأجزاء وإن لم يسموه بالزمان فإنهم أثبتوا له معناه وتوهموا أن الله سبحانه فيه ولا موجود فيه سواه ثم أخذ يوجد الأشياء شيئاً فشيئاً في أجزاء أخر منه وهذا توهم باطل وأمر محال فإن الله عزّ وجلّ ليس في زمان ولا مكان بل هو محيط بهما وبما فيهما وما معهما وما تقدّمهما وتحقيق ذلك يقتضي نمطاً آخر من الكلام لا تسعه العقول المشوبة بالأوهام ولنُشر إلى لمعةٍ منه لمن كان من أهله ٤٣٩

قال: إن نسبة ذاته سبحانه إلى مخلوقاته تمتنع أن تختلف بالمعية واللامعية وإلاّ فيكونُ بالفعل مع بعض وبالقوة مع آخرين فتتركب ذاته من جهتي فعلٍ وقوّة وتغيّر صفاته حسب تغيّر المتجدّات المتعاقبات تعالى عن ذلك ٤٤٥

قال: فنسبة ذاته التي هي فعلية صرفة وغنى مخض من جميع الوجوه إلى الجميع وإن كان من الحوادث الزمانية نسبة واحدة ومعية قومية ثابتة غير زمانية ولا متغيرة أصلاً والكل بغناؤه بقدر استعداداتها مستغنيات كلّ في محله ووقته وعلى حسب طاقته وإنما فقرها وفقدانها ونقصها في القياس إلى ذواتها وقوابل ذواتها وليس هناك إمكان وقوّة ٤٤٧

قال: فالمكان والمكانيات بأسرها بالنسبة إلى الله تعالى كنقطة واحدة في معية الوجود والسموات مطويات بيمينه والزمان والزمانيات بإزالتها وآبادها كان واحدٍ عنده في ذلك جفّ القلم بما هو كائن ما من نسمة كائنة إلاّ وهي كائنة والموجودات كلها شهادياتها وغيبياتها كموجود واحد في الفيضان عنه ما خلقكم ولا بعثكم إلا كنفس واحدة ٤٥٠

قال: وإنّما التقدّم والتأخر والجدد والتصرّم والحضور والغيبة في هذه كلّها بقياس بعضها إلى بعض وفي مدارك المحبوسين في مطمورة الزمان المسجونين في سجن المكان لا غير وإن كان هذا ممّا تستغربه الأوهام وتشمأز منه قاصروا الأفهام ٤٥٨

قال: وأما قوله عز وجل كل يوم هو في شأن فهو كما قاله بعض أهل العلم أنها شؤون يبدئها لا شؤون يبتدئها

فليستبصر ٤٥٩

قال: فصل - ولعل من لم يفهم بعض هذه المعاني يضطرب فيصول ويرجع فيقول كيف يكون وجود الحادث في الأزل أم كيف يكون المتغير في نفسه ثابتاً عند ربه أم كيف يكون الأمر المتكثر المتفرق وحدانياً جميعاً أم كيف يكون الأمر الممتد أعني الزمان واقعاً في غير الممتد أعني اللازمان مع التقابل الظاهر بين هذه الأمور ٤٦٠

قال: فنمثل له بمثال حسّي يكسر سورة استبعاده فإن مثل هذا المعترض لم يتجاوز بعد درجة الحس والمحسوس فليأخذ أمراً ممتداً كحبل أو خشب مختلف الأجزاء في اللون ثم ليمررن في محاذاة نملة أو نحوها مما تضيق حدقته عن الإحاطة بجميع ذلك الامتداد فتكون تلك الألوان المختلفة متعاقبة في الحضور لديها تظهر لها شيئاً فشيئاً واحداً بعد واحدٍ لضيق نظرها ومتساوية في الحضور لديه يراها كلها دفعة واحد لقوة إحاطة نظره وسعة حدقته وفوق كل ذي علم عليم ٤٦١

قال: فهو سبحانه أدرك الأشياء جميعاً في الأزل إدراكاً تاماً وأحاط بها إحاطة كاملة فهو عالم فيه بأن أيّ حادث يوجد في أيّ زمان من الأزمنة وكم يكون بينه وبين الحادث الذي

بعده أو قبله من المدة ولا يحكم بالعدم على شيء من ذلك . ٤٦٣

قال: بل يدلّ ما يحكم بأن الماضي ليس موجوداً في الحال يحكم هو بأن كلّ موجودٍ في زمان معيّن لا يكون موجوداً في غير ذلك الزمان من الأزمنة التي تكون قبله أو بعده وهو عالم بأن كل شخص في أيّ جزء يوجد من المكان وأيّ نسبة تكون بينه وبين ما عداه مما يقع في جميع جهاته وكم الأبعاد بينهما على الوجه المطابق للحكم ٤٦٤

قال: ولا يحكم على شيء بأنه موجود الآن أو معدوم أو موجود هناك أو معدوم أو حاضر أو غائب لأنه سبحانه ليس بزمني ولا مكاني بل هو بكلّ شيء محيطٌ أزلاً وأبداً يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء، إلخ ٤٦٤

قال: فصل - مَنْ عرف ما حقّقناه عرف معنى ما ورد عن أهل البيت صلوات الله عليهم في هذا الباب من الروايات كقول أمير المؤمنين صلوات الله عليه لم يسبق له حالٌ حالاً فيكون أولاً قبل أن يكون آخراً ويكون ظاهراً قبل أن يكون باطناً ٤٦٦

قال: وكقوله عليه السلام أحاط بالأشياء علماً قبل كونها فلم يزد بكونها علماً علمه بها قبل أن يكونها كعلمه بها بعد تكونها [تكوينها] ٤٦٦

قال: وكقوله عليه السلام علمه بالأموات الماضين كعلمه بالأحياء الباقيين وعلمه بما في السماوات العلي كعلمه بما

في الأرضين السفلي ٤٧٠

قال: وكقول الباقر عليه السلام كان الله ولا شيء غيره ولم

يزل عالماً بما يكون فعلمه به قبل كونه كعلمه به بعد كونه ٤٧٢

قال: وكقوله عليه السلام لا كان خلواً من الملك قبل إنشائه

ولا يكون منه خلواً بعد ذهابه ٤٧٣

قال: وكقول الصادق عليه السلام لم يزل الله عز وجل ربنا

والعلم ذاته ولا معلوم والسمع ذاته ولا مسموع والبصر ذاته

ولا مبصر والقدرة ذاته ولا مقدور فلما أحدث الأشياء وكان

المعلوم وقع العلم منه على المعلوم والسمع على المسموع

والبصر على المبصرة والقدرة على المقدور ٤٧٤

قال: وكقول الكاظم عليه السلام لم يزل الله تعالى عالماً

بالأشياء قبل أن يخلق الأشياء كعلمه بالأشياء بعد ما خلق

الأشياء ٤٧٥

قال: وكقول الرضا عليه السلام له معنى الربوبية إذ لا مربوب

وحقيقة الإلهية ولا مألوه ومعنى العالم ولا معلوم ومعنى

الخالق ولا مخلوق وتأويل السمع ولا مسموع ليس منذ

خلق استحق معنى الخالق ولا بأحداثه البرايا استفاد معنى

البرائية كيف ولا تُعَيَّنْه مذ ولا تدنيه قد ولا تحجبه لعل ولا

توقته متى ولا يشملُه حين ولا يقارنه مع ٤٧٦

قال: هذا ما أردنا أيراده في هذا المختصر وهو لباب الكلام

في هذا المقام للمتوسطين من ذوي الأفهام ومن أراد الزيادة عليه وأعلى من فليطلبه من كتابنا الموسوم بعين اليقين فإن فيه أسراراً لا يحتملها الأكثرون ولا يسمها إلا المطهرون والحمد لله رب العالمين والصلاة على محمد وآله الطاهرين .. ٤٧٩

فهرس
جوامع الكلم

الجزء الثاني

وهو المجلد الثاني عشر من الكتاب

فهرس محتويات المجلد الثاني عشر

رسالة في جواب

٥ الشيخ عبد الله بن مبارك القطيفي

١١ رسالة في جواب الآخوند ملا علي

قال : بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة على أنبياء الله وأوصيائه ثم المسؤول من ذلك الجنب من دون ملاحظة للسائل لتهديب الكلام وتنقيح المرام وفضل تأمل لانكشاف المعضل من دون سؤال لضيق الوقت والمجال مع أن غاية ما يتأدى إليه فكر أمثالي على فرض التأدي . . .

١٣

قال : تنقية مسّ سؤالي وصيرورته نحاساً على اصطلاح أرباب المعادن أن النحاس يطلق على الأحمر من دون ظل ولا يكفي ذلك في صيرورته بالغاً مبلغ الاستحقاق في المسكوكية إلا بإلقاء اكسير لحاظ ذلك الجنب أو بالجمع بين تلك الأجسام الناقصة المنقاة بتنقية الفكر بميزان التعديل الذي لا يوجد العلم به مجتمعاً في دفتر ولا كتاب . . .

١٤

قال : وذلك الجنب هو الموئل والمرجع لكشفه بين الأصحاب ، إن القيامة الكبرى الواقعة في باطن الزمان إذ هي الغاية ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا ﴾ ﴿٤٢﴾ فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرِهَا

﴿إِلَىٰ رَبِّكَ مُنْهَلًا﴾ فهي وراء الورااء ينبغي أن تكون

قائمة . . . ١٦

قال : إذ هي محيطه بالزمان القائم المنقسم بالنسبة إلى ما يقع

فيه إلى الحال والماضي والاستقبال . . . ١٨

قال : لا إنها تقع بعد ومعنى بعديتها وترقب حضورها إذن

بالقياس بالقياس إلى من لم ينسلخ بعد عن إهاب الزمان

فإتيانها بمعنى إتيان الخارج عن مطمورة الزمان والزمانيات

على التدرج بسرعة أو بطء على تفاوت مراتب السائرين في

السير إليها لا إتيانها إليهم لأنها قارة بخلافهم . . . ٢٠

قال : نعم لا تضايق من القول بعدم افتتاقها قبل افتتاق ظاهر

الوجود بالإيمان والعمل الصالح كالركوع والسجود ، بل من

القول بأن أمر الميزان والجنان والنيران أيضاً كذلك هي

أعمالكم ترد إليكم غراسها سبحانه الله . . . ٢١

قال : فإذا يصحّ الحكم بإمكان قيامها على بعض وطيه البرازخ

ووصوله إلى جنة المأوى واستقراره في مقعد صدق عند

ملك مقتدر كما ورد ما يمكن تطبيقه عليه مما حاصله أن

الجنة لم تخل منذ خلقت من أرواح السعداء ، وكذا النار

من أرواح الأشقياء ، وإليه يشير كشف الحارثة وحكايته

للنبي صلى الله عليه وآله كأني أرى عرش الرحمن وأهل

الجنة وأهل النار إلى آخر ما تضمنه الحديث المشار إليه

بعنوان الحاصل . . . ٢٢

قال : وإنما عبّر بكأنّ لأنه لم تكن بصيرته منكشفة كما هي بعد ولم يكن من أهالي أرباب عين اليقين المتجاوز رتبته عن رتبة علم اليقين أو كان من أهاليه ، بل لعله كان ممسوساً بحق اليقين الذي لا تحويه عبارة لكن لم يتمكن من التعبير عن الحقيقة على الحقيقة ، فأتى بلفظة كأن أو كأن حين الحكاية نازلاً عن المحكي فكان في حجاب واقتضى الكون الكذائي التعبير عن مقامه الذي هو الوجه بالوجه ٢٥

قال : واللازم من قيام القيامة في عالمها المستمرّ الوجود في الظاهر واللاحق من الظاهر إلى الباطن ، قيامُ النشأة الظاهرة على الاستمرار اللحقوي على بني أبينا وأمنا آدم وحوّا ، مع تبديل السابقين باللاحقين والآباء والأمّهات بالذرياري والأصول بالفروع ، في الأعصار لا فناء الكل دفعة وفي عصر وزمان ، لكن الاستمرار اللحقوي على هذا الوجه كأنّه مخالف للآثار والأخبار القطعية بل مذاهب أهل الأديان ٣٢

قال : وفي نهج البلاغة الشريفة في جملة كلام له عليه السلام : (وأنه يعود سبحانه بعد فناء الدنيا وحده لا شيء معه ، كما كان قبل ابتدائه ، كذلك يكون بعد فنائها بلا وقتٍ ولا مكان ولا حين ولا زمان ، عُدِمَتْ عند ذلك الآجال والأوقات وزالت السنون والساعات فلا شيء إلا الواحد القهار الذي إليه مصير جميع الأمور) إلى آخر ما ذكره عليه السلام وفيه تصريح بالفناء الكلي الاجتماعي لا

- على الوجه اللحوقي التبادلي . . . ٣٤
- قال : فحينئذ يعود سؤال لزوم التعطيل لو انسَدَّ باب الوجود
الحدوثي والحدوث الشهودي ، أو منافاة الحكمة ، لو لم
يبعث الرسل أو عدم انقطاع النبوة ، إلا أن يقال إن انقطاع
النبوة قبل قيام القيامة إلى أن تقوم لا ينافي دوران رحيها
بعدها بعد الوقوف قبلها . . . ٣٨
- قال : فحينئذ يرد سؤال الفحص عن لِمَ فناء الدنيا بظاهاها مع
أن إقامة النشأة الباطنة وعمارتها لا تتوقف على خراب
الظاهر وفتح باب الجود مع استعداد الطبيعة القابلة للصور
الفائضة عليها على بدل لا إلى نهاية مقتضى لإقامة مراسم
الجود على سكان أصقاع نشأت الوجود . . . ٣٩
- قال : هذا ما تيسر لي ثبته في سويغات مع تشتت الحال بين
الملا والحامل في سرعة الاستعجال ولهذا لم أتمكن من
إشباع الكلام في شقوق السؤال والمرجو من شيخنا المحقق
القمقام بسط القول فيما يقتضيه المقام حتى في ميزان
التعديل في تراكيب الأجساد الناقصة على ما تضمنه صدر
السؤال ، إذا ريم بلوغها مبلغ أحد القطبين وإن كان الشيخ
القمرى أتى بكشف ما في التنقية والتركيب في الجملة . . . ٤١
- فائدة في كيفية تعلق علم الله بالمعلومات ٤٣
- فائدة في الموجودات الثلاثة ٤٩

- ٥٧ **فائدة في الحروف النورانية والظلمانية**
- ٤٣ **الفوائد الثمان**
- ٦٥ **الفائدة الأولى : في الوجود الخير**
- ٦٥ **الفائدة الثانية : في مراتب النعيم**
- الفائدة الثالثة : في أن عصمة المقربين في مقام هي التقصير في**
٦٦ **أعلاه**
- الفائدة الرابعة : في أن الله صفة لا تطلق إلا على من يشمل**
٦٦ **جميع الصفات**
- الفائدة الخامسة : في أن الأعمال الصالحة والطالحة صور**
٦٨ **الثواب والعقاب**
- الفائدة السادسة : في معنى الآية ﴿ وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ**
٦٨ **الْقِيَامَةِ ﴾**
- الفائدة السابعة : في أن رسل الجن منهم كما هو في نوع**
٦٨ **الإنسان وكذلك كل صنف من مخلوقات الله**
- الفائدة الثامنة : في أن العلم نفس المعلوم**
٨٠
- ٧١ **الفوائد في الحكمة**
- ٧٣ **في سبب التأليف**
- ٧٥ **الفائدة الأولى : في ذكر تفصيل الأدلة الثلاثة**
- ٧٧ **الفائدة الثانية : في بيان معرفة الوجود وبيان الوجود الحق**

الفائدة الثالثة :	في الإشارة إلى القسم الثاني وهو الوجود المطلق . . .	٨١
الفائدة الرابعة :	في الإشارة إلى تقسيم الفعل في الجملة . . .	٨٤
الفائدة الخامسة :	في تنمّة الملحقات تشتمل على بيان تعدد العوالم والآدميين . . .	٩١
الفائدة السادسة :	في الإشارة إلى القسم الثالث وهو الوجود المقيّد . . .	٩٨
الفائدة السابعة :	في ذكر الأعراض الستة وبيان الأقوال في الوجود والماهية وما يتفرع عليها وذكر الميثاق . . .	١٠٠
الفائدة الثامنة :	في أن كل شيء لا يجاوز وقته . . .	١٠٣
الفائدة التاسعة :	في أن كل شيء لا يدرك ما وراء مبدئه . . .	١٠٦
الفائدة العاشرة :	في أن الله خالق الأشياء سواء كان في الوجود الخارجي أم الذهني . . .	١١٠
الفائدة الحادية عشرة :	في بيان صدور الأفعال من الإنسان . . .	١١٥
الفائدة الثانية عشرة :	في بيان ثبوت الاختيار . . .	١٢٥
الرسالة القطيفية		
المسألة الأولى :	ما معنى سبق محمد وأهل بيته عليهم السلام على الخلق ؟ ما معنى عليّتهم وما حقيقة المختار وما معنى	١٣٥

- وحدثهم وافتراقهم . . . ؟ ١٣٨
- المسألة الثانية : ما حقيقة جسم الإنسان المثاب أو المعاقب
- المفاضة عليه النفس بعد إلقاء ما لحقه . . . ؟ ١٤٧
- المسألة الثالثة : ما البرهان على أن الله تعالى فاعل مختار وما
- معناه . . . ؟ ١٥٠
- المسألة الرابعة : ما الداعي إلى خلق الخلق للمختار الحكيم
- تعالى . . . ؟ ١٥١
- المسألة الخامسة : هل حدوث العالم زمني قد سبقه عدم
- محض أو ذاتي ؟ وما الموجب لتأخير بروز آدم الذي هو
- النتيجة في هذه النشأة بحسب الظاهر ؟ وهل قبل آدم في
- هذه الدار شيء أم لا وما سبب انقطاعهم . . . ؟ ١٥١
- المسألة السادسة : هل يجوز أن يصدر من الواحد أكثر من
- واحد أم لا ؟ فإن كان الثاني وليس إلاّ النور المحمدي فأى
- شيء صدر عنه ثم أي شيء حتى ينتهي إلى هذه
- النشأة . . . ؟ ١٥٧
- المسألة السابعة : ما أصل هذه الشرور الواقعة في هذا العالم ؟
- وما سبب وجودها فيه وفي نفسها ؟ وما أصل الشياطين
- والأبالسة الموقعين للشرور والغوايات وما سبب وجودهم
- ومن أين مصدر الجميع وما حقيقة الشيطان والملك . . . ؟ ١٦١
- المسألة الثامنة : إن الله أوقع تكليفاً قبل هذا العالم في الذر

فأطاع من أطاع وعصى من عصى فقال تعالى : هذه للنار ولا أبالي فمن الغاوي لمن عصى وبعد استحقاق أحد الفريقين الجنة والآخرة النار فما فائدة إيجادهم في هذه الدار خصوصاً أهل النار وما حقيقة هذه النار وما فائدة هذا التكليف . . . ؟ ١٦٦

المسألة التاسعة : هل في الآخرة تكليف أم لا ؟ وعلى الأول فهل هو لأهل الجنة أم أهل النار ، أم الجميع ؟ وهل هو دائم أم لا ؟ وهل فيه استعمال هذه الحواس والجوارح وكيف يكون التكليف بلا كلفة . . . ؟ ١٦٨

المسألة العاشرة : أنه تعالى قال : ﴿ وَلَهُمْ مَا يَشْتَهُونَ ﴾ ، فهل يشتهون مقام النبوة أم لا ؟ فيلزم بذلك تساوي جميع أهل الجنة في الرتبة ويصرفهم صارف فما هو الصارف . . . ؟ ١٦٩

١٧٣ رسالة في جواب الملا كاظم السمناني

الأولى : ما المراد بكون أهل العصمة عليهم السلام الثقل الأصغر وكون الكتاب هو الثقل الأكبر مع أنهم عليهم السلام كلام الله الناطق والكتاب كلامه الصامت وليس بعد النبي صلى الله عليه وآله أعلى رتبة منهم بالعقل والنقل مع أن القرآن علمهم والعالم أعلى رتبة من العلم . . . ؟ ١٧٦

الثانية : ما تحقيق الكلام في حديث كميل لا سيما لفظ الجلال والأحادية وصفة التوحيد والسبحات وأمثال ذلك من الألفاظ المعصومية . . . ؟ ١٨٠

الثالثة : ما الفرق بين القلب والصدر والنفس والوهم والخيال
والفكر؟ وما الفرق بين إدراكاتها ومدركاتها؟ وما الفرق
بين المتخيلة والمتفكرة والحافظة...؟ ٢٠٩

رسالة في جواب الملا كاظم بن علي نقي السمناني

٢١٩

السؤال : عن بيان أن بإزاء كل خلق من المخلوقات لله تعالى
اسماً خاصاً به مع أن أسماء الله ثمانية وعشرون اسماً... ٢٢١

السؤال : عن البرزخ هل بين كل شيئين ليس بإزائه اسم خاص
به أو يكون بإزائه اسم خاص...؟ ٢٢٤

السؤال : عن بيان مراتب الثماني والعشرين بأسمائها الخاصة
والمخصصة... ٢٢٤

السؤال : عن كيفية معراج النبي صلى الله عليه وآله... ٢٢٥

السؤال : عن أن عالم المثال والأشباح وعالم النفوس هل هما
شيئان متغايران أم شيء واحد...؟ ٢٢٦

رسالة في جواب الملا كاظم بن علي

٢٢٩

نفي السمناني

الأولى : ما معنى تأويلات الفقرات الأربع في حديث القدر
المروي عن أمير المؤمنين عليه السلام من حقيقة الربانية
وقدرة الصمدانية وعظمة النورانية وعزة الوجدانية وما المراد
منها...؟ ٢٣٢

الثانية : ما مرادكم في الاستشهاد بتأويل قوله تعالى : ﴿ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنْ يُؤْتِيَكُم سَكَنًا ﴾ ، الآية في أكثر

الموارد . . . ؟ ٢٣٤

رسالة في جواب الشيخ

٢٣٧ محمد بن عبد علي بن عبد الجبار القطيفي

قال : عن المفضل في تفسير قوله تعالى : ﴿ مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أُنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ ﴾ ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : (الحبة فاطمة والسبع

السنابل سبعة من ولدها سابعهم قائمهم) ، الحديث ٢٣٩

قال : وفي المجالس أن الصادق عليه السلام مرّ ببعض أصحابه على الشط فخرجت موجة وعانقت الإمام عليه السلام فلم يبتل فانزعج الرجل فقال الإمام عليه السلام له :

(إن هذا ملك الماء خرج وعانقني) ٢٤١

قال : وفي العلل عن أبان بن تغلب قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام لِمَ سميت : الزهراء عليها السلام زهراء ؟ قال :

(لأنها تزهر لأمر المؤمنين عليه السلام في النهار ثلاث

مرات بالنور) الحديث ٢٤٣

قال : وإذا كان كل رجل له جنة عرضها السماوات والأرض

فما يصنع الرجل بجنة هذه عرضها ، الخ ٢٤٦

قال : وفي العلل أيضاً نهى عن مخالطة الأكراد معللاً بأنهم

- حي من الجن كشف الله عنهم الغطاء ، ما تأويله وما
باطنه . . . ؟ ٢٤٨
- قال : والحديث الذي قلتم لنا إن الله خلق عشرين عالماً أنتم
آخرهم في أي كتاب هو وكيف هو . . . ؟ ٢٥٠
- قال : وما فائدة نزول جبرئيل على الرسول صلى الله عليه وآله
مع أنه لا تراه الناس فيكون النبي يحيل على غائب وقوله
صلى الله عليه وآله : أتاني جبرئيل لا يدفع شبهة المعاند
وقوله : إنه يقول على الله ، الخ ٢٥٣
- قال : وما الدليل على النبي صلى الله عليه وآله والولي من
العقل لا من جهة المعجزة . . . ؟ ٢٥٥
- قال : وما معنى أن الإمام يخرج منه مثل عبد الله حتى يقول
فيه ابني عبد الله يحب أن لا يعبد الله كيف يداخلهم
الشيطان ساعة الجماع حتى يقع منهم شركة شيطان كما
نطقت به الرواية في مشاركة الشيطان . . . ؟ ٢٥٦
- قال : وما معنى قول الصادق عليه السلام : (إني سألت الله أن
يجعل هذا الأمر وهو الخلافة في ابني هذا وهو اسماعيل
فأبى الله ذلك ولم يجعلها فيه) كيف يسأل ذلك وهو يعلم
ما سبق في علم الله . . . ؟ ٢٥٨
- رسالة في جواب الملا محمد الجيلاني الرشتي ٢٦١**
- في الباعث على التأليف وذكر مقدمة عريضة السائل ٢٦٣

- قال : ما المراد من الإمكان ، الخ . . . ؟ ٢٦٤
- قال : فإن كان عبارة عن إمكانات الشيء الموجود ، الخ ٢٦٥
- قال : وإن كان عبارة عن الإمكانات الراجعة المتحققة في
ضمن الأكوان ، الخ ٢٦٦
- قال : إن قوله عليه السلام : فبعلمه كانت المشيئة الخ ، يدل
على أن الكونية مخلوقة بالإمكانية وهذا بظاهره ينافي قوله
عليه السلام : خلق الأشياء بالمشيئة والمشية بنفسها ، إن
كان المراد منها الكونية ، الخ ٢٦٩
- قال : قولكم في إفاداتكم وأكثر رسائلكم وأجوبتكم كل ما
يمتنع في الممكن فهو في الواجب واجب بظاهره يقتضي
الكلية جارية في جميع جهات التعريف ، الخ ٢٧٠
- قال : إن كل صفة من حيث هي تابعة لموصوفها ، إلى أن
قال : مع أنا لا نجد الفرق بين الوجودات الذهنية الناشئة
النازلة من الأكوان إلى الأذهان أو من الإمكان إليها ،
الخ ٢٧٥
- قال : قولكم الوجود بالنسبة إلى الواجب والممكن ليس
مشاركاً معنوياً ولا لفظياً ، إلى أن قال : فالوجود المدرك
في حق الواجب هو الإثبات لا غير كما قال علي عليه
السلام : وجوده إثباته ودليله آياته ، إلى أن قال : فإذا قلنا
الواجب موجود والممكن موجود فهما على هذا النحو من

الوجود أي الإثبات متشاركان ، الخ . . . ٢٧٧

قال : ضرورة أن المفهوم من الوجود أمر انتزاعي عقلي كيف

يكون عيناً في الواجب أو في الممكن ، الخ . . . ؟ ٢٨٢

قال : فإن قلتم السبب في ذلك أن الوجود في الممكنات لمّا

كان له مثل ونظير وشبيه بخلافه في الواجب فلا يكون

بمعنى واحد ولو بمعنى الإثبات مشتركاً بينهما قلتُ ،

الخ . . . ٢٨٣

قال : على أنا نقول يجوز أن يكون الاشتراك لفظياً أيضاً بمعنى

أن الذي نعبر عنه بالوجود بلا عبارة ولا عنوان في الواجب

غيره في الممكن ، الخ . . . ٢٨٤

قال : ولا أدري أي سرّ في العدول عنه بقسميه في الواجب

والممكن وإثباته في المطلق والمقيّد لفظاً وفي المقيدات

معنى مع أنني لا أجد الفرق في ذلك لا بين الواجب

والممكن ولا بين المطلق والمقيّد ولا بين المقيدات أيضاً ،

الخ . . . ٢٥٨

رسالة في جواب الملا محمد الدامغاني ٢٨٩

قال السائل في كلامه عن كيفية معنى بسيط الحقيقة كل الأشياء

وما هو الحق فيه عندكم فإن أقاويل العلماء فيه مختلفة

والإشكالات الواردة على كل قول منها متكررة ، الخ . . . ٢٩٢

قال : مولانا هل يجوز أن يكون هذا الكلام من قبيل الوحدة

- في الكثرة أو الكثرة في الوحدة بنحو الاشرف أو من قبيل
 زيد كل الرجال أم لا . . . ؟ ٣٠١
- قال : وهل يكون هذا الاعتقاد سبباً لدخول النيران أم
 لا . . . ؟ ٣٠٢
- قال : وهل يجوز توجيهه بالتوجيهات البعيدة أم لم يكن قابلاً
 للتوجيه . . . ؟ ٣٠٣
- قال : وهل تكون هذه القضية موجبةً كليّة أم جزئية أم تكون
 مهمة . . . ؟ ٣٠٦
- رسالة في جواب السيد محمد البكاء** ٣٠٧
- مقدمة سؤال السائل ٣٠٩
- السؤال : عن بيان حقيقة سورة التوحيد . . . ٣١٠
- السؤال : عن تفسير آية النور . . . ٣٢١
- السؤال : عن الفرق بين النبوة والولاية . . . ٣٢٨
- السؤال : عن حقيقة الولاية . . . ٣٢٩
- السؤال : عن معنى الحديث : داخل في الأشياء لا كدخول
 شيء في شيء الخ . . . ٣٢٩
- السؤال : عن معنى يا نعيمى وجنتي في المناجاة للسجاد عليه
 السلام . . . ٣٣١
- السؤال : عن طريق الرياضة وكيفية تحصيل السعادة وبيان

الأفعال في الخلوة وما هو صلاح أحوال السائل . . . ٣٣١

رسالة في جواب السيد محمد بن

السيد عبد النبي ٣٣٥

رسالة في جواب الشيخ محمد مسعود بن

الشيخ محمد بن الشيخ أبي سعود ٣٤١

قال : ما هو الحق من الأقوال في مسألة علمه تعالى المتبوع

لوجود الأشياء وعلمه لها مع الإيجاد أو بعد الإيجاد ؟ . . . ٣٤٣

قال : وأيضاً في معنى قوله صلى الله عليه وآله : (أنا والساعة

كهاتين وأشار بالسبابة والوسطى) ٣٤٦

قال : وإن أردت بفناء المعلول الفناء الحاصل له في كل آن ،

إلى أن قال : فليس هذا الفناء مختصاً بظهوره صلى الله عليه

وآله . . . ٣٤٨

قال : وأيضاً في الحديث خمرت طينة آدم عليه السلام أربعين

يوماً ، إلى أن قال : ما المراد من ذلك وما هذه

المراتب ؟ . . . ٣٥١

قال : وأيضاً أن النفس بعد خروجها من هذا البدن وما كان

منها صافياً زكياً وحصل لها الاتصال بأبيها وأمها هل تتحد

به ، الخ . . . ٣٥٣

قال : وهل البرزخ الذي تأويه بعد خروجها من الدنيا هو عين

ما هبطت عنه أم لا . . . ؟ ٣٥٦

- قال : وأيضاً هل النفوس القاصرة عن درجة الكمال بمراتب
تفسد أم تبقى كغيرها ، الخ . . . ؟ ٣٥٧
- قال : وأيضاً اكتب لمحبك معنى قول الإمام عليه السلام له
معنى الربوبية إذ لا مربوب وحقيقة الإلهية إذ لا مألوه ،
الخ ٣٥٧
- قال : فكيف يصح ذلك مع أن هذه الصفات أمور نسبية مرتبتها
بعد مرتبة الذات والرب يقتضي مربوباً والإله يقتضي مألوهاً
وكان الله ولا شيء معه . . . ؟ ٣٥٩
- قال : وأيضاً أن تكتب لي معنى قوله صلى الله عليه وآله : إن
الزمان كهيئة يوم خلق الله السماوات والأرض ، الخ ٣٦٠

رسالة في جواب الميرزا

- محمد علي بن محمد نبي خان ٣٦٥
- قال : إن الذات سبحانه جلّ عن المشابهة وتنزه عن الارتباط
بل تجلّى لها بها وأوجدها بنفسها وفي رتبته ، الخ ٣٦٧
- قال : بلحاظنا لأننا لا ندرك الفؤاد منّا إلا شيئاً بسيطاً منقطع
الإشارات وشتان بينهما في كلّ النسب ، الخ ٣٧٣
- قال : فإنّ ذات الإنسان الشاخص أي فؤاد على هيكل التوحيد
وهو الصورة الإنسانية ، الخ ٣٧٥
- قال : فبهذا الاعتبار لو اعترض أحد أن الحقيقة المحمدية التي
هي محل المشيئة يجب أن تكون مشابهة للفعل والفعل
للذات ، كيف الجواب عنه والبيان عنه ذلك . . . ؟ ٣٧٥

قال : ولو توهم أحد هذا الفساد من الحديث القدسي فضلك
يا محمد على الأنبياء كفضلي وأنا ربّ العزة على سائر
الخلق انتهى ، ما طريق البيان له والردّ عليه . . . ؟ ٣٧٧

قال : ومن ذلك السؤال عن علّة الوجود وسبب الأسباب هل
هي صنع الله أم هي الذات في مقام الفاعليّة سبحانه ، إلى
أن قال : وكيف الربط بين الأفعال والذوات . . . ؟ ٣٧٨

رسالة في جواب الملا

٣٨٥ محمد مهدي الأسترابادي

قال : السؤال الأول - قال رئيس المشائين في شفاءه إن
للمعلول في نفسه أن يكون ليس وله عن علته أن يكون
أيس ٣٨٧

قال : ومثل هذا الكلام يعطي بظاهر الفكر والإفهام أن للممكن
البات والمنفي الصرف اقتضاء العدم ، إلى أن قال : وهو
يرادف القوّة القابلة في حدّ ذاته للأيس والليس المستدعية
في فعليته إلى العلّة الفاعلية ، الخ ٣٩٠

قال : السؤال الثاني - حكم الحكماء بأن كل ممكن فهو زوج
تركيبي ، إلى أن قال : وقد يعبر عن وجود الحق بالوجود
المطلق وتارة بالوجود بشرط لا لكنهم قد يفسرون الوجود
المطلق بالمعنى العام بمعنى الوجود لا بشرط شيء
ويحكمون بأنه عين الحق تعالى فيرد حينئذ الإشكال ،
الخ ٣٩١

قال : السؤال الثالث - الظاهر من تقسيم ابن سينا في كتاب الشفاء الجوهر إلى العقل والنفس أن حقيقة العقل هو الجوهر المتبرى عن المواد ذاتاً وفعلاً وحقيقة النفس هو الجوهر المفارق عنها ذاتاً لا فعلاً وعندي فيه إشكال ،

الخ . . . ٣٩٤

قال : السؤال الرابع - من المقروع عند الأسماع أزلية العدم واستمراره ولم يتصدّد أحد من أهل العلم لإنكاره ولا يصح على ذلك بطلانه بطروء الوجود عن مفيض الخير والجلود لما برهن عليه من القاعدة التامة في الأمور العامة وهي ما

ثبت قدمه امتنع عدمه . . . ٣٩٦

قال : السؤال الخامس - ومن الأقوال المسلمة عند أهل الحال القول بأنّ الماهية من حيث هي ليست إلّا هي فلا تكون موجودة ولا معدومة ولا واحدة ولا كثيرة ولا كلفة ولا

جزئية وعلى هذا يتّجه إشكالان ، الخ . . . ٣٩٦

قال : السؤال السادس - من الصفات العينية لواجب الوجود القدرة وتفسيرها على ما يظهر من الكتب الكلامية إن شاء فعل ، وإن لم يشأ لم يفعل ، أو وإن شاء لم يفعل ولا ريب أن هذا المعنى مساوق لمعنى الإمكان لتساوي الطرفين الحكم باتصافه تعالى بمثل هذه الصفة مستلزم لاتصاف

الشيء بضده ، الخ . . . ٣٩٨

قال : السؤال السابع - ومما عليه أبواب الشكوك مسدودة هو

الحكم بعدم جواز حدوث الوجود للماهية المعدومة أو الموجودة لاستلزام الأول اجتماع النقيضين والثاني تحصيل الحاصل ولا تأمل في أنّ كلّاً منهما باطل فوجب القول بعروض الوجود للماهية المرسلة وهذا مستلزم لمفاسد ،

الخ . . . ٣٩٩

قال : السؤال الثامن - ومن المحقق عند رهط أن وحدة الحقيقة القيومية من لوازم سلب الكثرة والظاهر أن هذا الحكم غير ملائم لما ورد في كلام أئمة الحكمة في وصفه تعالى مجده بأنه مع الظهور خفي ومع الكثرة واحد ، الخ . . . ٤٠١

قال : السؤال التاسع - قد وجدنا في كلمات بعض العرفاء تفسير قوله تعالى : ﴿لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لَكَلِمَاتِ رَبِّي﴾ ، الآية ، بحمل الكلمات على الذوات الكائنة والبحر على الهيولى الاستقصية وربما يختلج بالقلب ، الخ . . . ٤٠٣

قال : السؤال العاشر - حكي عن المعلم الثاني أنه قال إن الهيولى تصوّرت فوُجِدَتْ وَوُجِدَتْ فتصوّرت أوضح لنا المرام من هذا الكلام ، الخ . . . ٤٠٤

قال : الحادي عشر - ما الفرق بين الهوية والأحدية والواحدية والألوهية واللاهوتية والرحمانية والرحيمية وإطلاقاتها والعنوانات الدالة عليها ، الخ . . . ٤٠٥

قال : السؤال الثاني عشر - بيّنوا الفرق بين التوحيد الألوهي والوجودي . . . ٤٠٦

- قال : السؤال الثالث عشر - ما تحقيق مسألة النسخ والبداء والفرق بينهما وبيان مجراهما من الأحكام التكليفية والأفعال التكوينية ، الخ . . . ٤٠٦
- قال : الرابع عشر - بيّنوا تقرير الشبهة المشهورة المنسوبة إلى ابن كمونة ودفعها وإبطالها على القول بقدّم العالم وعلى القول بحدوثه . . . ٤٠٩
- قال : الخامس عشر - قال الرئيس فإن قيل ما علة الإنسان في أنه إنسان قلنا لا علة لكونه ذاتاً فإن العلة لوجوده لا لماهيته وكونه إنساناً انتهى ، وهو يرشد إلى نفي جعل الذات وتعلق الجعل بالوجود المنتزع عنها ، الخ . . . ٤١٣
- قال : السادس عشر - ما هو الحق في الأوعية الثلاثة من الزمان والدهر والسرمد وأن أيها يأبى عن المسبوقية بالعدم . . . ٤١٣
- قال : السابع عشر - ما تحقيق مسألتى الخير والشر والقضاء والقدر . . . ٤١٨
- قال : الثامن عشر - ما معنى قول بعضهم إن العبد مجبور بصورة المختار ولا بدّ من الإتمام بتحقيق مسألة الجبر والاختيار . . . ٤٢٠
- قال : التاسع عشر - ذكر في الشفاء تارة أن عدم لا يتحقق بدون الوجود فإذا لم يكن هناك وجود لم يكن عدم ، وإن كان على سبيل السلب التحصيلي وأخرى أن كل عدم فإنه

- يتحقق بالوجود فما يكون له رفع يكون له ثبوت وما يكون له ثبوت كان ثابتاً . . . ٤٢٣
- قال : العشرون - اختلف العلماء في أن الكفار مأمورون بفروع الشريعة أم لا ، والحق الأول عند المشهور وحينئذ فتكليفهم مع علمه تعالى بعدم الإتيان هل هو تكليف حقيقي وفساده ظاهر أو ابتدائي لازدياد العقاب وهو يستلزم الجبر . . . ٤٢٤
- رسالة في جواب الشاهزاده محمود ميرزا ٤٢٩**
- السؤال : عن سرّ عصمة الأنبياء والأوصياء قولاً وعلماً وعملاً . . . ٤٣١
- السؤال : عن معنى الولاية وبيان تفسير الآية ﴿ إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ ﴾ الآية . . . ٤٣٤
- السؤال : عن معنى قول النبي لسواده : حاشى أن يكون عن عمد ، فإذا لم يكن عن عمد فهل المراد هو السهو أو يوجد غير العمد الخ . . . ٤٣٦
- السؤال : عن معنى الحديث : لا جبر ولا تفويض بل أمر بين أمرين . . . ٤٣٧
- السؤال : عن علم النبي صلى الله عليه وآله إذا كان بواسطة الملك يلزم أشرفية الملك بواسطة . . . ٤٣٩
- السؤال : عن صفات الواجب تعالى هل هي عين ذاته أم لا ؟ وعن كيفية علم الواجب وإرادته وتعلقها بالممكنات . . . ٤٤٠

- السؤال : عن عموم القدرة المتعلقة بالأشياء والرضا بالقضاء
مع ما ورد عن الأئمة عليهم السلام في العلم : الرضا
بالكفر كفر ، وقوله تعالى : ﴿ وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ ﴾ . . . ٤٤٥
- السؤال : عن كيفية اجتماع حدوث العالم مع دوام الفيض
وأزلية الجود . . . ٤٤٦
- السؤال : عن خطبة البيان وخطبة الطنجية هل هما عن علي
عليه السلام أم لا . . . ؟ ٤٤٧
- السؤال : عن وجه نسبة التردد والابتلاء والبداء . . . ٤٤٩
- السؤال : عن بيان استجابة الدعاء وإغاثة الملهوفين عند
الإلحاح والالتماس . . . ٤٥٢
- السؤال : - عن علم الرضا عليه السلام حين أكل العنب
المسموم هل كان عالماً بالسم أم لا . . . ؟ ٤٥٢
- رسالة في جواب الشاه زاده محمود ميرزا ٤٥٥**
- الأولى : قول سيد الساجدين عليه السلام : فهي بمشيئتك دون
قولك مؤتمرة وبإرادتك دون نهيك منزجرة . . . ٤٥٧
- الثانية : بيان قوله صلى الله عليه وآله : إن الله خلق آدم على
صورته . . . ٤٥٨
- الثالثة : بيان جواب علي عليه السلام لكميل حين سأله عن
الحقيقة . . . ٤٥٨

- الرابعة : تبين حقيقة عالم البرزخ والمثال والحشر والبعث
والقيامة وترتب الثواب والعقاب . . . ٤٦٢
- الخامسة : ما الفرق بين الكلام والكتاب وما معنى أن الواجب
عز اسمه متكلم . . ؟ ٤٦٦
- السادسة : ما معنى حديث الفرجة المروي عن الصادق عليه
السلام في إثبات التوحيد . . ؟ ٤٦٦
- السابعة : إذا فرض واجب الوجود بالذات كان واجب الوجود
من جميع الجهات فلا يفقد شيئاً من الكمال والشجاع اسم
كمال مع أنه ما ورد في أسمائه تعالى . . . ٤٦٧

فهرس
جوامع الكلم

الجزء الثالث

وهو المجلد الثالث عشر من الكتاب

فهرس محتويات المجلد الثالث عشر

رسالة في جواب

٥ الشيخ يعقوب ابن الحاج قاسم الشرواني

قال : إن الذاهب من المدد ولد له مادة وهي النور وصورة
وهي الرحمة . . . ٧

قال : فإن كان الراجح والعائد هو نفس الذاهب فلا يخل ،
وأما أن يكون الراجح هو المادة فقط أو الصورة فقط أو
كليهما والأولان ليسا بصحيح لأن لكل مادة صورة ولكل
صورة مادة . . . ١٥

قال : على أنها لو كانت هي المادة لا يحكم عليها بالحسنة
والسيئة ولا بالكفر والإيمان لأن ذلك في مقام القدر الذي
هو الحدود والهندسة فيرتفع الثواب والمعاقبة . . . ١٧

قال : وعلى الثالث يلزم أمران أحدهما أن زيدا مثلاً من مبدئه
إلى منتهاه ما فعل إلا فعلاً واحداً في الباطن وإن تعدد في
الظاهر ، وثانيهما أن كل أحد بأي مدد بدأ فيه يختتم إن
خيراً فخير وإن شراً فشر وكلا الأمرين كما ترى . . . ١٧

٢١ رسالة في جواب بعض العلماء (الملا مهدي)

قال : ما كيفية الجمع بين الأحاديث التي ذكرها الشيخ الطوسي

- في التهذيب في كتاب الزيادات وبين الحديث الذي ورد أن موسى عليه السلام أخرج عظام يوسف عليه السلام؟ وما قال العسكري عليه السلام في حق ذلك الرجل : إن في يده عظماً من عظام نبي من الأنبياء عليهم السلام . . . ؟ ٢٣
- قال : والأحاديث التي ذكرها الشيخ رحمه الله في التهذيب في كتاب الزيادات بسنده عن عطية الإبراري قال : سمعتُ أبا عبد الله عليه السلام يقول : (لا تمكث جثة نبي ولا وصي في الأرض أكثر من أربعين يوماً) ٣٠
- قال : في التهذيب عن أبي عبد الله عليه السلام قال : (ما من نبي ولا وصي يبقى في الأرض بعد موته أكثر من ثلاثة أيام) ، الحديث ، وفيه أيضاً أنه عليه السلام قال : (لَمَّا أُصِيبَ أمير المؤمنين عليه السلام قال للحسن والحسين) ، إلى أن قال عليه السلام : (فإذا ليس في القبر شيء وإذا هاتف يهتف أمير المؤمنين كان عبداً صالحاً فألحقه الله بنبيه وكذلك يفعل الله بالأوصياء بعده الأنبياء) ، الحديث ٣١
- قال : وما قلتم : إن الأئمة عليهم السلام يكونون في القبر ولكنهم لا يرونهم الناس لانخلاعهم البشرية عنهم لا يوافق حديث الأخير فإن الإمام يرى الإمام الآخر ٣٥
- رسالة في جواب بعض الإخوان من أصفهان** ٣٧
- السؤال : عن معنى الحديث : إن الشمس جزء من سبعين جزءاً من نور الكرسي الخ ٣٩

السؤال : عن معنى الحديث : إن العرش خلقه الله تبارك
وتعالى من أنوار أربعة الخ ٤٤

السؤال : عن معنى حديث الطينة : إن الله عز وجل خلق
النبيين من طينة عليين قلوبهم وأبدانهم وخلق قلوب المؤمنين
من تلك الطينة الخ . . . ٥٠

السؤال : عن معنى الحديث : أن الله عز وجل لما أراد أن
يخلق آدم عليه السلام بعث جبرائيل عليه السلام في أول
ساعة من يوم الجمعة الخ ٥٧

قال عليه السلام : فقبض بيمينه قبضة فبلغت قبضته من السماء
السابعة إلى السماء الدنيا الخ ٥٧

قال عليه السلام : فأمر الله كلمته فأمسك القبضة الأولى بيمينه
والقبضة الأخرى بشماله الخ ٥٨

قال عليه السلام : ثم إن الطيتين خلطنا جميعاً الخ . . . ٦٠

السؤال : عن معنى الحديث خمرت طينة آدم بيدي أربعين
صباحاً ٦٠

رسالة في جواب بعض الأجلاء

السؤال : عن تفسير قوله تعالى : ﴿ إِنَّا لِلّٰهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ
رَاجِعُونَ ﴾ . . . ٦٧

السؤال : عن معنى بسيط الحقيقة كل الأشياء . . . ٦٨

- السؤال : عن معنى قول النبي صلى الله عليه وآله : (اللهم
 أرنا الأشياء كما هي) . . . ٧٠
- السؤال : عن معنى رؤية الحق ومعنى قول علي عليه السلام :
 (ما رأيت شيئاً إلا ورأيت الله قبله) . . . ٧٠
- السؤال : عن معنى الخبر : (شر الثلاثة ولد الزنى) . . . ٧١
- السؤال : عن كيفية ببطء حركة الفلك في دولة السلطان العادل
 وسرعتها في دولة السلطان الجائر . . . ٧١
- السؤال : عن تألم أهل النار هل هو مؤبدي أم منقطع . . . ؟ ٧٣
- السؤال : عن أن هل يتمنى الداني مرتبة العالي أم لا ؟ وعلى
 فرض التمني هل يمكن له الارتقاء إلى درجة العالي أم
 لا . . . ؟ ٧٤

رسالة في جواب

- ٧٥ بعض العارفين في الرؤيا

- ٨٥ رسالة في أنواع العلم

رسالة في جواب بعض السادة

- ٩٣ عن مسألتين في التوحيد

إحدهما : أن الله كان ولم يكن معه شيء فلما خلق الخلق
 كان في مكان غير مكان المخلوق ويلزم من هذا التحديد ،

- الخ . . . ٩٧

وثانيهما : إن قلنا بوحدة الوجود فأى طريق صحيح ،
الخ... ؟ ٩٧

٩٩ رسالة في جواب سائل عن ثلاث مسائل

مراسلة السائل... ١٠١

ما كيفية صدور الموجودات عن المبدأ الأول... ؟ ١٠٢

ما كيفية علمه تعالى بالجزئيات... ؟ ١٠٨

ما كيفية المعراج وما هو الحق فيها... ؟ ١١٣

١٢٣ رسالة مختصرة في جواب سائل عن أربع مسائل

المسألة الأولى : الوجود والإيجاد إمّا أبدية أو غير أبدية ،

الخ... ١٢٥

المسألة الثانية : لمّا لم تعلق إرادة الله تعالى بفعل المأمور به

لم يصدر الفعل من العبد فيكون مجبوراً... ١٢٥

المسألة الثالثة : في الحديث (إن الله خلق آدم على

صورته)... ١٢٥

المسألة الرابعة : عن معنى حديثين أحدهما : (أن الله شراباً

لأوليائه إذا شربوا سكروا) ، إلى أن قال عليه السلام :

(وإذا وصلوا لا فرق بينهم وبين حبيبهم) ، وفي الحديث

القدسي (من طلبني وجدني) إلى أن قال تعالى : (ومن

قتله فعلي ديتة ومن علي ديتة فأنا ديتة)... ١٢٥

رسالة مختصرة في جواب سائل عن أربع مسائل ١٢٩

إن مكمل التكويني لا بد أن يكون مكمل التشريعي وجناب
فاطمة عليها السلام مكمل في التكوين ولم يكن مكملًا في

التشريع . . . ١٣١

عن معنى قول المصنف في شرح الفوائد والنفوس الرحماني
الأولي . . . ١٣٢

إمكان الكلي الذي هو المواد لكل الأشياء هو الإمكان الراجع
الذي هو مكان المشيئة أم الإمكان الذي هو مراد الأشياء

سوى الإمكان الراجع . . . ١٣٢

إن الإمام لأي شيء ينحصر في الإثني عشر وهم عليهم السلام

لأي شيء كانوا منحصرين في أربعة عشر . . . ١٣٤

رسالة مختصرة

١٣٥ في جواب سائل عن أربع مسائل

رسالة في جواب الميرزا

١٤١ أحمد في شبهة الأكل والمأكول

رسالة في جواب

١٤٧ الشيخ جعفر قراگوزلوي الهمداني

قد عرض السائل عقائده على المصنف ليبين ما فيه المنافي
للاعتقاد الصحيح وهي: إن الله سبحانه واحد في جميع

العوالم . . . ١٤٩

- قال : بمعنى أنه لا نظير له ولا ند ولا ضد ولا جزء له لا في
الخارج ولا في الخيال إلخ ١٥٠
- قال : وكلها مخلوقة وصادرة عنه تعالى وعلمه تعالى بالنسبة
إلى المخلوقات لا يتفاوت سابقاً كان أو لاحقاً ١٥٣
- قال : وقدرته ومشيته بالفعل والترك لا يتفاوت مقدماً كان أو
مؤخراً إلخ ١٥٤
- قال : لأن هذا القول مخالف لبداهة الحس والعقل باعث
لسقوط التكاليف الشرعية وموجب لمفاسد كلية ١٥٤
- رسالة حياة النفس** ١٥٩
- في ذكر المقصود من التأليف وهو بيان بعض ما يجب على
المكلفين من معرفة أصل الدين جواباً لسؤال بعض الإخوان . ١٦١
- المقدمة : في أن الواجب على المكلفين الصمت والنظر ثم
معرفة الله وتوحيده وعدله ونبوة أنبيائه وإمامة خلفاء أنبيائه
عليهم السلام ومعرفة المعاد ١٦١
- الباب الأول - في وجوب معرفة الله سبحانه وأنه موجود باقي
مؤثر ويلحق به خمسة عشر فصلاً ١٦٣
- فصل : في وجوب الاعتقاد بأن الله عزّ وجلّ قديم ١٦٣
- فصل : في وجوب الاعتقاد بأن الله عزّ وجلّ دائم أبدي ١٦٤
- فصل : في وجوب الاعتقاد بأن الله عزّ وجلّ حي ١٦٤

- فصل : في وجوب الاعتقاد بأن الله عزّ وجلّ عالم ١٦٥
- فصل : في وجوب الاعتقاد بأن الله عزّ وجلّ قادر مختار ١٦٦
- فصل : في وجوب الاعتقاد بأن الله عزّ وجلّ عالم بكل معلوم
وقادر على كل مقدور ١٦٦
- فصل : في وجوب الاعتقاد بأن الله عزّ وجلّ سميع بغير آلة
بصير بلا جارحة ١٦٦
- فصل : في وجوب الاعتقاد بأن الله عزّ وجلّ واحد لا شريك
له ١٦٧
- فصل : في وجوب الاعتقاد بأن الله عزّ وجلّ مُدْرِك بمعنى أنه
محيط بكل شيء متسلط على كل شيء ١٦٨
- فصل : في وجوب الاعتقاد بأن الله عزّ وجلّ مريد بواسطة فعله ١٦٩
- فصل : في وجوب الاعتقاد بأن الله عزّ وجلّ متكلم بواسطة
فعله ١٦٩
- فصل : في وجوب الاعتقاد بأن الله عزّ وجلّ ليس كمثله شيء
فلا يصح عليه صفات الخلق ١٧٠
- فصل : في وجوب الاعتقاد بأن الله عزّ وجلّ لا نسبة بينه وبين
شيء لأن النسبات كلها من صفات الحوادث ١٧١
- فصل : في وجوب الاعتقاد بأن الله عزّ وجلّ لا يحل في شيء
ولا يتحد بغيره ١٧٢

- فصل : في وجوب الاعتقاد بأن الله عزّ وجلّ تستحيل عليه
الرؤية في الدنيا والآخرة ١٧٢
- فصل : في وجوب الاعتقاد بأن الله عزّ وجلّ لا يدرك بشيء
من حواس الظاهرة والباطنة ١٧٣
- الباب الثاني : في الأصل الثاني وهو العدل ١٧٤
- الباب الثالث : في النبوة ويلحق به أربعة فصول ١٧٧
- فصل : في لزوم إظهار الله سبحانه الإعجاز على يد من بعثه
نبياً ١٧٧
- فصل : في الاستدلال على نبوة النبي محمد صلى الله عليه وآله
الخاصة ١٧٩
- فصل : في الإشارة إلى معاجزه صلى الله عليه وآله ١٧٩
- فصل : في أنه صلى الله عليه وآله خاتم النبيين فلا نبي بعده ١٨٠
- الباب الرابع : في الإمامة وإثباتها لأمر المؤمنين علي بن أبي
طالب عليه السلام ويلحق به ثلاثة فصول ١٨١
- فصل : في أن أدلة إمامة الأئمة بعينه هي أدلة إمامة أمير
المؤمنين عليهم السلام ١٨٤
- فصل : في وجوب الاعتقاد بأن القائم المنتظر حي موجود ١٨٥
- فصل : في وجوب الاعتقاد بوصاية أوصياء الأنبياء وحقيتهم ١٨٦
- الباب الخامس : في المعاد وذكر الماحضين في الإيمان والكفر
وغير الماحضين ويلحق به أحد عشر فصلاً ١٨٧

- فصل : في وجوب الحشر وإعادة كل ذي روح للمجازاة وأخذ
الحقوق وتأديتها ١٨٩
- فصل : في أن القاص من الجمادات والأشجار إنما يكون في
الدنيا ١٩٠
- فصل : في وجوب الاعتقاد بإنطاق الجوارح للشهادة ١٩١
- فصل : في وجوب الاعتقاد بتطائر الكتب ١٩١
- فصل : في وجوب الاعتقاد بالميزان لأعمال الخلائق ١٩٢
- فصل : في وجوب الاعتقاد بالصراط ١٩٣
- فصل : في وجوب الاعتقاد بالحوض وهو حوض الكوثر ١٩٤
- فصل : في وجوب الاعتقاد بالجنة وما فيها من النعيم المقيم ١٩٤
- فصل : في وجوب الاعتقاد بالنار وما أعد فيها من العذاب
الآليم ١٩٥
- فصل : في وجوب الاعتقاد بخلود أهل الجنة فيها أبداً متنعمين ١٩٧
- فصل : في وجوب الاعتقاد بأن ما نطق القرآن به وجاء به
محمد صلى الله عليه وآله حق من أحوال الموت والحشر
والثواب والعقاب ١٩٧
- خاتمة : في أنه ينبغي الاعتقاد برجعة محمد وأهل بيته أجمعين
صلوات الله عليهم وذكر شطر من أشراط الساعة ويلحق بها
أربعة فصول ١٩٨

- فصل : في مختصر من أحوال بدء الظهور ١٩٩
- فصل : في مختصر من أحوال ملك القائم عليه السلام ١٩٩
- فصل : في رجعة علي عليه السلام في جميع شيعته لأن له
الكرة بعد الكرة ٢٠٠
- فصل : كلام في الآجال والأرزاق والأسعار ٢٠٢
- ٢٠٥ **ترجمة رسالة حياة النفس**
- مقدمه : وبيان علت ترجمه كتاب ٢٠٧
- در بيان علت تصنيف وتسمية وترتيب آن ٢٠٧
- مقدمه : در بيان كلياتي كه واجب است انسان به آن اعتقاد كند
- ٢١٤
- فصل (باب أول) : در اثبات اينكه حق تعالى موجود و باقي
است وغير او محتاج وقائم باويند ٢١٧
- فصل : در اثبات اينكه حق تعالى قديم است ٢١٨
- فصل : در اثبات اينكه حق تعالى ابدى است وبين صفات
ذاتي او مثل قدم وازل ودوام وابد وغيره هيچ مغاير تي
نيست ٢١٨
- فصل : در اثبات اينكه حق تعالى حي است ٢١٩
- فصل : در اثبات اينكه حق تعالى عالم است وعلم او دو قسم
است علم قديم وعلم حادث ٢١٩

- فصل : در اثبات اینکه حق تعالی قادر مختار است ۲۲۰
- فصل : در اثبات اینکه حق تعالی عالم است بر هر معلومی
- وقادر است بر هر مقدوری ۲۲۲
- فصل : در اثبات اینکه حق تعالی سمیع وبصیر است بدون آلت
- سمع وبصر ۲۲۲
- فصل : در اثبات اینکه حق تعالی واحد است شریکی از برای
- او در هیچ مرتبه نباشد نه در ذات نه در صفا نه در افعال
- ونه در عبادت ۲۲۳
- فصل : در اثبات اینکه حق تعالی مدرک و مسلط است بر هر
- چیزی ۲۲۶
- فصل : در اثبات اینکه حق تعالی مرید است ۲۲۶
- فصل : در اثبات اینکه حق تعالی متکلم است و اینکه از برای
- أو مثلی و شبیهی و ما نندی نیست ۲۲۷
- فصل : در اثبات اینکه حق تعالی مثلی و شبیهی و ما نندی
- نیست ۲۲۸
- فصل : در تنزیه حق تعالی ۲۳۰
- فصل : در اثبات اینکه حق تعالی حلول نمیکند در چیزی
- و متحد نمیشود بغير خود ۲۳۱
- فصل : در اینکه رؤیت و ادراك ذات حق تعالی ممکن نیست

- ومعرفت أو مشاهده آیات اوست ۲۳۱
- فصل : دار اینکه حق تعالی باهیچیک از مدارك ظاهره وباطنه ادراك نمیشود ۲۳۴
- باب دویم : دار اصل دویم است وآن عدل است ۲۳۵
- باب سیوم : در نبوت است ودر آن فصولی است ۲۳۹
- فصل : در علامات پیغمبر است ۲۴۱
- فصل : در اثبات نبوت حضرت محمد بن عبد الله صلی الله علیه وآله ۲۴۲
- فصل : در بیان معجزات آن حضرت که حق تعالی بآن تصدیق آن بزرگوار صلی الله علیه وآله را فرموده ۲۴۳
- فصل : در اینکه آن حضرت صلی الله علیه وآله خاتم النبیین است وبعد از او پیغمبری نیست ۲۴۵
- باب چهارم - در امامت است وعلامات آن واینکه بعد از حضرت پیغمبر صلی الله علیه وآله إحدى بجز علي بن أبي طالب علیه السلام لایق خلافت وامامت نیست ودر آن فصولی است ۲۴۶
- فصل : در اثبات خلافت سایر ائمة بعد از آن حضرت کله اول آنها فرزندش حضرت إمام حسن علیه السلام وآخر آنها حضرت حجة ابن الحسن علیه السلام میباشد ۲۵۰

- فصل : در اینکه قائم آل محمد علیه السلام حي و موجود است
 ۲۵۱ وظاهر خواهد شد وزمین را پر از عدل خواهد کرد
- فصل : در وجوب اعتقاد بوصایت اوصیاء پیغمبران و اینکه
 ۲۵۳ قولشان حق بوده است
- باب پنجم : در معاد است و اینکه مردم سه قسمند ماحض
 ۲۵۴ ایمان و کفر و مستضعف و در آن فصولی است
- فصل : در اینکه حشر از مقتضیات عدل است ۲۵۷
- فصل : در اینکه قصاص از جمادات و اشجار در دنیا است ۲۵۹
- فصل : در اینکه جوارح انسان و آیام ولیالی و غیره شهادت
 ۲۵۹ میدهند بر اعمال شخص
- فصل : در بیان تطایر کتب است ۲۵۹
- فصل : در بیان میزان است ۲۶۱
- فصل : در بیان صراط است ۲۶۱
- فصل : در بیان حوض کوثر و شفاعت است ۲۶۲
- فصل : در بیان بهشت است ۲۶۳
- فصل : در بیان جهنم است ۲۶۶
- فصل : در بیان اینکه اهل بهشت همیشه در بهشت مخلد
 ۲۶۶ و متنعمند
- فصل : در بیان وجوب اعتقاد بآنچه که در قرآن است و آنچه
 ۲۶۷ حضرت پیغمبر صلی الله علیه و آله آورده

- فصل : در بيان رجعت است ومجملي از علامات ظهور
 وظاهر شدن حضرت صاحب الأمر عليه السلام ٢٦٧
- فصل : در بيان مجملی از آنچه که حضرت صاحب الأمر عليه
 السلام میفرماید ٢٦٩
- فصل : در بيان مدت ملك آن حضرت وخروج حضرت إمام
 حسين وسایر ائمة عليهم السلام ونزول أجلاء حضرت
 پیغمبر صلی الله عليه وآله وفرار نمودن شیطان وانصارش ٢٧٠
- خاتمه : در بيان آنچه که به اصول دین ملحق میشود از قبیل
 آجال وارزاق واسعار ٢٧٣

٢٧٩ الرسالة الخاقانية

- مقدمة الكتاب ٢٨١
- السؤال : عن كيفية الموت ومفارقة الروح ونزولها في جنة
 المثال وكيفية التنعم في الجنة ونكاح أهل الجنة ٢٨٢
- السؤال : عن الأحوال المختلفة التي وردت على الإنسان
 كالحزن والسرور والإقبال إلى الطاعات والمعاصي ٣٠١
- السؤال : عن تزويج أهل الجنة وهل يمكن لهم بأكثر من
 الأربع ٣٠٥

٣١١ الرسالة السلطانية

قال المترجم : لما كان السلطان العالم الفاهم ، إلى أن قال :

فلذا عرض للجناب المستطاب من مضامين بعض الأحاديث
وتقرير بعض العلماء ما صار معلوماً لديه بأن مولانا أمير
المؤمنين عليه السلام كان أفضل من الحسين عليهما السلام
أفضل من التسعة الباقية عليهم السلام وأما الحجة القائم
عجل الله فرجه وسهل مخرجه فإنه أفضل من الأئمة الثمانية
غير أمير المؤمنين والحسين عليهم السلام ٣١٣

قال : فالحضرة السلطانية بملاحظة قواعد المذهب الحقّة
للإمامية بأنهم صلوات الله عليهم كانوا من نورٍ واحدٍ سأل
العلماء عن أفضليّة بعضهم على بعض فمنهم مَنْ أنكر
الأفضليّة مطلقاً وآخرون أجابوا بأجوبةٍ لم يصح السكوت
عليها ٣١٧

قال : وهو أيده الله قال : الأنسب في هذا المقام أن يقال :
بأن الحجّة عليه السلام أفضل من سائر الأئمة عليهم السلام
كُلّاً، وبلغ بخاطره الشريف نكات مرغوبة : فمنها أن النبي
صلى الله عليه وآله كان أفضل من سائر الأنبياء عليهم
السلام والدليل العمدة من سائر الأدلّة في أفضليته خاتميّة
فكما أنّ خاتم الأنبياء أفضل من سائر الأنبياء كذلك خاتم
الأوصياء أيضاً ينبغي أن يكون أفضل من سائر الأوصياء
سلفاً وخلفاً حتّى الأئمة الهادين صلوات الله عليهم أجمعين .. ٣١٨

قال أيده الله تعالى : ومنها أيضاً أنه عند ظهور الخلافة الظاهرة
يكون حاكماً على الثقلين من الجن والإنس والوحوش

والطيور وغيرها من الموجودات ظاهراً وباطناً ٣٢٠

قال رفع الله شأنه وأعلى مكانه : وهناك المسيح يقتدى به ولم يكن لسليمان من نصّ ، ربّ هب لي ملكاً لا ينبغي لأحد من بعدي ذلك السلطنة والخلافة وسائر الأئمة عليهم السلام وإن كانت خلافتهم كذلك ولكن بسبب غلبة العدوان ووفور الطغيان كانت خلافتهم الظاهرة كامنّة ولم تظهر بين الأمم كخلافة الحجة عليه السلام ولأجل هذا أكثر الخلق سلكوا مسلك الغواية وعدلوا عن منهج الهداية وهو عليه السلام يملأها قسطاً بعد ما ملئت ظلماً وجوراً ٣٢١

قال : وما ينبغي أن نعتقد في حقهم عليهم السلام من الأفضلية أو التساوي ومراتب النبوة والولاية ودرجاتها على التفصيل والبسط امتثالاً لأمره الأشرف وعلى الله أجركم ٣٢٨

رسالة في جواب السيد شريف ٣٣١

رسالة في جواب الشيخ عبد الحسين ابن

الشيخ يوسف البحراني ٣٤١

قال : أقسام الكفار تفصيلها أنهم مع تشنتهم وتفرقهم يجمعهم أربعة قسم غير معترف بالقادر المختار وهم الدهرية على اختلاف فرقها ٣٤٣

قال : الثاني قسم معترف بالقادر المختار غير معترف بالنبوة أصلاً وهم البراهمة ٣٤٥

قال : الثالث قسم معترف بالنبوة في الجملة لكنهم ينفون نبوة محمد صلى الله عليه وآله كاليهود والنصارى وغيرهم

كالمجوس ٣٤٥

قال : الرابع قسم معترف بنبوته ونبوة من تقدمه من الأنبياء

لكنهم يختلفون في الخليفة بعده ٣٤٦

قال : وكل واحد من هذه الأقسام الأربعة في اعتقاداتها

الأربعة بلغت ستة عشر قسمًا ٣٥٣

قال : ثم إن مادة هذه الاعتقادات الأربع تمكن أن تكون من

البرهان المؤلف من اليقينيّات أو من الجدل المؤلف من

المسلمات أو من الشعر المؤلف من المخيلات أو من

الخطابة المؤلف من المقبولات والمظنونات أو من السفسطة

المؤلفة من الوهميات والمشبّهات فإذا ضربت هذه الخمسة

في الستة عشر قسمًا الحاصلة من الضرب الأول تبلغ ثمانين

قسمًا ٣٥٥

قال : فما حقيقة الإيمان الكاشفة عن أصوله وما حقيقة الكفر

الكاشفة عن أصوله وما الوساطة بينهما إن فرضت . وما

الأصل من أصول الإيمان هل هو ما يمتنع دخول الجنة

بعدمه أم غير ذلك وما معنى الأصل من أصول الكفر هل

هو ما يوجب دخول النار بوجوده أم غير ذلك وما الدليل

على ذلك ٣٥٦

قال : وأيضاً إذا تساوت هذه الفرق الأربع في نوع الاعتقاد

وفي مادته فما الوجه في ترجيح بعضها على بعض في الحكم بكفره باعتقاده أو بإيمانه باعتقاده دون البعض الآخر حتى يصح أن يقال : كل من اعتقد دين الإمامية بأي نوع من أنواع الاعتقاد من أي مادة كانت فهو ناج دون غيره فإنه لا نسب بين الله وبين أحد من خلقه فهو أعدل العادلين وما الدليل على هذا الوجه أيضاً ٣٧٣

الفائدة في كيفية تنعم أهل الجنة

وتألم أهل النار ٣٧٧

فائدة رمزية في

ولادة القائم عليه السلام وظهوره ٤٠٥

الرسالة القدريّة

في جواب الشيخ عبد الله بن دندن ٤٠٩

رسالة في جواب الملا محمد حسين الأناري ٤٤٧

السؤال : عن معنى هورقليا وعناصره وأفلاكه ٤٤٩

السؤال : عن كيفية فناء الجسد العنصري ٤٥١

السؤال : عن كيفية الصور وانجذاب الأرواح بين النفختين والمراد من مخازنه الستة ٤٥٣

السؤال : عن أحوال يوم القيامة وأهواله وكيفية طي السماوات إلخ ٤٥٤

السؤال : عن معنى نورانية إنا أنزلناه والخيط الذي أعطاه

السجاد الباقر عليهما السلام ٤٥٥

٤٥٧ الرسالة الموسوية

رسالة في جواب

٤٦٧ بعض الإخوان في المعاد الجسماني

٤٧٨ رسالة في جواب بعض الإخوان

السؤال : عن تعذيب أهل النار وهل يكون عذابهم دائماً أم

٤٨١ يؤول أمرهم إلى النعيم

السؤال : عن حال من يقول بإيمان فرعون ٤٩٣

رسالة في بيان اصطلاح المصنف عليه السلام

٥٠٣ في الجسم والجسد

رسالة في جواب بعض العلماء

٥٠٧ في أحوال البرزخ والملك النقالة

فهرس
جوامع الكلم

الجزء الرابع

وهو المجلد الرابع عشر من الكتاب

فهرس محتويات المجلد الرابع عشر

٥	رسالة العصمة والرجعة
	المسألة الأولى : في بيان العصمة وثبوتها لأهلها ونفي ما
٨	ينافي ذلك وما يرد عليه وفيها مقدمة وفصول
٨	مقدمة : في معنى العصمة في اللغة وأنها ملكة ربانية
١١	فصل : في تحقيق الملكة التي هي العصمة
١٣	فصل : في أن العصمة مجمع الكمالات
١٦	فصل : في تعيين متعلق العصمة
١٨	فصل : في تعريف المتصف بالعصمة
	فصل : في شرح ما جاء في الكتب المنزلة في وصف بعض
٢٠	الأنبياء بما يخالف العصمة
٢٤	فصل : في بيان تعلق العصمة ووقتها
	فصل : في تنزيه الأنبياء عليهم السلام عن كل ما يكرهه الله
٣٠	قبل العصمة وبعدها
٣٤	فصل : في ذكر نقل الأقوال في عصمة الأنبياء
٣٦	فصل : في إثبات وجوب عصمة الأنبياء

- فصل : في أن المعصوم من تمكن من فعل المعصية وتركها ٤٠
- فصل : في معارضة القائلين بجواز صدور الذنب عن الأنبياء ٤٤
- والمانعين ٤٤
- فصل : من الوجوه التي عارضوا بها قول إبراهيم عليه السلام ٥٥
- هذا ربي ونظره في النجوم ٥٥
- فصل : ومن الوجوه التي عارضوا بها إخفاء يوسف عليه السلام ٦٣
- السلام حرите وقوله سبحانه ولقد همت به وهم بها وجعل يوسف سقايته في رحل أخيه ٦٣
- فصل : في شرح قصة داود عليه السلام ٦٨
- فصل : في عدم إمكان وقوع المعاصي من الأنبياء قبل البعثة ٧١
- خاتمة : في جواب من سأل ما حاجة المكلفين إلى عصمة ٨١
- المعصوم عليه السلام ٨١
- المسألة الثانية : في ذكر رجعة محمد وأهل بيته الطاهرين ٨٨
- وخواص شيعتهم وأعدائهم وذكر علاماتها وأحوالها وفيها ٨٨
- مقدمة وفصول ٨٨
- مقدمة : في من يرجع ومن لا يرجع ومن يقول بالرجعة ومن لا ٨٨
- يقول قها وذكر الوجوه التي بها عارض المنكرون والجواب ٨٨
- عنها ٨٨
- فصل : في معنى الرجعة ١١٥

- ١١٨ فصل : في علامات الرجعة
- فصل : في العلامات التي تكون مخصوصاً بقيام القائم عليه السلام والرجعة ١٢٤
- ١٣١ فصل : في ذكر بعض أحوال السفيناني لعنه الله
- ١٣٧ فصل : في ذكر بعض أحوال الدجال
- فصل : في ذكر شيء من أحاديثهم في بعض آيات خروجه عليه السلام وعلاماته ومنها كسوف الشمس وخسوف القمر ١٤٩
- ١٥٣ فصل : ومنها الصيحة والنداء وقتل النفس الزكية
- فصل : في بعض ما يدل على خروجه عليه السلام وهو مما تقدم ١٦٠
- ١٧٠ فصل : في وقت خروجه عليه السلام
- ١٧٢ فصل : في بعض كيفية خروجه عليه السلام
- فصل : في ما يتعلق ببعض أحواله وأحوال أصحابه وسيرته ومسيره من مكة عليه السلام ١٧٩
- ١٩٠ فصل : في عدد أصحابه عليه السلام وكيفية اجتماعهم
- ١٩٤ فصل : في بعض سيرته صلوات الله عليه
- ١٩٨ فصل : ومن سيرته ما يعمل من الحدود بأبي بكر وعمر وعائشة
- ٢٠٥ فصل : في ذكر بعض ما عنده من موارث الأنبياء وآبائهم

- فصل : في ذكر بعض صفاته عجل الله فرجه وفي اسمه عليه السلام ٢٠٨
- فصل : في ذكر قوته وقوة أصحابه وفي معنى أولى القوة وفي علة غيبته عليه السلام ٢١٧
- فصل : في أنه عليه السلام يحضر الموسم فيقبل حجهم إذا حضرو لا يحضرهم إبليس ٢٢٢
- فصل : في نزول عيسى ابن مريم عليه السلام ويصلي خلف المهدي عليه السلام ٢٢٤
- فصل : في ذكر بعض سيرته تنمة لما مر ويأتي ٢٢٨
- فصل : في أن ما يلقاه القائم عليه السلام أشد مما لقيه رسول الله صلى الله عليه وآله من جهال قومه ٢٣١
- فصل : في ذكر أعلام الأحياء والأموات بقيامه وفي ذكر منزله ومسجده وموضع منبره ويراه المؤمن من بعيد في زمانه وما يعطاه في زمانه وفي ذكر نشره راية رسول الله صلى الله عليه وآله إذا قام ٢٣٢
- فصل : في مدة ملكه عليه السلام على ما ورد عنهم عليهم السلام ٢٣٦
- فصل : في ذكر حديث المفضل بن عمر ٢٤٣
- فصل : في ذكر بعض ما ورد من أن القائم عليه السلام إذا قام استغنى العباد بضوئه عن ضوء الشمس والقمر وفي ذكر

- بعض ما يكون إذا قام ٢٨٥
- فصل : في بعض ما ورد من أن القائم عليه السلام يقتل قتلة الحسين عليه السلام وذرائعهم لرضاهم بفعل آبائهم ٢٨٧
- فصل : في ذكر بعض ما ورد في رجعة الحسين عليه السلام ٢٩٢
- فصل : في ذكر بعض ما جاء في رجعة أمير المؤمنين صلوات الله عليه وأنه دابة الأرض ٣٠٦
- فصل : في بعض ما ورد في رجعة النبي صلى الله عليه وآله ٣٢٧
- خاتمة : تشتمل على أحاديث مشتملة على تأويل بعض الآيات فيمن يخرج ويكر من الأئمة صلى الله عليهم وفي بعض سيرتهم وما يكون في وقتهم ٣٢٩
- تمة : في تفسير قوله تعالى ومن دونهما جنتان وشرح تنعم الناس في دولتهم وانقطاع الحجة من الأرض أربعين يوماً قبل القيامة وشرح ما بين النفختين ٣٣٣
- الرسالة الاجماعية**
- ٣٤٣
- في علة التأليف ٣٥٤
- المقدمة : في تعريف الإجماع وبيان المراد منه ٣٤٩
- الفصل الأول : في القسم الأول من الإجماع الضروري من المسلمين ٣٥٢
- الفصل الثاني : في القسم الثاني منه وهو إجماع الفرقة المحقة ٣٥٢

- ٣٥٢ الفصل الثالث : في الإجماع المشهور
- ٣٧٢ الفصل الرابع : في الإجماع المركب
- ٣٨٠ الفصل الخامس : في الإجماع المنقول
- ٣٨٧ الفصل السادس : في الإجماع المحصل
- ٤٠١ الفصل السابع : في الإجماع السكوتي
- ٤١٣ الخاتمة : في إمكان وقوعه وإمكان العلم به وفي حجته
- في نقل كلام من الشيخ محمد ابن الشيخ عبد النبي المقابي
البحراني في كتابه نخبة الأصول في حجية الإجماع وتزييفه ... ٤٢٢
- تذنيب : في ذكر ما قال الشيخ المذكور في نخبته من حجج
المخالف في حجية الإجماع والجواب عنه ٤٤٩

**فهرس
جوامع الكلم**

الجزء الخامس

وهو المجلد الخامس عشر من الكتاب

فهرس محتويات المجلد الخامس عشر

٥ الرسالة الحملية

قال رحمه الله : فائدة : اعلم أن كون الحكم تقية إنما هو إذا كان موافقاً لمذاهب العامة كلهم أو بعضهم على ما هو المعروف من الأصحاب القدماء والمتأخرين إلا أنه توهم بعض الإخباريين فجوز كونه تقية وإن لم يكن موافقاً لمذهب أحد من العامة بل بمجرد تكثير المذهب في الشيعة كيلا يعرفوا ويؤخذوا ٧

قال رحمه الله : وهذا التوهم فاسد من وجوه :

الأول : أن الحكم إذا لم يكن موافقاً لمذهب أحد من العامة يكون رشداً وصواباً لما ورد من الأخبار أن الرشيد في خلافهم ، إلخ ١٠

قال رحمه الله : الثاني : أن العامة بأدنى شيء كانوا يتهمون الشيعة بالرفض وأذيتهم للشيعة إنما كانت بالتهمة غالباً وهذه كانت طريقتهم المستمرة في الأعصار والأمصار فكيف تكون الحال إذا رأوا أنهم يفعلون فعلاً لا يوافق مذهباً من مذاهبهم ولا يقول به أحد منهم؟ إلخ ١٢

قال رحمه الله : الثالث : أن الحق عندنا واحد والباقي باطل

- وما بعد الحق إلا الضلال وفي المثل الكفر ملة واحدة فأى
داع إلى مخالفة التقية وارتكاب الخطر الذي هو أعظم لأجل
تحقق التقية التي هي أخف وأسهل فتأمل ١٥
- قال رحمه الله: الرابع: إن التقية إنما اعتبرت لأجل ترجيح
الخبر الذي هو الحق على الذي ليس بحق، إلى أن قال:
فإذا لم يكن موافقاً لمذهب أحد من العامة فأى نحو يعرف
أنه هو التقية حتى يعبر في مقام الترجيح ويقال إن معارضه
حق ومذهب الشيعة ١٦
- قال رحمه الله: فإن قلت إذا رأينا المعارض مشتهراً بين
الأصحاب يحصل الظن بأنه مذهب الشيعة قلت على تقدير
التسليم يكفي مجرد الشهرة فلا حاجة إلى اعتبار التقية لأن
الغرض ظهور مذهب الشيعة والشهرة مرجح على حدة فعلى
هذا لو لم يوجد الخبر الذي توهم ما توهم لا يضر ٢٣
- فائدة في الاستصحاب** ٢٩
- فائدة في أن مرجع أكثر أصول الفقهاء**
إلى أصل عدم ٣٣
- فوائد في مباني الأصول** ٤٥
- فائدة: في أن التكليف إذا أمر به الشارع الحكيم لسبب لزم**
دوامه ما دام السبب موجوداً وإن الاكتفاء بمرة واحدة منه
تخفيف من الشارع ٤٧

- فائدة : في أن الأمر بالفعل يقتضي إيجابه فقط وأن صحة
 امتثاله منوطة بالإتيان بشرائطها ٥٠
- فائدة : في أن الأمر بالفعل الموقت إذا خرج الوقت قبل إيقاع
 الفعل فيه يقتضي إيجابه بعد ذلك أيضاً إلا أن يقام على
 خلافه قرينة ٥٢
- في أن العلم هل يحد أم لا ؟ ٦٨
- فائدة : بيان في مشاعر الإنسان والعلم والظن والجهل ونقل
 الاعتراض المشهور بأن العلم لو كان الذكر النفسي الجازم
 المطابق الثابت والأحكام الشرعية هي النتائج الظنية للأدلة
 فكيف يعد الفقه علماً ؟ ونقل أقوال ثلاثة في المراد من
 العلم وتزييفها ٧٦

رسالة في جواب الشيخ

٨٧ محمد كاظم بن محمد علي

رسالة في مباحث الألفاظ

١٠٩

١١١ الفصل الثالث : في اللغة وهي أقسام

١١١ القسم الأول : في فائدة إيجادها وعللها ووضعها وفيه مسائل :

١١١ المسألة الأولى : في علة إيجاد اللغة والحاجة إليها

١١٣ المسألة الثانية : في تعيين الواضع

١٢٥ المسألة الثالثة : في الوضع وأقسامه

- المسألة الرابعة : في الموضوع له ١٣٠
- المسألة الخامسة : فيما قالوا من أن اللفظ المشهور بين
الخاصة والعامة لا يجوز وضعه على معنى خفي ١٣٥
- المسألة السادسة : فيما قالوا من أنه ليس القصد من وضع
الألفاظ المفردة إفادة معانيها ١٣٨
- المسألة السابعة : فيما قالوا من أن الألفاظ إنما وضعت بإزاء
المعاني الذهنية ١٤٠
- المسألة الثامنة : في بيان ثبوت وضع الألفاظ على المعاني
بطريق النقل وغيره ١٤٥
- تتميم : في أن اللغة هل تثبت قياساً أم لا ؟ ١٤٧
- القسم الثاني : في الدلالة والمدلول وأقسامهما وفيه مسائل : ١٥٣
- المسألة الأولى : في معنى الدلالة ١٥٣
- المسألة الثانية : في تقسيم مطلق الدلالة ١٥٣
- المسألة الثالثة : في دلالة الألفاظ بأقسام المختلفة من المطابقة
والتضمن والالتزام ١٥٤
- المسألة الرابعة : في بيان حقيقة الدلالة ١٥٨
- المسألة الخامسة : في أنه هل بين اللفظ والمعنى مناسبة ذاتية
أم لا ؟ ١٦٦
- القسم الثالث : في تقسيم الألفاظ وفيه مسائل : ١٨٠

- المسألة الأولى : في أن اللفظ الدال بالمطابقة ينقسم إلى مفرد
ومركب ١٨١
- المسألة الثانية : في أن اللفظ المفرد إما جزئي أو كلي ١٨٤
- المسألة الثالثة : في الكلي الطبيعي والمنطقي والعقلي ١٨٥
- المسألة الرابعة : في انقسام اللفظ إلى اسم وفعل وحرف ١٨٧
- المسألة الخامسة : في أن اللفظ والمعنى إما أن يتحدا أو
يتكثرا أو يتحد أحدهما ويتعدد الآخر ١٨٨
- المسألة السادسة : فيما يراد من اللفظ المفيد بحسب المفهوم ١٩٧
- المسألة السابعة : في أن اللفظ المركب إما أن يكون تاماً أو
لا ؟ ١٩٨
- المسألة الثامنة : فيما يدل عليه اللفظ ٢٠٠
- القسم الرابع : في الإشارة إلى بعض تصاريدها وبعض معاني
ذلك وفيه مسائل ٢٠١
- المسألة الأولى : في ذكر اشتقاق الأسماء ٢٠١
- المسألة الثانية : في أنه هل يشترط قيام معنى المشتق بالذات
في صدقه عليها أم لا ؟ ٢٠٤
- المسألة الثالثة : في أنه هل يشترط بقاء المعنى في صدق
المشتق حقيقة أم لا ؟ ٢٠٧
- رسالة ذي رأسين ٢٠٩

- في شرح خاتمة كتاب كشف الغطاء في أحكام شخصين على
 ٢١١ حق واحد متن الكتاب فقرة فقرة كما شرح
- قال خاتمة : في أن مقتضى القاعدة أن لكل مكلف في عبادة
 أو معاملة أو حكم حكم نفسه وبدنه مستقلاً من دون ربط
 ٢١٢ بغيره
- وقد يحصل الربط في البين بالاشتراك في جزء من البدنين، إلخ ٢١٤
 ويتفرع على تعددهما أحكام كثيرة ليست بمحصورة ٢١٥
 ومنها مسألة الحدث الأصغر مع السبب المختص بأحدهما،
 ٢١٧ إلخ
- فإذا حاول الوضوء وأراد الحركة إلى الماء وأبى عليه الآخر،
 ٢١٩ إلخ
- فإن احتاج إلى الحركة فأبى عليه أيضاً احتل فيه الإجمار، إلخ ٢٢٠
 ولو أراد المسح على القدمين المشتركين فأبى عليه الآخر
 ٢٢١ احتل الإجمار، إلخ
- ثم إذا كان الأول متطهراً هل تنتقض طهارته بحدث صاحبه،
 ٢٢٣ إلخ
- وكذا الحكم فيما إذا التزم أحدهما بالوضوء لبعض الأسباب
 ٢٢٤ دون الآخر
- ومنها إذا اشترك الحدث الأصغر بينهما، إلخ ٢٢٥

- ومنها ما إذا اختص الحدث الأكبر بأحدهما لتعلقه بالعوالي،
 إلخ ٢٢٦
- ومنها ما إذا اشترك الأكبر بينهما كما إذا حدث من الأسافل،
 إلخ ٢٢٧
- ومنها أن يكون من أحدهما الأكبر ومن الآخر الأصغر، إلخ ٢٢٨
- ومنها لزوم إزالة النجاسة المتعلقة بالمحل المشترك، إلخ ٢٢٩
- ومنها أنه لو كان أحدهما كافراً فهل ينجس محل الاشتراك؟
 إلخ ٢٣٢
- ومنها أنه لو كان أحدهما حربياً جاز لصاحبه استرقاقه؟ إلخ ٢٣٥
- ومنها أنهما لو كانا مجتهدين أو مقلدين أو مختلفين، إلخ ٢٤١
- ومنها أنه لو مات أحدهما فقط، إلخ ٢٤٦
- ويصلي عليه صاحبه لو ساواه أو تقدم الميت عليه ٢٤٨
- ومنها أنهما لو زنيا أو لاطا فهل عليهما حد أو حدان؟ إلخ ٢٥٠
- ولو كان الجبر والشبهة منهما معاً كان على كل واحد منهما
 نصف وفي الموطوءة يلحق بالحامل المشتبة، إلخ ٢٥٢
- ومنها درء الحدود والقصاص مع خوف السراية، إلخ ٢٥٤
- ومنها أنه يجوز لكل واحد منهما لمس العورة للاستنجاء، إلخ ٢٥٦
- ومنها أنه لو ارتدا معاً على فطرة جرى عليهم تمام الأحكام،
 إلخ ٢٥٧

- ومنها أنهما يحسبان باثنين ولكل حكمه في الفسق والعدالة،
 إلخ ٢٥٨
- ومنها تعين الدية في محل القصاص الذي يخشى سرايته ٢٦٠
- ومنها أنه يسقط غسل المس مع عدم إمكان التجنب، إلخ ٢٦١
- ومنها أنه لا يجوز لهما النكاح ولا التحليل، إلخ ٢٦٥
- ومنها أنهما لو وطآ عن شبهة الجواز فأولدا كانا أبوين وعمين،
 إلخ ٢٦٦
- ومنها أنه إذا أجنب أحدهما أو حاضت إحدهما، إلخ ٢٦٩
- ومنها أنه يجب على كل واحد منهما النفقة على صاحبه، إلخ ... ٢٦٩
- ومنها أنه في خيار المجلس والصرف والسلام بمنزلة واحدة ٢٧١
- ومنها أن لكل منهما منع صاحبه عن التصرف بالأسافل ٢٧٧
- ومنها أنه يمكن إلحاق نجاسة أحدهما بالكفر أو بدنه أو ثيابه،
 إلخ ٢٧٨
- ومنها أنه إذا أراد أحدهما مع كونهما ذكرين لبس حرير أو
 ذهب، إلخ ٢٨٠
- ومنها أنه لو أراد أحدهما الختان دون صاحبه، إلخ ٢٨٠
- ومنها أنه يجوز أن يكون أحدهما إماماً لصاحبه مع تقدمه عليه
 أو مساواته، إلخ ٢٨١
- ومنها أن خروج الأحداث مع الاشتباه من مخارجها، إلخ ٢٨٣

ومنها أنه يلزم شراء ما يستر العورة عن النظار وشراء لباس	
للصلاة، إلخ	٢٨٨
ومنها أنه إذا كان أحدهما مجتهداً عدلاً قلده صاحبه	٢٨٨
ومنها أنه أراد أحدهما الخروج والاكتساب جبره الآخر	٢٨٩
الرسالة الصومية	
المقدمة وفيها أبحاث:	٢٩٣
البحث الأول : في ذكر بعض فضل الصوم	٢٩٤
البحث الثاني : في علة الصيام	٢٩٥
البحث الثالث : في ذكر مجمل وجوه الصيام على جهة العدد	٢٩٦
البحث الرابع : في تعريف الصوم	٢٩٩
المطلب الأول : في النية وفيه فصول	٣٠١
الفصل الأول : في ماهيتها	٣٠١
الفصل الثاني : في نسبتها من الفعل المنوي	٣٠٢
الفصل الثالث : في التعيين هل تعتبر أم لا ؟	٣٠٣
الفصل الرابع : في وقتها	٣٠٤
الفصل الخامس : في أنه يشترط وقوع نية شهر رمضان عند	
دخوله	٣٠٥
الفصل السادس : في عدم جواز العدول في النية من فرض إلى	

- فرض مع تعيين الزمان للأول ٣٠٦
- الفصل السابع : في حكم من نوى غير شهر رمضان فيه من
واجب أو ندب ٣٠٦
- الفصل الثامن : في من نوى الإفطار في يوم من شهر رمضان
ثم جدد نية الصوم قبل الزوال ٣٠٧
- الفصل التاسع : في من عزم على ترك مفطر لا يتمكن من فعله
عقلاً أو شرعاً ٣٠٧
- الفصل العاشر : في أنه يشترط الجزم في النية في قصد الصوم
المتبين حاله ٣٠٨
- الفصل الحادي عشر : في من نوى أنه من شعبان ثم تبين أنه
من شهر رمضان ٣٠٨
- الفصل الثاني عشر : في الجزم بالوجوب في الندب ممن يعلم
عدم الوجوب وبالعكس ٣٠٩
- الفصل الثالث عشر : في من نذر يوم الشك فصامه عن النذر
ثم أفطر ثم تبين أنه من شهر رمضان ٣١٠
- الفصل الرابع عشر : في وجوب العزم على الغسل من الجنب
في الليل ٣١٠
- الفصل الخامس عشر : في حكم المسافر الذي يجب عليه
الإفطار إذا نوى صوماً في شهر رمضان وغيره ٣١٠

- ٣١١ الفصل السادس عشر : في من قرن نيته بمشيئة زيد
- ٣١٢ الفصل السابع عشر : في من صام يوم الشك بنية شهر رمضان
- ٣١٣ الفصل الثامن عشر : في صحة نية الصبي
- ٣١٣ الفصل التاسع عشر : في نية المغمى عليه
- ٣١٤ الفصل العشرون : في عدم صحة النية من السكران
- الفصل الحادي والعشرون : في حكم النائم مع سبق النية للصيام
- ٣١٤ الفصل الثاني والعشرون : في أنه إذا نوى أن يصوم في سنة ثم صام في سنة أخرى هل يصح أم لا ؟
- ٣١٤ الفصل الثالث والعشرون : في من أمسكه غيره عما يجب الإمساك عنه
- ٣١٤ الفصل الرابع والعشرون : في وجوب الصيام على الكافر مع عدم صحته منه
- ٣١٥ المطلب الثاني : فيما يجب الإمساك عنه وفيه فصول
- ٣١٥ الفصل الأول : في الأكل والشرب
- ٣٢٣ الفصل الثاني : في النكاح وما يلحق به
- ٣٢٧ الفصل الثالث : في باقي ما يجب الإمساك عنه
- ٣٣٢ المطلب الثالث : فيما يترتب على ذلك

المطلب الرابع :	في من يصح صومه	٣٤٠
المطلب الخامس :	في الوقت الذي يصح صومه	٣٤٣
المطلب السادس :	فيما يستحب اجتنابه	٣٤٤
المطلب السابع :	في شهر رمضان وفيه ثلاثة فصول	٣٤٥
الفصل الأول :	فيما يثبت به	٣٤٥
الفصل الثاني :	في شرائطه وفيه قسمان :	٣٤٩
القسم الأول :	في شرائط الوجوب والأداء	٣٤٩
القسم الثاني :	في شرائط القضاء	٣٥١
الفصل الثالث :	في أحكامه	٣٥٢
المطلب الثامن :	في بقية أقسام الصوم وفيه فصول :	٣٥٨
الفصل الأول :	في صوم الكفارات	٣٥٩
الفصل الثاني :	في بعض قواعد الصيام	٣٦٣
الفصل الثالث :	في بعض ملحقاته وتوابعه	٣٦٥
الفصل الرابع :	في التوابع	٣٧٠
الفصل الخامس :	في المحظور من الصيام	٣٧٣
الفصل السادس :	في المندوب من الصيام	٣٧٥
الفصل السابع :	في المكروه من الصيام	٣٨٥

٣٨٩ الرسالة الفقهية

قال : هل الكافر مكلف بالفروع أم لا ؟ وعلى التكليف هل
يجب عليه القضاء إذا سلم أم لا ؟ وإن كانت التكاليف
وضعية ٣٩١

قال : وإذا استبصر من كان على غير الطريقة الحقّة من فرق
المسلمين هل تكون عبادته التي وقعت منه موافقة لتلك الطريقة
صحيحة أم لا ؟ ٣٩٦

قال : وأيضاً المعاملات الواقعة منه والمناكح وسائر العقود
والإيقاعات الواقعة على الطريقة التي كانت عليها هل يُقرّ
عليها وتقبل منه أم لا ؟ ٤٢٨

٤٣٩ الرسالة القطيفية

قال : هل يجب في النية مراعاة الوجه أم يكفي مطلق القربة ٤٤١

قال : وما معنى الوجه ؟ ٤٤١

قال : وهل ملاحظة الوجوب أو الندب على القول به تكفي أم
لا بدّ من التعليل ٤٤٢

قال : هل يكفي في إثبات الدعوى على الميت شاهد ويمين أم
لا بدّ من البينة ويمين الاستظهار، إلى آخر عباراته في هذه
المسألة ؟ ٤٤٣

قال : هل مُحَرَّم أهل المدينة نفس المسجد أو الوادي، إلى
آخر عباراته في هذه المسألة ؟ ٤٤٤

- قال : أحرم إنسان بعمره التمتع لفعل ما يوجب الدم ثم تعين له ضيق الوقت فعدل إلى الأفراد هل يذبح ما وجب عليه قبل العدول بمنى أو بمكة وهل العدول في ذلك قهري أو لا بد من نيته ؟ ٤٤٦
- قال : هل الأفضل الإقامة بمكة أو بالمدينة أجبنا بالدليل العقلي ؟ ٤٤٧
- قال : هل الشهر الذي تستقر به عادة الحائض هو الهلالي أم أقل زمان يمكن فيه حيضتان ؟ ٤٤٨
- قال : وما معنى نعم المنزل طيبة وما بثلاثين من وحشة ؟ ٤٤٨
- قال : لو اعسر الزوج عن نفقة الزوجة أو بعضها فهل لها تسلط على الفسخ هي أو الحاكم أم لا ؟ ٤٤٨
- قال : هل يجوز لمن ملك عقاراً أو بيتاً أو دنانير أو نحوها مما فيه حاصل لا يقوم بمؤونته أن يأخذ الزكاة والخمس أم لا ؟ ٤٤٩
- قال : هل يجوز للمحدث مس نقط القرآن وإعراجه ؟ ٤٤٩
- رسالة في أحكام المستحاضة ٤٥١

فهرس
جوامع الكلم

الجزء السادس

وهو المجلد السادس عشر من الكتاب

فهرس محتويات المجلد السادس عشر

- ٥ رسالة صراط اليقين في شرح تبصرة المتعلمين
- ٧ في علة الإقدام على الشرح
- ٨ في سرد العبارات المشروحة فقر فقرة
- ٨ بسم الله الرحمن الرحيم
- ١١ الحمد لله القديم سلطانه
- ١٣ العظيم شأنه
- ١٣ الواضح برهانه
- ١٣ المنعم على عباده بإرسال أنبيائه
- ١٤ المتطول عليهم بالتكليف المؤدي إلى أحسن جزائه
- ١٤ وصلى الله على سيد رسله في العالمين
- ١٦ محمد المصطفى وعترته الطاهرين
- ٦ أما بعد فهذا كتاب موسوم بتبصرة المتعلمين في أحكام الدين
- ٢٠ وضعناه لإرشاد المبتدئين وإفادة الطالبين
- مستمدين من الله المعونة والتوفيق أنه أكرم المعطين وأجود
- ٢٠ المسؤولين

٢٠	ونبدأ بالاهم فالاهم
٢١	كتاب الطهارة
٢٢	وفيه أبواب
٢٢	الباب الأول في المياه
٢٢	الماء
٢٤	على ضربين
٢٤	مطلق ومضاف، فالمطلق ما يستحق إطلاق اسم الماء عليه
٢٤	ويمكن سلبه عنه
٢٤	والماء المضاف بخلافه
٢٤	فالمطلق طاهر مطهر
٢٥	وباعتبار وقوع شيء من النجاسة فيه ينقسم أقساماً:
٢٥	الأول الجاري كمياه الأنهار
٢٥	لا ينجس بما يقع فيه من النجاسة ما لم يتغير لونه أو طعمه أو رائحته بها
٢٦	فإن تغير نجس المتغير
٢٦	خاصة دون ما قبله وما بعده
٢٦	وحكم ماء الغيث حال نزوله وماء الحمام إذا كانت له مادة حكمه

- ٢٩ الثاني الواقف كميّاه الحياض والأواني
- أن كان مقداره كرا وحده ألف ومائتا رطل بالعراقي أو كان كل واحد من طوله وعرضه وعمقه ثلاثة أشبار ونصف شبر
- ٣٣ مستوى الخلقة لم ينجس بوقوع النجاسة فيه
- ٣٦ ما لم تتغير أحد أوصافه
- ٣٧ فإن تغير نجس ويظهر بالقاء الكر عليه دفعة حتى يزول التغير
- الثالث ماء البئر إن تغير بوقوع النجاسة فيه نجس ويظهر بزوال
- ٤٠ التغير بالنزح
- ٤٢ وإلا فهو على أصل الطهارة
- وجماعة من أصحابنا حكموا بنجاستها بوقوع النجاسة فيها وإن
- ٤٤ لم يتغير ماؤها
- وأوجبوا نزح الجميع لوقوع المسكر أو الفقاع أو المني أو دم الحيض أو الاستحاضة أو النفاس فيها أو موت بعير أو ثور
- ٤٤ فيها
- ٥٠ فإن تعذر تراوح عليها أربعة رجال مثني يوماً
- ٥١ ونزح كر لموت الحمار والبقرة وشبههما
- ٥٥ ونزح سبعين دلوا لموت الإنسان
- ٦٠ وخمسين للعدرة الذائبة والدم الكثير غير الدماء الثلاثة
- وأربعين لموت الكلب والسنور والخنزير والثعلب والأرنب
- ٦٢ وبول الرجل

- ٦٨ ونزح عشرة للعذرة اليابسة والدم القليل
- وسبع لموت الطير والفارة إذا تفسخت أو انتفخت وبول الصبي
- ٧٠ واغتسال الجنب وخروج الكلب منها حياً
- ٧٩ وخمس لذرق الدجاج
- ٨٠ وثلاث للفارة والحية
- ٨٢ ودلو في العصفور وشبهه وبول الرضيع
- ١٠١ وعندي أن ذلك كله مستحب
- ١٠٥ الرابع أسنار الحيوان
- ١٠٧ كلها طاهرة
- ١١٤ إلا الكلب والخنزير والكافر
- ١٤٦ وأما المضاف
- ١٤٦ فهو المعتصر من الأجسام
- ١٤٦ أو الممتزج بها مزجاً يسلبه الإطلاق
- ١٤٧ كماء الورد والمرق
- وهو ينجس بكل ما يقع فيه من النجاسة سواء كان قليلاً أو
- ١٤٧ كثيراً
- ١٥٢ ولا يجوز رفع الحدث به
- ١٥٥ ولا الخبث به وإن كان طاهراً

- مسائل : الأولى الماء المتسعمل في رفع الحدث طاهر مطهر ١٧٢
- الثانية الماء المستعمل في إزالة النجاسة نجس سواء تغير
بالنجاسة أو لم يتغير عدا ماء الاستنجاء ١٨٢
- الثالثة غسالة الحمام نجسة ما لم يعلم خلوها من النجاسة ١٩٧
- الرابعة الماء النجس لا يجوز استعماله في الطهارة ولا إزالة
النجاسة ولا الشرب إلا مع الضرورة ٢٠٤
- الباب الثاني في الوضوء وفيه فصول : ٢٠٥
- الفصل الأول في موجباته ٢٠٦
- إنما يجب بخروج البول والغائط والريح من المعتاد ٢٠٦
- والنوم الغالب على السمع والبصر وما في معناه والاستحاضة
القليلة الدم ولا يجب بغير ذلك ٢١٣
- الفصل الثاني في أداب الخلوة ويجب فيها ستر العورة على
طالب الحدث ٢٣٠
- ويحرم عليه استقبال القبلة واستدبارها في الصحارى والبنيان ٢٣٣
- ويستحب له تقديم الرجل اليسرى عند الدخول إلى الخلاء
واليمنى عند الخروج ٢٤٠
- وتغطية الرأس والتسمية والاستبراء والدعاء عند الدخول
والدعاء عند الخروج والاستنجاء وعند الفراغ منه والجمع
بين الأحجار والماء ٢٤١

ويكره الجلوس في الشوارع والمشارع ومواضع اللعن وتحت
الأشجار المثمرة وفيء النزال واستقبال الشمس والقمر
والبول في الأرض الصلبة ومواطن الهوام وفي الماء
واستقبال الريح به والأكل والشرب والسواك والكلام إلا
بذكر الله تعالى أو الضرورة والاستنجاء باليمين وبالييسار
وفيها خاتم عليه اسم الله تعالى والأنبياء أو الأئمة عليهم

السلام ٢٥٤

ويجب عليه الاستنجاء وهو غسل مخرج البول منه بالماء لا
غير وغسل مخرج الغائط مع التعدي وبدونه تجزي ثلاثة

أحجار طاهرة أو ثلاث خرق ٢٨٧

٣٢٩ ترجمه مختصر حيدريه

دارينكه نماز شامل مقدمات وار كان وأفعال است واز جمله

مقدمات آن طهارت است وآن موقوف است بر چند چيز ٣٣١

أول : دانستن طهارت است با اقسامش ٣٣٢

دويم : دانستن چيزی است که بسبب أو طهارت حاصل ميشود . ٣٣٢

سيم : دانستن چيزي که طهارت از آن بايست بعمل آورد ٣٣٤

فصل : در أحكام کسی که با نجاست نماز کند ٣٣٨

در دانستن حدث وتقسيم آن به حدث أصغر وأكبر : ٣٣٩

نوع أول : که حدث أصغر وموجب وضوا ست وذكر أقسام آن ٣٣٩

نوع دویم : که حدث اکبر وموجب غسل است وآن شش	
امراست	۳۴۰
اول : جنابت	۳۴۰
دویم : حیض	۳۴۰
سیم : استحاضه	۳۴۵
چهارم : نفاس	۳۴۶
نجم : موت ودر آن پنج فصل است :	۳۴۷
فصل : در تکفین میت وأحكام آن	۳۴۸
فصل : در کیفیت برداشتن ونماز گذاردن بر میت	۳۵۱
فصل : در أحكام برداشتن جنازه	۳۵۳
فصل : در کیفیت نماز گذاردن	۳۵۴
فصل : در دفن کردن میت	۳۵۶
ششم : مس میت	۳۵۸
فصل (کذا) : در دانستن کیفیت طهارت ودر آن هفت فصل	
است :	۳۶۰
[فصل] : در واجبات وضو واحکامش	۳۶۰
فصل : در مستحبات وضو	۳۶۶
فصل : در کیفیت غسل کردن وأحكام آن	۳۶۸

فصل : در مستحبات غسل	۳۷۲
فصل : در بیان غسل میت	۳۷۲
فصل : در غسل‌های مستحب	۳۷۶
فصل : در کیفیت تیمم	۳۷۸
فصل : در احکام نمازهای یومیّه پنجگانه و آن در دو مطلب	
تمام میشود	۳۸۲
مطلب اول : در أفعال واجبه نماز شامل رکن و غیر رکن و در	
آن هشت فصل است :	۳۸۳
فصل اول : در احکام نیت	۳۸۳
فصل دویم : در تکبیرة الإحرام	۳۸۶
فصل سیم : در قرائت	۳۸۷
فصل چهارم : در قیام	۳۹۰
فصل نجم : در رکوع	۳۹۲
فصل ششم : در سجود	۳۹۴
فصل هفتم : در تشهد	۳۹۵
فصل هشتم : در تسلیم	۳۹۶
مطلب دویم : در ذکر اموری که ترکش در نماز واجب است	
و فعلش سبب بطلان میشود	۳۹۸

- فصل : در أحكام خللی که در نماز واقع میشود ۳۹۹
- فصل : در أحكام سهوی که واقع میشود در نماز وأحكام دو سجده سهو ۴۰۱
- فصل : در أحكام شکی که در نماز واقع میشود ۴۰۵
- فصل : در کیفیت نماز احتیاط ۴۰۸
- فصل : در أحكام نماز جماعت ۴۱۱
- فصل : در أحكام تکلیف و سن تکلیف ۴۱۶

فهرس
جوامع الكلم

الجزء السابع

وهو المجلد السابع عشر من الكتاب

فهرس محتويات السابع عشر

مختصر الرسالة الحيدرية

في ذكر الباعث على التأليف وأن الرسالة مرتبة على أربعة

٧ أبواب:

٧ الباب الأول: في الطهارة وفيه مقاصد:

المقصد الأول: في تقسيمها وبيان ما تحصل به وعنه وله

٨ وكيفيتها وفيه مطالب:

٨ المطلب الأول: في تقسيم الطهارة

٨ المطلب الثاني: فيم تحصل به الطهارة وفيه فصول:

فصل: في الماء مطلقه ومضافه والمطلق ينقسم إلى الجاري

والراكد وماء البئر وأن الراكد هو قليل وكثير وذكر الماء

١٠ الكثير

فصل: في الماء القليل ويلحق به فصل في السؤر وتذنيب في

ما لو مات في الماء القليل ما لا نفس له سائلة وتتمة في

١٢ الماء الذي سخنته الشمس

النوع الثالث: في ماء البئر ويلحق به ثلاث فصول في أحكام

١٣ النزع تتمه في استحباب تباعد البالوعة عن البئر

- ١٧ تذييل : في الماء المستعمل وهو ملحق بالسؤر والماء القليل
- ١٨ القسم الثاني : في الماء المضاف
- المطلب الثالث : في ما تحصل عنه الطهارة وهي قسمان خبث
- ١٩ وحدث
- القسم الأول : في الخبث وأقسامه هي البول والغائط والمني
- والمذي والوذي والدم والكلب والخنزير والكافر الأصلي
- ١٩ والميتة والمسكر ويلحق بالميتة تذييب في بعض ما يتعلق بها
- ٢١ في ذكر أحكام الخبث
- فصل : في أن المعتبر في الإزالة زوال العين وكيفية إزالة
- ٢٢ النجاسات وذكر فروع فيها
- ٢٣ تنمة : في بعض ما يتعلق بالطهارة والنجاسة وفيها ستة فصول
- القسم الثاني : في ما تحصل عنه الطهارة وهو الحدث وفيه نوعان
- ٢٨ أصغر وأكبر
- ٢٨ النوع الأول : في موجبات الحدث الأصغر
- تنمة : في بعض أحكام التخلي والاستنجاء وما يحرم منه على
- ٢٨ المحدث وفيها خمسة فصول
- ٣٥ النوع الثاني : في موجبات الحدث الأكبر وفيه ستة أقسام :
- القسم الأول : في الجنابة وما تتحقق به وما يحرم منه على
- ٣٥ الجنب وما يكره

القسم الثاني : في الحيض وفيه خمسة فصول يلحق ببعضها	
فصول	٣٩
القسم الثالث : في المستحاضة وصفة دمها ووصف قليلتها	
ومتوسطتها وكثيرتها وتعرف في ثلاثة فصول ويلحق به تذييب	
في ما يجب من الاستظهار والتحفظ من النجاسة على	
صاحب السلس ومن به داء البطن	٤٧
القسم الرابع : في النفاس وأحكامه في ثلاثة فصول	٥١
القسم الخامس : في الموت وفيه أربعة مطالب:	٥٦
المطلب الأول : في الاحتضار ويلحق به فصل فيما يصنع	
بالمحتضر	٥٦
المطلب الثاني : في تكفين الميت وأحكامه وواجبات الكفن	
ومستحباته وبعض ما يتعلق به وبعض الملحقات	٥٨
المطلب الثالث : في الصلاة على الميت وحمله وفيه مباحث	٦٥
المبحث الأول : في من تجب الصلاة عليه ويلحق به فصل في	
من تعاد عليه الصلاة	٦٥
المبحث الثاني : في المصلى ويلحق به فصل في تعيين الأولى	
بالصلاة على الجنازة	٦٧
المبحث الثالث : في حمل الجنازة وكيفية الصلاة عليها وفيه	
فصول:	٦٨
الفصل الأول : في الحمل وتوابعه ويلحق به فصل في	

- ٦٨ مكروهات الحمل
- الفصل الثاني : في الصلاة عليها وكيفيةها وتوابع ذلك وفيه
- ٧٠ ثمان مسائل يلحق ببعضها فصول
- المطلب الرابع : في الدفن وفيه ثلاث مسائل يلحق ببعضها
- ٧٨ فصول
- تذنيب : في بعض الملحقات كالبكاء على الميت والتعزية
- ٨٦ وزيارة القبور والصدقة عن الميت والمعروف
- ٨٩ القسم السادس مما يوجب الغسل هو مس الميت
- تتمة : في أشياء تجب بها الطهارة ولم تكن حدثاً ومنها النذر
- ٩١ والعهد واليمين ويلحق بها فصل في التيمم للنذر
- ٩٣ المطلب الرابع : في ما تحصل له الطهارة
- ٩٣ فصل : في رفع الحدث الأصغر بالوضوء وما يتوضأ له
- فصل : في وجوب الغسل على صاحب الحدث الأكبر وما
- ٩٥ يغتسل له
- ٩٦ فصل : في وجوب التيمم لما تجب له الطهارة وما يتيمم له ...
- ٩٦ تتمه : في مواضع شرعت لها الطهارة
- المطلب الخامس : في كيفية الطهارة وهي ثلاثة أقسام الوضوء
- ٩٧ والغسل والتيمم وفيه ثلاثة مباحث :
- المبحث الأول : في واجبات الوضوء وأحكامه وما يلحق به

- ٩٧ وفيه مسائل
- المسألة الأولى في أن الواجب في الوضوء سبعة أشياء: النية
وغسل الوجه وغسل اليدين ومسح الرأس ومسح الرجلين
٩٧ والترتيب والموالة
- الأول : في النية ويلحق به فصل في استحباب تقديم النية عند
٩٧ غسل اليدين وتتمه فيها فروع في أمر النية
- ١٠٧ الثاني : في غسل الوجه
- ١٠٤ الثالث : في غسل اليدين
- ١٠٦ الرابع : في مسح الرأس
- ١٠٨ الخامس : في مسح الرجلين
- ١١٠ السادس : في الترتيب
- ١١١ السابع : في الموالة
- ١١٣ فيما يلحق بالوضوء من المسائل
- المبحث الثاني : في الغسل وهو واجب وندب والواجب على
سبعة أقسام: الجنابة والحيض والاستحاضة والنفاس
والأموات والمس وما يلتزم بنذر وشبهه ١٢٢
- القسم الأول : في غسل الجنابة وواجباته السبعة ١٢٢
- فيما يلحق بغسل الجنابة من المسائل ١٢٥
- في بعض ما يستحب من المسائل في غسل الجنابة ١٢٩

- القسم الثاني والثالث والرابع والسادس : في غسل الحيض
والاستحاضة والنفاس ومس الأموات ١٣١
- القسم الخامس : في غسل الأموات وما يتقدمه من الأحكام
وما يلحقه ١٣١
- فصل : في مقدمات الغسل ١٣٢
- فصل : في الغسل بماء السدر ١٣٢
- فصل : في الغسل بماء الكافور ١٣٣
- فصل : في الغسل بماء القراح ١٣٤
- في ذكر فوائد ملحقة بغسل الأموات ١٣٤
- في الأغسال المندوبة والتي تكون منها للوقت ١٤٠
- فصل : في الأغسال المندوبة التي للفعل والمكان وما يستحب
منها في غير ما ذكر ١٤١
- في ذكر بعض المسائل الملحقة بالغسل ١٤٣
- تذنيب : فيه فوائد : ١٤٤
- الأولى : في بعض ما يتعلق بالحمام ويلحق بها فصل في كيفية
الاستحمام ١٤٤
- الثانية : في التنوير ويلحق به ثلاثة فصول في أحكام التنوير
والأدعية الواردة فيه واستحباب التنظيف بإزالة شعر البدن
وحرمة حلق اللحية ١٤٥

- الثالثة : في التمشط ويلحق بها فصل في المشط والخضاب ١٤٩
- الرابعة : في قص الأظفار ويلحق بها فصلان في أوقات تقليم
الأظفار وترتيبه ١٥٢
- الخامسة : في غسل الرأس بالسدر ١٥٤
- السادسة : في الإكتحال ١٥٤
- السابعة : في التطيب ١٥٥
- الثامنة : في الإدهان ويلحق بها فصلان في الإدهان المندوبة
واستحباب البخور ١٥٧
- التاسعة : في شم الرياحين ١٥٨
- العاشرة : في تنظيف البدن والثياب ١٥٩
- خاتمة : في الختان ١٦٠
- المبحث الثالث : في التيمم وفيه أربعة أمور : ١٦٠
- الأمر الأول : في شرائط التيمم تذكر في ستة فصول ١٦٠
- الأمر الثاني : في ما يتيمم به ١٦٥
- الأمر الثالث : في كيفية التيمم ويلحق به فصل في كيفية تيمم
المتعذر كفاقد اليد ١٦٧
- الأمر الرابع : في ما يتفرع على ما ذكر ويفصل في أربع وثلاثين
فائدة ١٦٨
- الباب الثاني : في الصلاة وفيه مقاصد ١٧٥

- المقصد الأول : في المقدمات وفيه مطالب : ١٧٥
- المطلب الأول : في معرفة أعداد الصلاة ١٧٥
- المطلب الثاني : في الأوقات وفيه أبحاث في وقت الاختيار
والاضطرار واللواحق ١٧٦
- البحث الأول : في وقت الاختيار وفيه خمسة فصول ١٧٦
- البحث الثاني : في الاضطرار ويكون عند وجود المانع من
الفعل وفيه أربعة فصول ١٨١
- البحث الثالث : في اللواحق وفيه ثمان مسائل : ١٨٥
- الأولى : في النوافل المؤقتة غير الرواتب تذكر في أربعة فصول ١٨٥
- الثانية : في النوافل الغير المؤقتة ويلحق بها فصلان ١٩٥
- الثالثة : في كراهية النافلة المبتدأة في خمسة أوقات ويلحق بها
فصلان ٢٠٣
- الرابعة : في بيان أن لكل صلاة وقتين وقت فضيلة ووقت
أجزاء ويلحق بها فصل وتمة ٢٠٦
- الخامسة : في استحباب تقديم الصلاة في أول وقتها ويلحق
بها تنبيه في تعارض الصلاة الجماعة في آخر الوقت وفرادي
في أوله ٢٠٨
- السادسة : في أن مناط دخول الوقت العلم به مهما أمكن وإلا
فالظن ويلحق بها تمة في حكم من انكشف فساد ظنه ٢٠٩

- السابعة : في ما لو آخر صلاته إلى ما بعد إمكان الأداء ومات ٢١١
- الثامنة : في حكم تارك الصلاة الواجبة مستحلاً ٢١١
- خاتمة : في وقت القضاء وذكر بعض الأحكام المترتبة عليه في
ضمن سبع عشرة مسائل ٢١٢
- المطلب الثالث : في المكان وفيه ثلاثة مباحث : ٢١٩
- المبحث الأول : في ما يصلى فيه وفيه سبع مسائل ٢١٩
- المبحث الثاني : في المساجد ويلحق به أربعة فصول ٢٢٨
- المبحث الثالث : في ما يصح السجود عليه ويلحق به فصلان
وتتميم يشتمل على أربعة مسائل ٢٣٤
- المطلب الرابع : في لباس المصلى وفيه ثلاثة مباحث : ٢٣٩
- المبحث الأول : في وجوب ستر عورة المصلي ويلحق به أربع
عشرة مسألة ٢٣٩
- المبحث الثاني : في ما تجوز فيه الصلاة من كل ما يتستر به
ويلحق به تسعة فصول ٢٤٦
- المبحث الثالث : فيما تكره فيه الصلاة أو تستحب وفيه اثنان
وعشرون أمراً ٢٥٢
- خاتمة : في آداب اللباس ٢٥٧
- المطلب الخامس : في القبلة وفيه ثلاثة مباحث : ٢٥٩
- المبحث الأول : في ماهيتها وفيه إحدى عشرة مسألة يذكر في

- ٢٥٩ تلوها فائدة فيها علامات القبلة لكثير من البلدان
- ٢٦٦ المبحث الثاني : في المستقبل وفيه واحد وعشرون فائدة
- ٢٧١ المبحث الثالث : فيما يستقبل له وفيه سبعة أمور
- ٢٧٤ المطلب السادس : في الأذان والإقامة وفيه ثلاثة مباحث :
- المبحث الأول : في ماهيتها وتوابعها وفيه إحد عشر فصلاً
- ٢٧٤ يلحق ببعضها فصل أو تنمة أو تنبيه
- المبحث الثاني : فيما يؤذن له ويلحق به ثلاثة فصول في
- ٢٨٣ مواضع سقوط الأذان أو الإقامة
- المبحث الثالث : في المؤذن وما يشترط فيه وفيه ثلاثة فصول ... ٢٨٦
- ٢٨٩ في بعض المسائل الملحقة بالأذان والإقامة
- المقصد الثاني : في الصلاة وما يجب فيها من الأفعال والتروك
- ٢٩١ ويستحب ويكره وفيه خمسة مطالب :
- المطلب الأول : في ذكر تلقي أفعالها وتروكها واعتبار وجوها . ٢٩١
- المطلب الثاني : في أفعالها الواجبة وفيه ثمانية مباحث : ٢٩٢
- المبحث الأول : في القيام وفيه ثمانية فصول وتنمة في
- ٢٩٢ مستحبات القيام
- المبحث الثاني : في النية وفيه خمسة فصول ويلحق به مسائل ... ٣٠٢
- المبحث الثالث : في تكبيرة الإحرام وفيه مسائل ويلحق به
- ٣٠٩ ثلاثة فصول

المبحث الرابع : في القراءة وواجباتها ومندوباتها ولواحقها	
وفيه فصول	٣١٥
الفصل الأول : في واجباتها وفيه فوائد يلحق ببعضها فصول	
ولواحق	٣١٥
الفصل الثاني : في مندوبات القراءة وفيه ثلاثة عشرة مسألة	٣٢٩
الفصل الثالث : في لواحقها وفيه أربع مسائل	٣٣٥
المبحث الخامس : في الركوع وواجباته ومستحباته وفيه إحدى	
عشرة مسألة	٣٣٦
المبحث السادس : في السجود وواجباته ومندوباته وفيه ثلاث	
عشرة مسألة	٣٤١
خاتمة : في سجود التلاوة وفيه تسعة أمور	٣٤٨
تمة : في سجدة الشكر وفيها ستة أمور	٣٥٢
المبحث السابع : في التشهد وفيه ثمان مسائل	٣٥٦
المبحث الثامن : في التسليم وفيه سبعة أمور	٣٦٠
المطلب الثالث : في ذكر بعض ما يستحب في الصلاة وبعدها	
وفيه خمسة فصول	٣٦٣
المطلب الرابع : في التروك الواجبة وفيه ثلاث عشرة مسألة	
يلحق ببعضها فصول	٣٧١
المطلب الخامس : في التروك المتسحبة	٣٨٣

- خاتمة : في حرمة قطع الصلاة لغير سبب شرعي وتتمة في ما
 لا يقطع الصلاة مما يمر بين يدي المصلي ٣٨٦
- المقصد الثالث : في أحكام الخلل في الصلاة وفيه ثلاثة
 مطالب : ٣٨٧
- المطلب الأول : فيما يوجب في بعض الأحوال الإعادة وفيه
 تسع مسائل ٣٨٧
- المطلب الثاني : في السهو وفيه ثلاثة مباحث : ٣٩٢
- المبحث الأول : فيما لا يتلأفي بعد تجاوز محله وفيه عشر
 مسائل وخاتمة يذكر فيها استعمالان للفظ السهو فُصلاً في
 ضمن فوائد ٣٩٢
- المبحث الثاني : فيما يتلأفي وفيه عشر مسائل ٤٠١
- المبحث الثالث : في سجدتي السهو وفيه عشر مسائل ٤٠٥
- المطلب الثالث : في الشك وفيه ثلاثة مباحث وخاتمة : ٤٠٨
- المبحث الأول : في ذكر قواعد تعرف به أغلب أحكام الشك ... ٤٠٨
- المبحث الثاني : في الشك في العدد وفيه تسعة أمور ٤٠٩
- المبحث الثالث : في كيفية الاحتياط وفيه ثلاث مسائل وخاتمة
 يلحق بها فصل ٤١٤
- الباب الثالث : في باقي الصلوات الواجبات وفيه أربعة
 مقاصد : ٤١٩

- المقصد الأول : في الجمعة وفيه مطالب : ٤١٩
- المطلب الأول : في الحث عليها وماهيتها ويلحق به تنبيه في
اختلاف العلماء فيها في حال الغيبة ٤١٩
- المطلب الثاني : في شرائطها وفيه ستة مباحث ٤٢٠
- المبحث الأول : في الوقت وفيه أربع عشرة مسألة ٤٢١
- المبحث الثاني : في السلطان أو نائبه وفيه عشر مسائل وتتمه
فيها فوائد وفصول ٤٢٦
- المبحث الثالث : في العدد وفيه ثمان مسائل ٤٣٣
- المبحث الرابع : في اشتراط الجماعة فيها وفيه ثلاث عشرة
مسألة ٤٣٦
- المبحث الخامس : في وحدة انعقادها في الأمكنة ويلحق به
فصل فيما إذا أقيمت جمعتان بينهما أقل من فرسخ ٤٤٠
- المبحث السادس : في الخطبتين وفيه أربعة فصول في كل
فصل مسائل ٤٤٤
- المطلب الثالث : في من تجب صلاة الجمعة عليه وفيه شروط
الوجوب العشرة وتتميم فيه فروع في ما يلحق بشرائط
الوجوب ٤٥٢
- المطلب الرابع : في الآداب والمكروهات وفيه اثنتا عشرة
مسألة ٤٥٦

- المطلب الخامس : في المحرمات ويلحق به تذييب وفصل ٤٦١
- المقصد الثاني : في صلاة العيدين وفيه مطالب : ٤٦٢
- المطلب الأول : في ماهيتها وما يلحق بذلك وفيه ست مسائل .. ٤٦٢
- المطلب الثاني : في شرائطها وفيه ست مسائل ٤٦٥
- المطلب الثالث : في سننها وما يلحق ذلك وفيه عشر مسائل ٤٦٧
- المقصد الثالث : في صلاة الآيات وفيه خمسة مطالب : ٤٧٠
- المطلب الأول : في علتها وماهيتها وكيفيةها وفيه ثلاث مسائل . ٤٧٠
- المطلب الثاني : في ذكر الموجب لها وفيه أربع مسائل ٤٧٢
- المطلب الثالث : في وقتها وفيه عشر مسائل ٤٧٣
- المطلب الرابع : في سننها ٤٧٨
- المطلب الخامس : في اللواحق وفيه أربع مسائل ٤٧٩
- المقصد الرابع : في صلاة النذر وما يدخل في حكمها وفيه
ثلاثة مطالب : ٤٨٠
- المطلب الأول : في النذر وفيه اثنتا عشرة مسألة ٤٨٠
- المطلب الثاني : في ما يدخل في حكم وهو التحمل عن الغير
وفيه خمس مسائل وتذويب فيما يلحق بذلك ٤٨٥
- المطلب الثالث : فيما يلحق بذلك في اللزوم وهو صلاة
الطواف ويلحق به فصل في وجوب ركعتي الطواف بعد
الطواف ٤٩١

- الباب الرابع : في باقي المندوبات واللواحق وفيه أربعة مقاصد : ٤٩٢
- المقصد الأول : في صلاة الاستسقاء وفيه تسع مسائل وتمة فيه فوائد ٤٩٢
- المقصد الثاني : في الجماء وفيه خمسة مطالب : ٤٩٩
- المطلب الأول : في فضيلة الجماعة وتقسيمها وفيه سبع مسائل ٤٩٩
- المطلب الثاني : في شرائطها وفيه تسعة فصول : ٥٠٤
- الفصل الأول : في العدد وفيه أربع مسائل ٥٠٤
- الفصل الثاني : في عدم تقدم المأمور على موقف الإمام وفيه ست مسائل ٥٠٥
- الفصل الثالث : في عدم التباعد وفيه خمس مسائل ٥٠٩
- الفصل الرابع : في عدم الحيلولة وفيه أربع مسائل ٥١٠
- الفصل الخامس : في عدم علو الإمام وفيه خمس مسائل ٥١٢
- الفصل السادس : في نية الائتمام وفيه ثمان مسائل ٥١٣
- الفصل السابع : في توافق نظم الصلاتين وفيه خمس مسائل ٥١٧
- الفصل الثامن : في إدراك الركوع وفيه سبع مسائل ٥١٩
- الفصل التاسع : في المتابعة وفيه سبع مسائل ٥٢٢
- المطلب الثالث : في صفات الإمام وفيه فصلان : ٥٢٧

- الفصل الأول : في شرائطه العامة وفيه ست مسائل يلحق
ببعضها فصول ٥٢٧
- الفصل الثاني : في شرائط الإمام الخاصة وفيه خمس مسائل
يلحق ببعضها فصول وله تنمة فيها فوائد مهمة ٥٣١
- المطلب الرابع : في ترجيح الأئمة وفيه عشر مسائل ٥٣٨
- المطلب الخامس : في اللواحق وفيه سبع مسائل ٥٤٢
- المقصد الثالث : في صلاة السفر وفيه أربعة مطالب : ٥٤٦
- المطلب الأول : في القصر ووجهه ومحلّه وفيه ثلاث مسائل ٥٤٦
- المطلب الثاني : في تجدد السفر على الحضر وبالعكس وفيه
ثلاث مسائل ٥٤٨
- المطلب الثالث : في شرائط القصر وهي ستة وفيه فصول : ٥٤٩
- الفصل الأول : في قصد المسافة وفيه عشر مسائل يلحق
ببعضها فصول ٥٤٩
- الفصل الثاني : في الضرب في الأرض وفيه ثلاث مسائل ٥٥٧
- الفصل الثالث : في استمرار القصد وفيه خمس مسائل يلحق
ببعضها فصول ٥٥٩
- الفصل الرابع : في عدم زيادة السفر على الحضر وفيه أربع
مسائل يلحق بأوليها فصل ٥٦٤
- الفصل الخامس : في كون السفر سائغاً وفيه أربع مسائل ٥٦٩

- الفصل السادس : في خفاء الجدران والأذان وفيه أربع مسائل ... ٥٧٢
- المطلب الرابع : في بقايا أحكام مسائل هذا الباب وفيه خمس مسائل ٥٧٤
- المقصد الرابع : في صلاة الخوف وفيه مطلبان : ٥٧٦
- المطلب الأول : في مشروعيتها ٥٧٦
- المطلب الثاني : في تسميتها وإعدادها وصورها الأربعة وهي فصول ٥٧٧
- الفصل الأول : في صلاة ذات الرقاع وفيه ست مسائل يلحق ببعضها فصل ٥٧٧
- الفصل الثاني : في صلاة عُسْفَان ٥٨٢
- الفصل الثالث : في صلاة بطن النخل ٥٨٣
- الفصل الرابع : في صلاة شدة الخوف وفيها خمس مسائل ٥٨٤
- الفصل الخامس : في الأحكام وفيه أربع عشرة مسألة ٥٨٦

فهرس
جوامع الكلم

الجزء الثامن

وهو المجلد الثامن عشر من الكتاب

فهرس محتويات المجلد الثامن عشر

- ٥ رسالة في جواب الشيخ أحمد بن صالح بن طوق
- ما حقيقة معنى انطباق العلم على المعلوم مع أن العلم عين
- ٧ الذات المقدسة ؟
- وكيف نكلف بمعرفة الله تعالى وهو واحد من كل وجه فهو
- ١١ مجهول الكنه ؟
- ١٣ وما معنى تسمية المعلومات علماً له تعالى ؟
- وما معنى ما ورد من أن له الأمثال العليا وقوله : ﴿وَلَهُ الْمَثَلُ
- ١٤ الْأَعْلَى فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾
- ١٧ وما الدليل على إثبات المعاد الجسماني من غير المنقول ؟
- وكيف التطبيق بين ما أجمع عليه من أن الإسراء وقع ليلاً وأن
- النبي صلى الله عليه وآله صلى بالملائكة والنبين صلاة
- ٢١ الظهر ركعتين ؟
- ٢٣ وهل مدلول لفظ الجلالة في البسملة والفاتحة متحد أم لا ؟
- ثم الإعلام بما يختاره مولانا في مهر المرأة إذا مات زوجها
- قبل الدخول أو مات هي قبله هل ينصف أم لا ؟ ولا بأس
- ٢٥ بالإشارة إلى المأخذ

- وهل غير ذات الولد من الميت ترث من خيار العقار شيئاً أم لا ؟ وهل ولد الولد كالولد مع فقد أبيه في إيجابه استحقاق عين العقار أم تختص بذلك ذات الولد بلا واسطة ؟ ٢٦
- وما فائدة المنسوخ قبل مضي زمن يسع العمل به ؟ ٢٦
- وأن تمنّ علي بكشف معنى حقيقة الدعاء والفرق بينه وبين الأمر والنهي ٢٨
- وكيف تصدر صورة الأمر والنهي من العبد القابل المطلق المفعول المطلق والعبد الذليل بالنسبة إلى المولى الجليل ٢٩
- وكذلك بيان الخمس التي يزداد الإمام اللاحق بعد موت السابق . ٣٠
- ثم ما اختياركم في العصير بالنسبة إلى الطهارة والنجاسة بعد غليانه وعلى القول بنجاسته حينئذ فيما الدليل عليه ؟ وهل الدبس المعهود في بلدنا المستخرج بمجرد العصر داخل في العصير أم لا ؟ وهل يختص التحريم بالعنبي أم لا ؟ وعليه فما معنى الكلية الواردة في الأخبار بلفظ كل عصير غلا ؟ ٣٠
- وأيضاً سيدي ما حقيقة معنى له الربوبية إذا لا مربوب وظاهر العبارة يوهم نسبة أو ملكاً وكلاهما يقتضي المغايرة ؟ وهل فرق بين عالم ورب وخالق حتى يقال عالم إذ لا معلوم وله معنى الخالقية إذ لا مخلوق أم لا ؟ وما معنى الخالقية والربوبية الثابت إذ لا مربوب ومعناها المنفي هناك ؟ ٣٢
- الرسالة في جواب السيد إسماعيل** ٣٧
- قال: فإليك أشكو ضعف نفسي عن المسارعة فيما وعد الله

- ٣٩ أولياءه والمجانبة عما حذر الله أعداءه
- ٤١ قال: ووسوسة نفسي وقلة صبري وكثرة همومي
- ٤٢ قال: وإليك أشكو قلباً قاسياً مع الوسواس متقلباً
- ٤٣ قال: وبالرين والطبع متلبساً
- ثم قال: وتعلموني ذكراً وورداً لتصفية الباطن وتنوير القلب
- ٤٣ بنور المحبة والزهد في الدنيا والرغبة فيما عند الله
- قال: وتمدوني وترشدوني إلى طريقة تصلح لي ديني وما فسد
- ٤٤ مني وتصلح معاشي ومعادي
- قاله والمدعو من فضلكم أن تبيّنوا إلى معنى الأمر بين الأمرين
- ٤٤ من الجبر والتفويض
- ٤٨ قال: وما معنى ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن؟
- ٥٠ قال: وما معنى لا حول ولا قوة إلا بالله
- ٥٣ الرسالة التوبلية (لوامع الوسائل)
- ٥٥ مقدمة أسئلة السائل
- ٥٦ شرح على المقدمة
- قال سلمه الله: فالأولى: أني مؤمل من جناب الأحمدى،
- ونقل المؤلف السؤال الأول بتمامه ثم شرحه في الفقرات
- التالية:
- ٦٨
- ٧٢ أن يبين لنا اختلاف الأقوال في التعبيرات من الباطن والظاهر ...

- ٧٦ وكلام الصوفية المنهي عن اتباعهم
- ٧٨ وكلام أهل الحق المأمور باقتفائهم
- وأن يجر لنا عبارة جامعة بألفاظ وجيزة يؤخذ منها صنعة
المكتوم من كونه شجراً إلى كونه حجراً إلى كونه إنساناً
كاملاً
- ٨١
- والعالم العلوي والسفلي في الإنسان الكامل والعالم الصغير
الإنساني
- ٨٣
- بحيث لو وقف عليها صرفها أهل الظاهر لظاهرهم وأهل
الباطن لباطنهم وأهل التأويل لتأويلهم، إلى أن قال: بحيث
إنه يكمل فيه الصنعة وتولد الإنسان وقواه وأطواره
- ٨٥
- والعالم الزماني والعالم الدهري والعالم السرمدى
- ٨٩
- والعالم البرزخي والعالم الحشري
- ٩٣
- وتقابل العقل بالجهل وأول المخلوقات بآخرها والمركز
الأرضي بالمحدد السمائي وسكان الأفلاك بسكان الأرضين
وما بينهم وتخرج لنا ما يماثلها في الإنسان
- ٩٣
- الثانية : قال ما الإبداع الأول وما الثاني ؟
- ٩٤
- وهلم جرا في الحروف
- ٩٦
- وفي أسماء الله الحسنى
- ٩٨
- وفي أوراد الملائكة بها
- ١٣٧

- وفي الاسم الناقص عن المائة وما يشير إليه وكيفية استجابة
 الدعاء بالاسم المشار إليه بالاسم الأعظم، العبارة ١٣٨
- وكذلك الإشارة إلى البسط والتكسير والمزج والوضع في بيان
 الوفق على حسب الإمكان ١٤٠
- الثالثة : ما تفسير الحروف المقطعة في أوائل السور؟ وما
 معنى الحروف الهجائية الأبجدية من الألف إلى الياء؟ ١٤٥
- وما أحسن الأوراد وأكمل الذكر وأعلى الأفعال وطريق تزكية
 النفس على سبيل الاختصار والوصول إلى طريق أهل
 الحق؟ ١٥٣
- ومعرفة نورانية الأسماء من الملأ الأعلى وخدامها ١٥٥
- وكذلك المعادن والسيارات كل في وضعه لينتج لنا مقابلة
 العالم الكبير بالعالم الصغير بالصناعة ١٥٨
- الرابعة : ما الشجرة في القرآن المجيد في قوله تعالى ﴿ شَجَرَةٍ
 مُّبْرَكَةٍ زَيْتُونَةٍ ﴾ والشجرة التي هي في الوادي المقدس
 والشجرة التي تخرج من طور سيناء والشجرة الطيبة والشجرة
 الخبيثة والشجرة الملعونة ١٦٠
- والوادي المقدس والأرض المقدسة ١٦٨
- والتسعة المفسدة في الأرض والعشرة الجبال والجبل الذي كلم
 الله عليه موسى تكليماً وقدس الله عليه عيسى تقديساً واتخذ
 إبراهيم خليلاً ومحمداً حبیباً والطيور الأربعة والثلاثين اليوم

- والإتمام بالعشرة والنعل الذي خلعه موسى والاثنى عشر في
 ١٦٨ عدة الشهور والأربعة الحرم
- ١٧٤ والأيام في قولهم لا تعاد الأيام فتعاديك
- ١٧٥ وفي قولهم تحذر من الأيام سبعا كواملاً
- وفي قولهم عادانا من كل شيء شيء حتى من الطيور العصفور
 ١٧٦ وفي الأيام الأربعاء
- وما الكلمة في قوله : ﴿ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَى ﴾ ، ﴿ كَلَّا
 إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا ﴾ ، ﴿ إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ ﴾ والكلمات
 التامات والتي تلقاها آدم من ربه والأسماء التي علمها آدم
 ١٨٠ إلى غير ذلك من الكلمات القرآنية
- وما الصلاة الوسطى والصراط المستقيم وما الليالي العشر
 والشفع والوتر وما المدهامتان وما سدرة المنتهى وما جنة
 ١٨٣ المأوى وما رأي محمد صلى الله عليه وآله حين رأى
- وما النفس الناطقة في الإنسان وما النفس الكلية في العالم
 الكلي والنفس المطمئنة والنفس الأماراة والنباتية وليكن
 الحق مترتباً ليس على قدر ما رتبناه بل على حسب ما تراه
 ١٨٦ من الترتيب بعبارة يؤخذ منها التفاسير الستة، العبارة
- الخامسة : قول رسول الله صلى الله عليه وآله : اللهم زدني
 فيك تحيراً مع علو مقامه وقول علي عليه السلام : لو كشف
 الغطاء ما ازددت يقيناً ونقل المؤلف في جواب هذه المسألة

- فائدة له أعلى الله مقامه في بيان ما يمكن العبارة عنه من
صفة تعلق علم الله بالمعلومات من حيث هي معلومات ١٩٠
- والتلفيق بين قوله عليه السلام : عميت عين لا تراك ولا تزال
عليها رقيباً وبين قوله تعالى لموسى عليه السلام ﴿لَنْ تَرِنِّي﴾ ١٩٥
- والتلفيق بين التوصل له بالتفكر في مصنوعاته وإنما سمي العالم
عالمًا لأنه يعلم به الصانع وبين قوله عليه السلام : اعرفوا
الله بالله والرسول بالرسالة وقوله عليه السلام : يا من دل
على ذاته بذاته ١٩٦
- وما التوفيق بين قوله تعالى : ﴿لَنْ أَشْرَكَتَ لِيَحْبِطَنَّ عَمَلُكَ﴾ ،
﴿وَلِيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَثْقَالًا مَعَ أَثْقَالِهِمْ﴾ والآيات الدالة على أن
ما عمل أخيراً ينسخ الأول من خير وشر وبين قوله ﴿لَا
يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا﴾ ، ﴿لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا
اَكْتَسَبَتْ﴾ ١٩٩
- وما التوفيق بين قوله عليه السلام : ولكنني أتخوف عليكم
عذاب البرزخ وبين ما دل على أنهم يحضرون الأموات في
قبورهم وحسابهم ؟ ٢٠١
- وما التوفيق بين الأخبار الدالة على أن الناس يحشرون كلهم
عرايا يوم القيامة وبين ما دل على أن المؤمن يخرج مكسباً
من حلل الجنة ؟ ٢٠٢
- وما معنى قول جبرئيل عند موت محمد صلى الله عليه وآله :

- هذا آخر هبوطي إلى الدنيا فالآن أصعد منها ولا أنزل أبداً
 وبين ما دل على نزوله إلى الأرض ؟ ٢٠٣
- وما التوفيق بين قوله تعالى ﴿ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ﴾ وبين
 قوله تعالى : ﴿ وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَثْقَالًا مَّعَ أَثْقَالِهِمْ ﴾ على
 حسب ما نحن فيه ، العبارة ٢٠٤
- السادسة : أن تصف لنا وضع دائرة العقل وما يقابلها من
 الأسماء والحروف بأن يكون قوس أقبل وقوس أدبر وما
 يقابلهما من الأسماء مثل ما وصفت لك كذلك الحروف
 وكذلك دائرة الجهل ليتمكن وضعها على النحو الذي أشرت
 لك فيه ٢٠٥
- ما حدّ الزهد المبغي منا والذي ينبغي لنا والذي ينبغي
 استعماله ؟ ٢٠٨
- السابعة : ابتداء شرح رسالة مفصلة للإمام الهادي عليه السلام
 إلى أصحابه في رد الجبر والتفويض وبيان الأمر بين الأمرين
 والمنزلة بين المنزلتين ٢١١
- بيان للشارح في رتبة هذه المسألة وأنها لا ينبغي أن يخوض
 فيها إلا الأقلون ٢١٢
- شرح مقدمة عبارات الإمام عليه السلام في مسألة القدر ٢١٢
- شرح عباراته عليه السلام في الاستدلال على اعتبار القرآن
 والأخبار ٢٣٠

- شرح ما روى عليه السلام من الأخبار في أمر الجبر والتفويض
 والمنزلة بين المنزلتين ٢٥٨
- شرح مثل ضربه عليه السلام في رد الجبر ٢٧٣
- شرح مثل ضربه عليه السلام في رد التفويض ٢٨٩
- شرح عباراته عليه السلام في استطاعة العبد للاختبار وأنها هي
 المنزلة بين المنزلتين وما استشهد عليه السلام بها من
 الأخبار فيها ومثل ضربه عليه السلام في هذا الأمر وأيضاً
 تفسيره عليه السلام للشروط الخمسة التي ذكرها الصادق
 عليه السلام للاستطاعة وما ذكر من شواهد القرآن على ذلك . ٢٩٤
- الثامنة : قد سمعنا منك مذاكرة ما حاصله أن الإنسان إذا
 استعان بالصبر الذي هو الصوم والصلاة وزهد في هذه
 الدنيا وتفكر وقنع بما أعطاه الله وجاهد نفسه الأمانة وسلط
 عليها العقل حصل له داعي الطاعة وبعد من المعصية (إلى
 آخر السؤال الذي يقول فيه مؤدي نظره أن طلب العلم
 والمعرفة من العلماء مقدم على العمل الذي به يزداد في
 معرفة الإنسان وأن طريق الزهد العمل بالحق والرضا
 بالقضاء وعدم ترك اللذات المباحة) ٣١٨
- ولا تحسبن أن الذي قلته اعتراض على ما قلت به أو شك فيه
 لا بل هو استرشاد واستبصار، العبارة ٣٢٢
- فإني لأجد في نفسي وهناً وركاكة ذهن وغباوة فهم، العبارة ٣٢٣

جعلنا الله وإياكم من الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه

ولا تحسبني غافلاً عن هواكم

ولكنني من عظم ما بي أراكم

(إلى آخر الأبيات وما ختم السائل كلامه به) ٣٢٣

خاتمة : في استزادة السائل بياناً في العمل المكتوم وجوابها ٣٢٥

زيادة تمثيل في صورة العمل بالحروف للطالب والمطلوب ٣٢٧

رسالة في جواب السيد حسين ابن السيد عبد القاهر

في قضية موسى والخضر عليهما السلام

وأمر الرجعة ٣٣٣

المسألة الأولى : ما يقول شيخنا في قضية موسى على نبينا وآله

وعليه السلام مع الخضر عليه السلام كيف يصح أن يكون

الخضر أعلم من موسى عليه السلام وهو حجة الله عليه،

إلخ ؟ ٣٣٥

المسألة الثانية : ما يقول شيخنا في الرجعة المعلوم ثبوتها

ضرورة من السنة ومن مذهب الأئمة عليهم السلام ما

حقيقتها، إلخ ؟ ٣٣٩

هل يستقيم لمن منع المعاد الجسماني في الآخرة وأوّل ما ورد

فيه من الآيات والأخبار أن يعمل مثل ذلك فيما ورد في أمر

الرجعة أم لا ؟ وهل نقل عن أحد من علمائنا أم لا ، إلخ ؟ ٣٤١

الرسالة في جواب الآخوند

٣٤٥ الملا حسين الواعظ الكرمانى

قال: بيّنوا لنا هذه الفقرات الشريفة المذكورة في السورة المباركة المسمّاة بها أتى على طريقتم مرّة يقول عز من قائل: يشربون بصيغة المعروف ومرّة يقول ﴿وَيُسْقَوْنَ﴾ ومرّة يقول سبحانه ﴿وَسَقَنَهُمْ رَبُّهُمْ﴾ ٣٤٧

قال: وفي الفقرة الأولى يقول من كاس وفي الثانية كاساً وفي الثالثة سقاهم ربهم بدون التحديد ٣٥٠

قال: وأيضاً في الأولى الكافور وفي الثانية الزنجبيل وفي الثالثة لفظ شراباً طهوراً فإن كان المراد بالكافور لبرودته هو اليقين والزنجبيل لحرارته هو الخوف يُرى في الظاهر أن العكس أنسب ٣٥١

قال: وهل المراد بالشراب الطهور هو الطهور من الصور التي كانت في العلم والمعنى الذي في العقل أم شيء آخر؟ ٣٥٣

قال: ولما كانت هذه السورة مخصوصة بأهل العصمة صلوات الله عليهم ولم يكن الغير داخلاً فيهم ولم يذكر اسم الحوريّات ولا اسم المؤمنات هل يجوز لنا في التأويل أن نقول إنّ المراد بلفظ الفضّة في قوله تعالى: ﴿بَانِيَة مِنْ فَضَّةٍ وَقَوَارِيرٍ مِنْ فَضَّةٍ وَأَسَاوِرٍ مِنْ فَضَّةٍ﴾ أي خادمتهم رضي الله عنها أم لا؟ ٣٥٦

قال: وهل يجوز لنا أن نقول إن النبي صلى الله عليه وآله في مرتبة قوسي النزول والصعود تكون من العقل الأول أم لا؟ وهل يجوز لنا أن نقول إن من ذات العقل الأول تكوّن هو وأهل بيته صلوات الله عليهم ومن صفته وشعاعه الأنبياء والمرسلون عليهم السلام ومن شعاع الشعاع المؤمنون ومن ذلك الشعاع الملائكة ٣٦٣

قال: ومن ذلك الجهل الأول الثلاثة لعنهم الله ومن صفته المنافقون أن المنافقين في الدرك الأسفل ومن شعاع الشعاع إبليس ومن شعاع إبليس الكافرون فكيف تقابل المؤمنين مع إبليس وتقابل الملائكة مع الكافرين؟ ٣٦٨

قال: وهل يجوز لنا أن نقول إن سجّين هو شعاع الجهل الأول؟ ٣٧٠

قال: وفي بعض الأخبار يوماً أن المنافقين والشياطين لعنهم الله لم يبكوا على الحسين عليه السلام، وأمّا الكافرون فلقد بكوا عليه كما ورد أن النار وأهل النار بكوا على الحسين عليه السلام فكيف يكون كذلك إلّا إذا قلنا إنّ طينة المنافقين والشياطين من الجهل الأول وطينة الكافرين من سجّين والحال أنّ أهل سجّين لم يبكوا على الحسين عليه السلام والسجّين الصخرة وهو فوق النار ٣٧١

قال: وبيّنوا رضي الله عنكم وعن والديكم ما معنى هذا الشعر في قولكم:

أما ترى النّخلَةَ في قَبّةِ

ذات انفطارٍ وانفراجٍ فشا

٣٧٧

قال: وما هذه الياء في كلامكم الشريف في المراثية والزاعبي
غرضاً هل هي الياء الحاصلة من إشباع الكسرة أم شيء

آخر؟ ٣٧٩

قال: وبيّنوا على الله درجاتكم لأيّ شيء كانت الزوجتان
المخلوقتان من مكان واحد وهو الضلع اليسرى من الزوج
كان كلّ واحدٍ منهما للآخر كذلك والحال أن المناسب كان

بالعكس من الألفة والمحبة ٣٧٩

قال: وبيّنوا رحمكم الله أن أمثال هذه المسائل تفضّل من الله
عزّ وجل أم لأجل العسر والخرج أم هو ظاهر في الواقع
مثل النجاسة الممزوجة بالرماد المطروحة في الطريق
المسحوقة وصار كله غباراً ومثل بول الأطفال في تراب
الحجرة الواقعة فيه الغبار التي وقعت في الهواء المكيفة

بذلك وصارت مكتنسةً وكانت كناسةً طاهرة ٣٨٠

٣٨٣ شرح أحوال الشيخ الأوحّد

رسالة مختصرة في مضمون

٣٩٩ رؤيا للشيخ الأوحّد عليه السلام

رسالة مختصرة في شرح أحوال المصنّف

٤٠٥ في جواب الملا علي الرشتي

الرسالة الصالحة في جواب الشيخ أحمد

٤١١ ابن الشيخ صالح ابن طوق

مسألة : رجل ادّعى على ميّت ديناً وأقام بيّنة وأراد الحاكم يستحلفه يمين الاستظهار فقال إنّ هذا الدين الذي أقمتُ عليه البيّنة نصفه له ونصفه لزيد ويدي على النّصف يد وكالة وموكلّي لا يعلم به عند الميت فبماذا يثبت حكم النّصف

الذي اعترف به الوكيل وكيف الحكم فيه ؟ ٤١٣

مسألة : ما يرى مولانا في ماء الغسالة وعلى فرض القول بنجاسة هل حكمه في التطهير كأصله أم لا وكم جريه يكفي في الغسل بالقليل وهل يطهر الثوب بغسله في الطّشت أم لا ؟ وعلى تقدير تطهيره فيه فهل فرق بين وضعه فيه وصبّ

الماء عليه وعكسه (خ) أم لا ؟ ٤١

مسألة : ما معنى ما وَرَدَ في تأويل أنّ السّمع والبصر والفؤاد بأن أبا فلان سمعي والثاني بصري والثالث فؤادي فقد

أشكّل عَلَيَّ مأخذ التّأويل وطريق العلاقة فيه ٤١٥

مسألة : رجل مات وترك ابناً وزوجة حُبلى وألقت جنينها في البحر ولم يدر ميّت أم حيّ ثم لو علم حياته وجهل أنّه ذكر

أن أنثى ما حُكِمَ ميراثه ؟ ٤١٦

مسألة : ما يرى مولانا في الحَبْوة وما يُحِبى به ومن يُحِبى ولو أوصى الميت بعين ما يحبى به ما حكمه ولو أوصى رجل

بثلث ماله هل يدخل فيه ثلث الحبوة أم لا ؟ ٤١٦

- مسألة : هل كفن المتمتع بها وباقي مؤونة تجهيزها على الزوج
 أم لا وكذا من ماتت وهي ناشزة ٤١٦
- مسألة : ما السرّ في حبّ النبي صلى الله عليه وآله للنساء وما
 وَرَدَ أن ما ازداد أمرؤ في الإيمان إلا ازداد حبّاً للنساء، هذا
 معناه لا لفظه ٤١٧
- مسألة : هل تثبت الوصيّة بشهادة الرّجل الواحد نصفها أو
 ربعها أم لا يثبت بشهادة وحدها شيء؟ ٤١٧
- مسألة : لو بانّت المتمتع بها فحاضت حيضة فارتفع حيضها
 فهل يجري فيها حكم المسترابة أم لا ؟ ٤١٨
- مسألة : من تحيض في كلّ ثلاثة أشهر حيضة هل تبين بالشهور
 أم بالحيض ؟ ٤١٨
- مسألة : لو أفسد المتمتع عمرته بجماع ما حكمه ؟ وهل يفسد
 مَعَهَا حجّها فيلزم الحجّ والعمرة من قابل أم لا ؟ ٤١٩
- مسألة : هل أدنى الحل محرم اختياريّ أم لا ؟ ٤١٩
- مسألة : هل ينعقد نذر الإحرام قبل الميقات أم لا ؟ ٤١٩
- مسألة : إذا صعد الماء المطلق كما يصعد الورد فهل ما يؤخذ
 منه من الماء مطلق أم مضاف ؟ ٤١٩
- مسألة : إذا صعد الورد النجس فماؤه نجس أم طاهر ؟ ٤٢٠
- مسألة : هل لجد الأب لأمه ولاية على ابن بنته أم لا ؟ ٤٢٠

مسألة : هل للحاكم تزويج الصّغير مع المصلحة أم لا ؟ ظاهر
أكثر المتأخرين المنع . ويفسّرون الحاكم بالإمام أو نائبه
وهذا بظاهره مشكل ٤٢١

مسألة : لو وطأ الرجل زوجته الحامل فوضعت من يومها ولم
تَرَ دَمًا فهل يصحّ طلاقها في ذلك اليوم أم لا ؟ ٤٢١

مسألة : وَرَدَ أَنَّ لِكُلِّ زَمَانٍ إِمَامَيْنِ صَامَتٌ وَنَاطِقٌ فِيمَنْ الصَّامَت
ومن الناطق زمن الغيبة ؟ ٤٢١

مسألة : هل الصّقيع الذي ينزل آخر الليل مطلق أم لا وعلى
تقدير أنّه مطلق فهل حكمه حكم القليل أم حكم المطر ؟ ٤٢٢

رسالة في جواب السيد عبد الله

ابن السيد أبي تراب ٤٢٥

ما قال السائل قبل مسألة المسائل ٤٢٧

قال : المسألة الأولى : سؤال مفصل عن توحيد الذات
والصفات والأفعال وحقيقة المعبود والعبودية ٤٢٨

قال : الثانية : أن علمه سبحانه بمخلوقاته من المكنونات
والمبدعات والمحدثات علة لها فمقدم عليها ولما ثبت أن
علمه بالحضور لتعالیه عن الحصول والقبول مع كون الأول
أقوى في الانكشاف فما معنى حضورها قبل وجودها ، إلى
أن قال : وأيضاً هل حدوث العالم بكلية مفارقاته ومقارناته
زمانى أو ذاتى أو دهرى ، إلخ ؟ ٤٣١

قال: الثالثة: ما معنى إشهد النبي صلى الله عليه وآله والأئمة

عليهم السلام خلق أنفسهم وإشهادهم خلق الخلق؟ ٤٣٣

قال: الرابعة: ما معنى كون النبي صلى الله عليه وآله والولي

من نور واحد كما عنه صلى الله عليه وآله مع قوله صلى الله

عليه وآله أول ما خلق الله نوري على أن الأول مستلزم في

جعل أحدهما نبياً رأساً على الآخر ترجيحاً بلا مرجح؟ وما

معنى قول الولي عليه السلام محمد صلى الله عليه وآله

صاحب التنزيل وأنا صاحب التأويل فعلمني علمه وعلمته

علمي؟ ٤٣٣

قال: الخامسة: ما المراد بالعصمة فهل هي عدم صدور الذنب

مع إمكانه أو امتناع صدوره بالنسبة إلى نفس المعصوم وذاته

أو بالنسبة إلى إرادة الله عدم الصدور لحكم خارجة عن

نفسه وذاته، إلخ؟ ٤٣٤

قال: السادسة: ما معنى الاختيار المنوط به التكليف مع أن

الفعل ما لم يجب لم يوجد والممكن بالذات غير واجب في

ذاته حتى يستند إلى الواجب لذاته فينتفي الاختيار مع أن

نفس الاختيار أيضاً ممكن فلا بد له في تحققه من علة

موجبة وكونها ممكناً للسؤال يدير فإما يتسلسل أو يدور أو

ينتهي إلى الواجب وهو المحذور ٤٣٥

قال: السابعة: سؤال ملخصه أنه على فرض انسداد طريق اليقين

بالأحكام لا ريب في جواز العمل بالظن فما حدوده وكيفيته ٤٣٥

قال: الثامنة : لا إشكال في وجوب الفحص واستفراغ الوسع
 عند الشك في نفس حكم من أحكام الشرع وموضوعة
 الاستنباطي فهل الموضوعات الصرفة أيضاً من هذا القبيل
 بناء على استلزامه الشك فيها الشك في نفس الحكم ولو في
 خصوص الموارد أم لا ، إلخ ٤٣٦

فهرس
جوامع الكلم

الجزء التاسع

وهو المجلد التاسع عشر من الكتاب

فهرس محتويات المجلد التاسع عشر

- ٥ الرسالة الرششية
- ٨ في بيان علة تصنيف الرسالة
- سؤال : عنوان كلام السائل في ذكر المتصوفة وبيان المصنف
(اع) حولهم
- ٩
- ٢٣ أن المرید لقطع الطريق هل يجب له طاعة مكمله ؟
- ومن المراد من الشيخ المقتدي وما صفته فإن كان ممن سار
الطريق وانتهى فلا بأس كثيراً بفناء المرید فيه
- ٢٨
- ثم : على اعتبار كمال الشيخ هل يمكن الاستفادة منه من دون
المشاهدة أو لا بدّ من الصحبة الظاهرة والحضور
- ٤٢
- ثم : إنه لما تختلف كشوف السالكين باختلاف عقائدهم يلزم
لطالب الحق قبل المجاهدة التعرية أو لا عن الشبهات
- ٤٥
- فلا يمكن التشبث بذيل شيخ لا يستند إلى حجة الوقت ولا
اعتداد بالكشف إلا ممن تنورت بصيرته
- ٥٠
- ثم : هل يكفي شوق السالك إلى الوصول أو لا بدّ من الشيخ
المصفي مرآة قلبه القريب منه
- ٥٣
- سؤال : ما معنى ما ذكره أبو العباس البوني في شمس

- المعارف في تقريب مسافة السلوك وسرعة الوصول إلى المقصود وتجريد النفس دفعة واحدة بلا كلفة ومشقة: منها
- ٥٩ علم أسرار الحروف، إلخ
- وَحَكِي عَنْهُ كَلَاماً طَوِيلاً فِي مَعْنَى قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿وَمَنْ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجِينَ﴾ ٦٤
- وَأَنَّ لِلنَّفْسِ الْإِنْسَانِي قَوْتَيْنِ الْقَهْرَ وَالْمَحَبَّةَ وَطَرِيقَ تَحْرِيكِ إِحْدَاهُمَا وَجَعَلَهَا مَلَكَةً لَهُ ٧١
- ٧٨ وطريق استعمال الحروف لتحصيل القوى
- سؤال : نقل كلام عن محيي الدين في علم الحروف حول المثلث العظيم وقوله لعنه الله إن علياً عليه السلام آخر الخلفاء كما أن النبي صلى الله عليه وآله آخر الأنبياء ٨١
- ثم : لما تظهر الحقائق في عالم المثال وفوقه بالصورة التأويلية المعنوية فما حال الكشف المثالي وهل يحمل على الحقائق أو على وجه التأويل ؟ ٩٠
- وعلى ذلك فما حكي من هذا القبيل يتوقف ظهوره على السالك بالعبور على مراتبهم وهو غير ميسر له إلا أن يكون قريباً لهم ٩٤
- سؤال : ووضع محيي الدين في تلك الرسالة ذكراً وصلاة لمن أراد العمل بكتابه فهل لصلاته وجه شرعي أم لا ؟ ٩٦
- ما عدد قوى علام الغيوب وما معنى قوى الكلمة ونقل حكاية

٩٩ عمن هتف باسم غير معلوم له وذكر ما تبين له

سؤال : وجدت في كتب علم الحروف أن الملك الموكل بالألف إسرائيل وبالباء جبرائيل، إلخ فما الضابط في هذه الأسماء

١٠٣

سؤال : وأيضاً ما قلتم إن الملك الموكل باسم الله إسرائيل وباسم الرحمن أمواكيل، إلخ ما الضابط فيه، وذكر إشكالات أخر في هذا العلم مما أشكل على السائل في بيانات الشيخ (اع) من أسماء الله والمربعات ١١٢ وفي كيفية تبييض المولود الفلسفي بعد تقطيره ونقل كلام عن الجلدكي

١١٥

سؤال : عن قولهم إن مادة الأكسير تمنعها مخالطة الأجنبي عن الفعل فإذا خلص فهو فعال بنفسه

١٣٦

سؤال : عن قول الشيخ (اع) في القاء أحدهما على الزيتق هل يفرق بين زيتق العامة والخاصة وما كفيته ؟

١٤٠

سؤال : عن المادة المطروحة عليها الأكسير هل تصير كأصلها في القوة أم لا ؟

١٤٢

سؤال : عن الفرق بين الزيتق والشمس الملقى عليهما الدواء والزنجفر وأنه هل تتكلس برادة الذهب بماء الحجر أم لا ؟

١٤٤

سؤال : أن المذكور في أجوبتكم الشريفة أن مولانا الحجة عليه السلام في هورقليا فالإشكال توهم سقوط التصرف من

- الهيكل العنصري وكذا ينافي كون الرجعة في عالم المثال
تولد الشيعة الألف منهم من الواحد مثلاً ١٤٩
- سؤال : ما وجه ما ورد عنهم عليه السلام أن الخضر يجيء
ويسلم علينا ونحن لا نراه مع تمكنهم عن المشاهدة، ثم ما
معنى طي الأرض في الظاهر وفي عالم المثال مع أن الطفرة
ممنوعة في كل العوالم ١٥٢
- سؤال : ما معنى إلحاق الأولاد بالآباء في الجنة ولما يخرجوا
إلى التفصيل وما اكتسبوا بعد ١٥٥
- سؤال : قال الشيخ محمد القمري في السرّ الرباني الذي كتبه
في علم الميزان حاكياً عن الجلدكي في نهاية الطلب مطلباً
في الصناعة في استخراج الماء الحلال والسؤال عن بيانه ١٦٢
- سؤال : عما ذكره بعض الأفاضل في علم الحروف في
الاستنطاق وتحصيل الجواب من استخراج طالع السائل
وطالع المسألة والانطاق بحروف أوتاده الأربعة، إلخ ١٦٦
- ونقل فصل منه في الاستدلال على الضمائر الخفية بالقوانين
الحرفية ١٧٧
- ونقل فصل آخر منه في استخراج قوى العناصر من الأسماء
العلمية والتصرف في الأشباح وجذب القلوب والأرواح
وبيان الحروف الاتصالية والانفصالية ١٨٥
- الرسالة في جواب الشيخ علي العريض** ١٩٧
- قال : مسألة : هل يتحقق التقليد للمجتهد بأخذ بعض المسائل

مع العزم على لأخذ بالجميع عنه أم لا لا بحيث لو أراد
العدول إلى غيره فيما عزم على الأخذ به عنه على مذهب

من لم يجوز العدول لم يجز له ١٩٩

قال : ولو تساوى المجتهدان فهل يجوز العدول من أحدهما
إلى الآخر وإلى كل من المفضول إلى الفاضل وبالعكس أم

لا ؟ ٢٠٠

قال : ولو مات المجتهد فهل يستمر المقلد على ما قلده به أم
يجب عليه العدول إلى الآخر مساوياً له أم لا فاضلاً كان أم

مفضولاً ؟ ٢٠٠

قال : وإذا لم يتمكن المقلد من الأخذ بمن هو مقلده فعلى

ماذا يعول فإن قلتم على الاحتياط ثم على المشهور فربما لا
يمكن ذلك كما لو كان المشهور كلاً من القولين ولتعذر
الاحتياط في بعض المسائل ومع الإمكان هل يكون الأخذ
بالاحتياط والمشهور في حقه خاصة أم في حقه وحق من

جعله واسطة له بينه وبين المجتهد ٢٠١

قال : وعلى الثاني فهل يصح التصرف في الأموال وغيرها إذا

بانت على خلاف رأي من هو مقلده ؟ ٢٠٣

قال : ثم إنه نقل عن بعض العلماء أمر المقلدين بالأخذ بكتاب

أحد المجتهدين الميتين فهل يصح ذلك عندكم أم لا ؟ وما

الوجه في ذلك ؟ ، إلخ ٢٠٣

- قال : وهل ينقض الوضوء بمس الميت كما يجب الغسل أم لا ؟ ٢٠٥
- قال : ولو توضأ بالإناء المغمصوب في المكان المغمصوب أو النجس مع إباحة الماء وتحريزه عن النجاسة هل يصح وضوؤه أم لا ؟ ٢٠٥
- قال : وهل يكفي غسل الثوب النجس في الكثير الراكد مرة أم لا بدّ من التكرار ؟ ٢٠٥
- قال : ولو أصاب الثوب نجاسة ولم يعلم بموضعها فهل يحكم عليه بالنجاسة أجمع بحيث لو مست اليد منه جزءاً برطوبة وجب غسلها أم لا ؟ ٢٠٦
- قال : وهل تطهر الغيبة النجاسة التي على ثوبه وبدنه أم التي على بدنه خاصة وهل يكون حكم الطفل للغيب حكمه أم لا ؟ ٢٠٦
- قال : وما وجه الجمع بين الفريضتين بعد الاتفاق على استحباب التفرقة وفي القطر الذي يكون فيه الليل ستة أشهر والنهار كذلك فما حكمهم في الصلاة والصوم وكيف يصنعون ؟ ٢٠٧
- قال : وهل يجوز أن يغسل الوجه في الوضوء بكلتا اليدين أم لا ؟ ٢٠٨
- قال : وإذا لم يوجد الساتر هل تجوز الصلاة بجلد الميت مدبوغاً وغير مدبوغ من مأكول اللحم أو مطلقاً أم لا ؟ ٢٠٩

- قال : وقبل تفرق الجماعة للمصلين هل يسقط الأذان والإقامة
أم الأذان فقط أم التفصيل بين المسجد وغيره وهل السقوط
على سبيل الوجوب أو الاستحباب ؟ ٢٠٩
- قال : ولو قام لفريضة ثم نوى أخرى كيف يصنع ؟ ٢٠٩
- قال : ولو نسي سجدة من الركعة الأولى ثم لم يذكر إلا بعد
سجدة من الركعة الثانية هل تبطل صلاته أم لا ؟ وهل يجوز
أن يجعلها ثانية للسجدة الأولى فيعد بها ركعة ثم يأتي
بالباقى أم لا ؟ وهل يجب عندكم سجدة السهو عند الزيادة
أو النقيصة أم في مواضع مخصوصة وعلى الأول فهل تعم
المستحب أو الواجب فقط ؟ ٢٠٩
- قال : ولو شك في فعل واجب حتى دخل في فعل مستحب هل
يلتفت إليه أم لا ؟ وهل الحمد والسورة فعل واحد بحيث لو
شك في الحمد حتى دخل في السورة يلتفت ؟ ٢١٠
- قال : وهل القنوت واجب عندكم أم لا ؟ ٢١٠
- قال : ولو نسي الركوع قبل أن يصل حدّ الساجد ثم ذكر هل
ينتصب مطلقاً ويركع أم التفصيل ؟ ٢١٠
- قال : والقيام المعتبر عندكم ركناً ما هو ؟ أهو المتصل بالركوع
أم مطلق القيام ؟ ولو نسي القيام بعد الركوع حتى هوى ثم
ذكر قبل أن تصل محل السجود كيف يصنع وهل هو ركن أم
لا ؟ ٢١١

- قال : ولو شك في أبعاض الحمد والسورة حتى دخل في بعض الآخر هل يلتفت أم لا ؟ وكذا في أبعاض سائر الأفعال ٢١٢
- قال : ولو شك في التشهد حتى أخذ في القيام هل يلتفت أم لا ؟ ٢١٢
- قال : وهل يلتفت إلى الظن بعد التسليم ويعول عليه أم لا ؟ ٢١٢
- قاله ولو كثر شكه في فرض معين أو فعل أو ركن كذلك فهل يختص فيما كثر فيه أم يعم الجميع ؟ ٢١٣
- قال : وهل يعم الشك السهو والنسيان لكثير الشك أم لا ؟ ٢١٣
- قال : ولو وقعت الزلزلة في أيام الحيض هل يجب عليها الصلاة بعد الطهر أم لا ؟ ٢١٣
- قال : ولو أخذ النيران في الانجلاء هل تكون الصلاة أداء أم قضاء ؟ ٢١٣
- قال : ولو قطع قاصد المسافة مسافة ثم توقف في مكان عازماً على الرجوع أو على مسافة أخرى فهل يتم في المكان الذي توقف فيه أم يقصر ؟ ٢١٣
- قال : وهل ينقطع حكم كثير بإقامة العشرة عند أهله خاصة أو مطلقاً وهل تكون قاطعة بمجرد قصدها وإن لم يتمها أم لا بدّ من إتمامها ؟ ٢١٣
- قال : ولو سافر إلى بلدة ولم ينو الإقامة فيها ثم أنشأ سفرأ إلى بلدة أخرى ثم منها إلى أخرى كذلك هل يكون كثير السفر أم لا ؟ ٢١٣

- قال : وهل يشترط في المال المنزل القاطع للسفر استيطانه ستة أشهر متجددة في كل سنة أم تكفي المرة الواحدة أم لا ؟ ٢١٥
- قال : وهل يكفي في الملك أن يكون شبراً في الأرض أو شجرة أم لا بدّ من منزل يستوطنه المدة المعلومه وهل يكفي الاستيطان في البلدة التي فيها الملك أم لا بدّ من الاستيطان فيه نفسه ؟ ٢١٥
- قال : وهل تجوز الصلاة في فضلات النحل كالشمع والعسل لكونه فضلة ما لا يؤكل لحمه ويمكن التحرز عنه أم لا ؟ ٢١٥
- قال : ولو تلبس بفرض ثم ذكر فائتة هل يجوز مع سعة الوقت العدول إليها أم لا ؟ ٢١٥
- قال : ومن ترك صلاة العشاء ناسياً إلى الفجر هل يجب عليه صيام ذلك اليوم أم لا ؟ ٢١٦
- قال : ولو مات مخالف بين أهل الحق فهل يجب عليهم تغفيله وتكفينه والصلاة عليه والمواراة أم لا ؟ ٢١٦
- قال : وهل يراعى في ذلك مذهبه أو مذهب أهل الحق ؟ ٢١٦
- قال : ولو مات زيد ولم يكن له كفن وهناك كفن قد غاب صاحبه ولم يكن غيره فهل يجوز أن يكفن فيه بغير إذنه أم لا ؟ ٢١٦
- قال : وهل يجب على الولي إخراج الزكاة من مال الطفل أم لا ؟ ٢١٦

- قال : وهل تخرج الزكاة بعد إخراج المصارف والمؤمن أم قبلها ؟ وما يأخذه الظالم من الضيعة ظلماً هل تعد من المصارف أم لا ؟ ٢١٧
- قال : وهل يشترط في معطي الزكاة وكذا في الكفارة العدالة أم لا ؟ ٢١٧
- قال : ولو كان فيه الزكاة جنساً واحداً وفي أنواعه الطيب والرديء فهل يجزي إخراج زكاة الجميع من الرديء أم لا بدّ من إخراجها من كل نوع بنسبته ؟ ٢١٧
- قال : ولو طبخ البسر فهل يعتبر حاله في الوزن قبل الطبخ أم بعد طبخه ويبسه فيخرج منه بنسبته ؟ ٢١٧
- قال : وهل تجب الزكاة في الدبس لكونه معتصراً ما تجب فيه ولحصول النقصان باعتصاره أم لا ؟ ٢١٨
- قال : ولو ملك النصاب من يستحق الزكاة فهل يجوز أن يدفع زكاته إلى بعض عياله فيعيّنه بها أم لا ؟ ٢١٨
- قال : ومن كان عنده حق الإمام من الخمس هل يجوز أن يدفعه إلى السادة بدون إذن المجتهد أم لا بحيث لو فعل لم يجز عنه ؟ ٢١٨
- قال : ولو قبضه بعض عدول المؤمنين ثم دفعه من باب الحسبة مع وجود المضطر هل يكفي أم لا ؟ وهل يكفي في الحسبة الشرعية العدل الواحد أم لا بدّ من التعدد بحيث يجتمع

- مؤمنون فيختارون من يصلح لذلك، ثم استأذن السائل في
أخذ الأموال وأداء الحقوق لكون المجتهد بعيد المنال ٢١٩
- قال : وهل يجوز إعطاء فقراء السادة من الكفارات أم لا ؟ ٢٢٠
- قال : وهل يجوز أن يعطى الفقير غير السيد من حق الإمام
عليه السلام وكذا السيد من طرف الأم خاصة وهل يعطى
من الخمس أم لا ؟ ٢٢٠
- قال : وهل يجب الخمس في الموهوب والموروث وسائر
الحقوق من رد المظالم وغيرها أم لا ؟ ٢٢١
- قال : وهل يجوز الاعتماد على خبر الثقة في رؤية الهلال
بثبوت الشيعاء أو شهادة عدلين عنده أم عند غيره أم لا بدّ
من مباشرة كل فرد فرد من أفراد الشيعاء أو شهادة العدلين
بنفسه ولا يكفيه الاعتماد على الخبر ثم إن الشيعاء عندهم ما
هو ؟ ٢٢١
- قال : ما المفطرات للصائم عندهم وما يوجب منها القضاء
والكفارة أو القضاء فقط ؟ ٢٢١
- قال : وهل الدخان الغليظ والغبار يفطر الصائم أم لا ؟ وعليه
فهل تجب القضاء والكفارة أم القضاء فقط وهل تكرر
الكفارة بتكرار المفطر في اليوم الواحد أم لا ؟ ٢٢٢
- قال : ولو أفطر تقية ثم بعد زوال العذر تناول شيئاً هل يجب
عليه القضاء والكفارة أم القضاء فقط ؟ ٢٢٢

- قال : وهل يجوز الكحل والذرور بما فيه المسك والعنبر أم لا ؟ ٢٢٢
- قال : ومن وجب عليه القضاء ثم أخره بغير عذر حتى أتى شهر رمضان مراراً فهل تتكرر الكفارة بتكراره أم لا ؟ ٢٢٢
- قال : وهل يشترط عندكم في استطاعة الحج الرجوع إلى كفاف أم لا ؟ ثم إن الكفاف المعتبر عندكم ما هو ؟ ٢٢٢
- قال : ولو استطاع ولم يحج لتفريط أو عذر ثم ذهبت منه الاستطاعة فهل يجوز له أن يستنيب عن الغير أم لا ؟ ٢٢٣
- قال : وهل يجوز أن يستنيب في زيارة الأئمة عليهم السلام عن اثنين دفعة فصاعداً أم لا ؟ ٢٢٣
- قال : ولو توفرت القرائن بحيث يفيد القطع فهل يجوز أن يشهد بها الشاهد أم لا ؟ ٢٢٣
- قال : ولو استشهد الكافر مسلماً على مسلم فهل يجب أن يشهد عليه أم لا ؟ ٢٢٣
- قال : وهل يجوز بيع عذرات الإنسان لكونها مما ينتفع بها في المزارع وغيرها أم لا ؟ وكذا في أبوال وأرواث مطلق الحيوانات لذلك ٢٢٤
- قال : وهل يثبت الرجوع في بيع المعاطاة لو تغيرت هيئة العين أو ذهب بعضها أم لا ؟ ٢٢٤
- قال : ولو مات الوصي فهل تستقل الوصية للناظر أم لا ؟ وهل

تصح الوصية للفاسق مع العلم بفسقه أم مطلقاً أم لا ؟ وهل
ينعزل بالفسق فيما يتعلق به الوصية أم مطلقاً ؟ وهل يتوقف
عزله على حكم الحاكم أم بمجرد فسقه فينعزل ؟ وهل يجوز
لأحد عدول المسلمين القيام بأمور الوصية لو فسق الوصي
من باب الحسبة الشرعية أم لا ؟ ٢٢٤

قال : ولو مات مانع الزكاة والخمس ومغتصب حقوق الناس
بحيث يستوعب ذلك جميع متروكاته فهل له أن يوصي بثلاث
ماله فتنفذ فيه وصاياه أم لا ؟ إلخ ٢٢٥

قال : ولو مات من عليه زكاة أو خمس أو حج أو سائر
الحقوق وقد استودع ما لا عند زيد العالم بذلك فهل يجب
على زيد دفع المال إلى الورثة وهو يعلم أنهم لا يخرجون
شيئاً مع علمهم أن يصرفه في تلك الحقوق وهل ذلك
واجب عليه أم جائز ؟ ٢٢٥

قال : ولو زوج المولى أمته في حرّ فما حكم الأولاد مع
الشرط وعدمه ؟ ٢٢٦

قال : وهل يصح تحليل الأمة بمرجد الرخصة أم لا ؟ وعلى
الثاني فهل يكفي لفظ الإباحة والهبة وما أشبه ذلك أم لا بدّ
من لفظ أحللت لك وهل تملك المرأة النفقة بمرجد رفعه
لها وإن لم تنقض المدة أم لا وهل تملك الثياب بمجرد
التفصيل أو الخياط أم لا بدّ من اللبس وكذا القول في
الفرش وأمتعة البيت من الأواني وغيرها هل تملكها بمجرد

الدفن أم لا ؟ ٢٢٦

قال : ولو كان أكبر الأولاد سفيهاً فهل يعطى الحبة أم لا ثم
ما الحبة عندكم وهل تكون الثياب حبة بمجرد التفصيل أو

الخياط أم لا بدّ من اللبس ؟ ٢٢٧

قال : وما الحكم في ميراث الخنثى ومن يغسلها ؟ ٢٢٧

قال : مسائل مهمة : الأولى : ما حقيقة الوضع ومن الواضع

عندكم وما معنى الدلالة ؟ ٢٢٧

قال : الثانية : ورد عنهم عليهم السلام أنه فوض إليهم أمر
الخلق وفي بعض الأخبار ما يأبى ذلك فما معنى هذا

التفويض وما الجمع بين هذه الأخبار ؟ إلخ ٢٢٩

قال : الثالثة : قد اشتهر أن من يدفن في النجف الأشرف يؤخر
عنه حساب البرزخ إلى يوم القيامة وفي كربلاء بالعكس ،
إلى أن قال : وما القول في باقي بقع الأئمة عليهم السلام ؟

إلخ ٢٣١

قال : الرابعة : ورد أن الميت بعد الدفن تعاد إليه الروح إلى
حقويه فيجلس فما حقيقة هذه الإعادة وما کیفیتها ؟ وحينئذ
فمن أي عالم يكون وما حقيقة الحقوين وما وجه
الاختصاص بهما وما معنى كون أصبعه قلماً وفمه دواة
وريقه مداداً وكفنه قرطاساً ؟ وما حقيقة منكر ونكير وما
شعورهما التي يقدان بهما الأرض قدماً فما هذا القد

والشعور وما معنى المرزية ؟ ٢٣٢

قال : الخامسة : هل الأرواح الملحقة بالجنة هي أرواح خلص المؤمنين أم مطلق الموالين، وبعض ما أشكل على السائل

فيهما ٢٣٣

قال : السادسة : ذكر جنابكم في جواب بعض المسائل أن العالم بين نفختي الصعق والبعث يكون هامداً أربعمئة سنة فهل ذلك من طريق العقل والنقل وما وجه خصوصية ذلك

العدد ؟ ٢٣٤

قال : السابعة : ما معنى الطفرة المنسوبة للنظام وما حجة في

إثباتها وما الدليل في إبطالها ؟ ٢٣٥

قال : الثامنة : ما حقيقة جابلقا وجابرسا وهورقليا وما معنى قول أفلاطون إن الله لا يعلم جزئيات العالم أهو على ظاهره

أم له معنى غير هذا ٢٣٦

قال : التاسعة : ما معنى قوله عليه السلام (والله ما بعد الموت إلا روضة من رياض الجنة أو حفرة من حفر النار) فإن ظاهره يؤيد مذهب المرجئة القائلين بأن الإيمان لا يضر معه المعصية كما أن الكفر لا تنفع معه الطاعة إذ لا منزلة بين

الإيمان والكفر ٢٣٦

قال : العاشرة : قوله جل ثناؤه ﴿مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلَهَا﴾ فما الفائدة في النسخ إذا كان الناسخ

مثل المنسوخ ؟ ٢٣٧

قال : الحادية عشرة : ما معنى قول الرضا عليه السلام (كنهه

تفريق بينه وبين خلقه وغيوره تحديد لما سواه) ٢٣٨

قال : الثانية عشر : ذكر في دعاء السمات (وصنعت بها

العجائب في بحر سوف) فما المراد بهذا البحر وأين

يكون ؟ ٢٣٩

٢٤١ الرسالة الغديرية

قال : مسألة مهمة وهي الكشف عن نسبة المعاصي للمعصومين

صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين وتسلط إبليس عليهم ،

إلخ ٢٤٣

قال : ما أشكل على السائل في رأي العلامة بعد جواز القول

بالإحباط وأن ظاهر الأخبار والآيات تأباه فطلب إيضاح

القول فيه ٢٤٩

قال : وأيضاً مكروه العبادة مثل التنفل في الأوقات المكروهة

والأماكن التي تكره الصلاة فيها وغير ذلك هل المراد أنها

أقل ثواباً بالنسبة إلى غيرها أو أنها مرجوحة فلا يكون في

فعلها رجحان لأن المرجوح لا يكون راجحاً ، إلخ ٢٥٩

قال : وأيضاً من قصد السفر إلى أربعة فراسخ فإن المشهور

فصلوا بين من أراد الرجوع ليومه فيقصر ومن لا يريد فيتم

والأخبار خالية من هذا القيد صريحاً بل ظاهرة في عدمه

كما تدل عليه روايات أهل مكة في خروجهم إلى عرفات فإن الظاهر أنهم لم يريدوا الرجوع ليومهم ، وأخبار هذا الباب منها يدل على أن المسافة ثمانية فراسخ ومنها ما يدل على أنها أربعة فما الوجه الجامع بين الأخبار رزقك الله زيارة الأئمة الأطهار ٢٦١

٢٦٧ رسالة في جواب الملا فتح علي خان

قال : الأولى : القرآن أفضل أم الكعبة ؟ إلخ ٢٦٩

قال : ما يقول سلطان العلماء في الاجتهادات الظنية والأمارات العقلية والاستنباطات الاستحسانية ووجوب العمل بقول المجتهد الحي وبطلان فتاوى الأموات ٢٧٣

قال : هل يجوز العمل بالأصول المصنفة التي صنفها الثقات من الفرقة الناجية قديماً وحديثاً كالكافي والتهذيب والاستبصار والوافي والوسائل والبحار وغيرها من مصنفات الأصحاب الأبرار ؟ ٢٨٣

قال : قال بعض العلماء إن العلامة المجلسي رحمه الله كان مجتهداً كثير الطعن على الإخباريين وقد يظهر من أكثر كتبه أنه كان إخبارياً كثير الطعن على المجتهدين ، ثم نقل بعض شواهد ذلك من كتبه رحمه الله ٢٨٧

قال : ما يقول سلطان العلماء في جهر الاستعاذة والتسبيحات ، إلخ ٢٨٩

- قال : هل بمجرد سماع الغيبة يحكم بفسق المغتاب أم لا ؟
 وهل يجب الرد حال السماع أم لا ؟ وهل السماع بقصد
 الرد من أحد وجوه الجواز أم لا ؟ ٢٩٨
- قال : ذكر بعض المعاصرين من العلماء في السرمدية ما لفظه
 أبدي سرمدي إذ مقتضى القدم عدم إمكان العدم وقد تقرر
 في المعقول أن معلول الذات لا يحول ولا يزول هل لهذا
 توجيه بحيث لا يرد عليه الإيراد أم لا ؟ ٢٩٨
- قال : إن بعض المعاصرين قال بثلاثية أصول الدين وثلاثية
 أصول الدين مذهب الأشاعرة ورباعيتها مذهب المعتزلة
 وخماسيتها مذهب الإمامية هل لهذا مذهب يعتمد عليه أم
 لا ؟ ٣٠٠
- قال : لو ظلم مؤمن مؤمناً لأن الظالم لا يعتقد ذلك ظلماً
 لشبهة عرضت له وهو من أهل العدالة الظاهرة هل يباح
 للمظلوم استغابته على طريق التظلم أم لا وهل يباح له
 الدعاء عليه أم لا ؟ ٣٠٣
- قال : قال بعض المعاصرين إن من لم يكن من نيته فعل
 الصلاة بعد الوضوء لا يجوز له الوضوء ولو فعله كان باطلاً
 بل لو كانت نيته فعل الصلاة ولم يفعلها بعده تبين بطلانه
 هل لهذا مأخذ أم لا ؟ ٣٠٣

٣٠٧

الرسالة القطيفية

قال : ما الوجه في تعدد جهات المشية حتى ترتب على كل

- ٣١٠ وجه شيء وهي صادرة من الواحد الحق الحقيقي
- ٣١٢ قال : وما وجه اختصاص لفظ الله والرحمن به تعالى
- ٣١٣ قال : وما الفرق بين الاسم والصفة
- قال : إن كان الشخص للموجودات عدماً فهو في نفسه غير
- ٣١٥ متشخص وإن كان وجوداً فما الشخص له ؟
- قال : هل جزئيات النفوس حادثة بالبدن أم سابقة عليه فإن كان
- الأول فظاهر بعض النصوص كأخبار الذر ينافيه وإن كان
- ٣١٦ الثاني فبم تمايزها حيثذ وكيف لا تكون معطلة حيثذ ؟
- قال : إن كان كل واحد من الثوابت مظهر عقل فذلك يقتضي
- تعدد الأفلاك الكلية بتعددتها وإن كانت كلها مظهر واحد
- ٣١٧ فمن أين جاء التعدد ؟
- قال : إن مولانا عد فيما منح به سابقاً فلك البروج وفلك
- المنازل في خلال تعداد الأجسام فذكرهما بعد فلك الثوابت
- فما حقيقة الحال فيهما وأيضاً فظاهر قول سيدنا و صدر
- بواسطة فلك الشمس فلك زحل وفلك القمر أنهما دفعة فما
- ٣١٨ صريح العبارة وما الوجه في هذا الترتيب ؟
- قال : ما بيان معاني لفظ الأرض والماء والهواء والريح والنار
- والسماء والكرسي والعرش وما يراد منها بحسب كل مقام ٣١٩
- قال : وما الفرق بين التأويل وباطنه والباطن وباطنه والظاهر
- وظاهره ؟ ٣٢٢

- قال : وما الفرق بين جسم الكل وشكل الكل وطبيعة الكل
وهيولى الكل ؟ ٣٢٥
- قال : ما الجمع بين ما دل على سبق خلق السماء على الأرض
من الأدلة وبين قوله تعالى ﴿ خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا
ثُمَّ أَسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ ﴾ وما يراد بهذه
السماء وهذا الاستواء ؟ ٣٢٥
- قال : ما معنى دحو الأرض من تحت الكعبة وأي كعبة هي ؟
وما معنى خزن الرياح في الأركان ؟ وما معنى إلقام الحجر
للعهد والميثاق وما حقيقة ذلك الميثاق ؟ ٣٢٦
- قال : ما معنى اعرفوا الله بالله ، إلخ ٣٣٠
- قال : ما معنى اتحاد العاقل بالمعقول واتحاد النفوس بالعقل
الفعال ٣٣١
- قال : الصورة التي ترى في المرآة قائمة بأي شيء وهل هي
عين المرئي أم لا ؟ وهل يجوز النظر إلى عورة الأجنبية في
المرآة أم لا ؟ فقد جرت هذه المسألة ٣٣٢
- قال : ما الفرق بين كل من المادة والصورة والجنس والفصل
والآخر ؟ ٣٣٣
- قال : ما كيفية تولد آدم عليه السلام من عنصر واحد بسيط
حتى تركبت فيه العناصر ؟ ٣٣٧
- قال : والفرق بين علم الإنسان وعقله وحياته ووجوده وما وجه
اختصاص كل قبضة من العشرة بما عين لها ٣٣٩

قال : وما كيفية تولد حوا ومعنى ضلع آدم الأيسر ٣٤٠

قال : وما حقيقة الحورية والجنية اللتين تزوجهما أولاد آدم عليه السلام وكيف يلد غير البشر بشراً ولم يختص آدم بالتولد من التراب دون ذريته وفي أي بقعة تولد ؟ ٣٤٢

قال : وما حقيقة الجنة والشجرة والحية وإبليس والملائكة الذين أمروا بالسجود له وما معنى استنكارهم وحججهم ولواذهم بالعرش ؟ وكيف يدخل إبليس الجنة ويصعد إلى السماء ؟ وكيف يتحقق له ظهور قبل ظهور آدم عليه السلام ؟ وما معنى عبادة إبليس وقد أدبر واستكبر ؟ وما معنى بدو العورة وورق الجنة والتناول وكيف ينهى عن أطيب أشجارها ؟ وكيف يكون في الجنة محظور ؟ ٣٤٥

قال : ما معنى قصة أيوب عليه السلام وما هذه السماوات التي اخترقها وصعد بها إبليس حتى وقف تحت العرش وكيف يسلط على نبي الله ٣٥٠

قال : لِمَ خص التكليف بالشرع بالإنس والجن وما حقيقة الجن ؟ ٣٥٠

قال : ما معنى الشياطين الذين يسترقون السمع ويصعدون إلى السماء وما معنى حججهم بولادة النبي صلى الله عليه وآله وما معنى رميهم بالشهب وما تلك الشهب وما معنى كون النجوم رجوماً وأي نجوم هي ؟ ٣٥١

- قال : وما معنى ظهور إبليس يوم الشورى والسقيفة في صورة
 ٣٥٤ البشر وأي إبليس ذاك
- قال : ما معنى حقيقة معراج محمد صلى الله عليه وآله بجسمه
 من غير لزوم خرق التيام وما معنى رؤيته صلى الله عليه وآله
 للأنبياء في كل سماء شخص معين وما معنى صلاته
 ٣٥٥ بالملائكة وما صلاة الرب ووقوفه صلى الله عليه وآله
- قال : والجمع بين تعليل كون الصلوات خمس فرائض بإشارة
 موسى وبغير ذلك فكيف يكون موسى عليه السلام حينئذ
 ٣٦٠ شافعاً لأمة محمد صلى الله عليه وآله ؟
- قال : وما معنى البراق وما معنى ثقل الوحي حتى أن الناقة
 ٣٦٣ تبرك ؟
- قال : وما كيفية نزول جبرئيل عليه السلام ؟ وما كيفية نزول
 ٣٦٥ النجم وانشقاق القمر من غير لزوم خرق والتيام ؟
- قال : وما الوجه في تزويجه صلى الله عليه وآله للمرأتين
 ٣٦٦ وتزويجه للاثنتين ؟
- قال : وكيف يتولد من الإمام فاسق أو يكون فلان أحد آبائه ؟ ... ٣٦٧
- قال : وما معنى قبة الحسين عليه السلام واختصاص إجابة
 ٣٧٠ الدعاء بها
- قال : وكيف يقبل أكثر الناس التوحيد والنبوة ويأبون عن
 ٣٧١ الولاية ؟

قال : وما الوجه في تسارع أكثر النفوس لقبول المعصية
وتفرقها من الطاعة ؟ ٣٧١

قال : وما الدليل على أن أئمتنا عليهم السلام أفضل من أولي
العزم مع تلقي النبي صلى الله عليه وآله الوحي بنفسه
ومعاينته للملك دون الإمام عليه السلام ٣٧٢

قال : وما الوجه في اختصاص محمد صلى الله عليه وآله
بجواز أخذ أكثر من أربع ؟ ٣٧٤

قال : وما معنى ليلة القدر ونزول الملائكة فيها على الإمام
عليه السلام ؟ وهل يزداد فيها شيئاً لم يكن عنده وهو بالفعل
في كلما يمكن له ؟ ٣٧٥

قال : والفرق بين كونه ناطقاً وصامتاً مع أن الأثر دل على أن
كل أمر ينزل لهم يترتب مروره عليهم حتى يصل إلى إمام
العصر عليه السلام فكل لاحق يأخذ عن سابقه ٣٧٧

قال : وكيف يكون الخلف أفضل التسعة مع أنه محجوج بمن
قبله فلا ينطق إلا بإذنه ؟ وما معنى (إن أخبرتهم بالاسم
أذاعوه أو بالمكان دلوا عليه) فما المراد بالمكان ؟ وهل
أخبروا عليه السلام بذلك الاسم والمكان خواصهم أم لا ؟
فإن كان الأول فهل يجوز لمن أخبروه أن يخبر من يثق به
أم لا ؟ ٣٧٨

قال : وما معنى رجوع الشمس من مغربها وهل يجري ذلك في

شمس الآفاق أم لا ؟ ٣٧٩

قال : وهل فرق بين الرجعة وظهور الصاحب عليه السلام أم حقيقتهما واحدة هل أحكام الرجعة من الدنيا أم الآخرة أم بين بين ؟ وكيف وجه عود بعض بني آدم إلى الدنيا بعد أن صارت نفوسهم في رتبة أعلى منها وقد صارت بالفعل فهل تعود بالقوة ؟ وما الفرق بين الجسمين السابق واللاحق وهل اللاحق من الأجسام الدنيوية أم الأخروية ؟ وما الفرق بين الأجسام الدنيوية والأخروية وهل أدلة الحكماء على عدم قبول الأفلاك للفساد تتم فيها أجمع أم في بعض دون بعض

أم لا يتم في شيء منها ؟ ٣٨٠

قال : وما معنى انشقاق السماء وطبها وتكوير الشمس ونسف الجبال ومد الأرض وكونها خبزة بيضاء نقية وما في بعض

الآثار أن أرض المحشر كربلاء ؟ ٣٨٤

قال : وما وجه (تخففوا تلحقوا فإنما ينتظر بأولكم آخركم) ٣٨٦

قال : وقول أمير المؤمنين عليه السلام لسلمان (أنا خازنها

عليهم) ٣٨٦

قال : وما الجمع بين ﴿ كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَحْجُؤُونَ ﴾ وبين

﴿ يَأْتِيهَا الْإِنْسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَدًّا فَمَلَأْتِيهِ ﴾ ٣٨٦

قال : وما معنى رجوع الخلق إلى الله خصوصاً الكافر ؟ وما

حقيقة الحشر الجسماني وما الدليل عليه ؟ وما معنى الموت

الطبيعي والفرق بينه وبين من يغتصب نفسه ونحوه؟ ٣٨٧

قال : وما ماهية القبر وحقيقته ؟ وما معنى أن الروح ترد إلى الإنسان في قبره إلى حقويه وما الراجع وما المرجوع إليه وما ضغطة القبر وما معنى حضور أهل العصمة عليهم السلام عند القبور والاحتضار خصوصاً مع الكفار ؟ وكيف تتصل نفوس الكفار بالملائكة ؟ وما الفرق بين ملائكة الثواب والعقاب ؟ وكيف يغيب الإمام عليه السلام عن

المؤمن بعد ظهوره له ؟ وكيف يظهر الكافر ؟ ٣٩٠

قال : وما معنى تعاقب الملائكة على الإنسان بالليل والنهار

وما معنى قول من يريد الخلاء أميطا عني ؟ ٣٩٣

قال : وهل غير البشر من الجن والحيوان يحشر ويثاب أو يعاقب أم لا ؟ مع أنه لأموات في العالم فإن كان الأول فما

ثوابه ٣٩٤

قال : وما معنى النفخ في الصور وما الفرق بين النفختين وما معنى أن الأولى تنزع الأرواح من الأجسام والصور البرزخية وما المنتزع وما المنتزع منه وما معنى موت الملائكة وسكان السماوات بها وما معنى حياتهم بالثانية وما معنى موت الموت وذبحه في صورة كبش أملح وما معنى أن جهنم يؤتى

بها في صورة بعير ؟ ٣٩٥

قال : وما السلسلة التي ذرعها سبعون ذراعاً والحجب السبعين

أو السبعين ألفاً وخصوصية العدد ؟ ٣٩٩

- قال : وما معنى كون الصراط أدق من الشعر وأحد من السيف .. ٤٠١
- قال : وما معنى (حسين مني وأنا من حسين) عليه السلام ؟
ولم يختص الحسين عليه السلام بالقيام دون من قبله ومن
بعده وما معنى كلنا محمد ٤٠٤
- قال : وما معنى الأمانة التي اختص بها الإنسان فإن كانت
التكاليف الشرعية أو الولاية فما وجه تفسير الإنسان بالأول
وكيف يختص الإنسان والجن مشاركوه في ذلك وما معنى
كونها أمانة ؟ ٤٠٦
- قال : وما الدليل على أن نوح (نوحا) عليه السلام أفضل أولي
العزم الأربعة ثم إبراهيم عليه السلام إلخ ؟ وكيف تنسخ
شريعة الأفضل شريعة الفاضل بل كيف يأتي الفاضل ويظهر
بعد الأفضل ؟ ٤٠٨
- قال : وما الوجه في عموم الطوفان لأهل الأرض حتى الدواب
دون سائر أمم الأنبياء ؟ ٤١٠
- قال : وما كيفية استنزال الأنبياء للوحي والعذاب ؟ وما الفارق
بين المعجزة والسحر وكيف يتأتى للكاهن الإخبار عن
الغايات ؟ ٤١٣
- قال : وما معنى قول الصدر إن العالم تدريجي الحدوث وكل
تدريجي الحدوث فزمان حدوثه زمان بقاءه وهو ستة آلاف
سنة منذ خلق آدم عليه السلام إلى زمان بعثة محمد صلى الله
عليه وآله ٤١٥

قال : وما معنى قوله إن ثمار الجنة إنما نضجها وحلاوتها

بسبب حرارة النار ؟ ٤١٨

قال : وما معنى أن كل شيء عائد إلى ما منه بدئ وكما خلقنا

أول خلق نعيده ومبدأ الكل وأول الخلق عقل والمعاد

الجسماني ثابت وما معنى رجوع الكفار إلى أهل البيت

عليهم السلام ؟ ٤١٨

قال : ثم إن كانت الأجرام البسيطة غير قابلة للكون والفساد

فما معنى كشط السماء وعودها ؟ وهل يجري ذلك في

الأطلس والمكوكب أم لا ؟ وكيف لا تتناهى بقوة جسمانية ؟ ٤٢٠

قال : وما وجه كون الحسنه بعشرة والسيئة بواحدة وما وجه

تضاعفهما على نساء النبي صلى الله عليه وآله وبني هاشم ؟ .. ٤٢١

قال : وما معنى ما في الأدعية (بالاسم الذي استويت به على

عرشك واستقررت به على كرسيك) وما المراد بذلك ؟ ٤٢٢

قال : وما معنى قوله تعالى ﴿ وَمَا أَنْسَيْنِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ ﴾ وكيف

ينساها المعصوم أو ينسيه الشيطان ؟ ٤٢٣

قال : وما معنى ما في ظاهره نسبة المعصية إلى أهل العصمة

عليهم السلام ؟ وما تأويل تلك المعصية وما معنى ذنوبهم

واستغفارهم ؟ ٤٢٤

قال : وكيف يكون الفلك التاسع في نهاية السرعة والثامن في

نهاية البطء ٤٢٥

قال : وما تفصيل (لا يكون شيء في السماء ولا في الأرض
إلا بسبعة أشياء) فما تفصيل تلك السبعة في المجرد وفي
الآفاق وفي الأنفس وفي الجنين ؟ ٤٢٦

قال : وما حقيقة البدء وما يجري فيه وما لا يجري فيه وهل
النسخ بدء أم لا ؟ وكيف يؤمر إبراهيم بالذبح ولا يقع ؟ ٤٢٧
قال : وما معنى أن الصلاة أمير المؤمنين عليه السلام ؟ ٤٣١
قال : وإذا كانت الطاعة من الله فكيف تجري الإثابة والطاعة ؟ ٤٣٢
قال : وهل تكون الحروف قبل المعاني يجري في المجردات
أيضاً أم ؟ ٤٣٣

٤٣٧ الرسالة القطيفية

قال : إذا كان الموت الطبيعي نسبته من الحياة الدنيوية نسبة
الكمال إلى النقص فهو استكمال وبلوغ رتبة كمال فحينئذ
من حال من تغتصب نفسه بالقتل فيموت فجأة مع أن القتل
كذلك سعادة وأيضاً فقد أحيى الأنبياء والأوصياء أناساً
فرجعوا إلى الدنيا ثم ماتوا ثانياً فكيف ينتقلون من كمال إلى
نقص ؟ ٤٣٩

قال : ما الوجه في صحة إطلاق سميع بصير عليه سبحانه دون
باقي مشتقات الحواس الظاهرة والباطنة فإننا لم نجد نصاً في
جواز إطلاقها وهي أنواع العلم كله ٤٤٠

قال : ما تحقيق معنى الاستطاعة وهل هي مع الفعل أو قبله
والفرق بينها وبين العزم والإرادة والنية ؟ ٤٤٢

- قال : ما معنى خالق إذ لا مخلوق حتى صح ؟ ولم لا تصح
مفارقة الإرادة للمراد حتى قال عليه السلام (لا يكون
المريد إلا والمراد معه) ٤٤٢
- قال : هل يصح النسخ قبل مضي زمن يسع الفعل أم لا ؟ وما
الفرق بينه وبين البداء ؟ ٤٤٣
- قال : كيف يأمر الله تعالى خليله بذبح ابنه إسماعيل وهو لم
يرد ذبحه ٤٤٤
- قال : ما شرح معنى ما في الكافي (لا بدّ لصاحب هذا الأمر
من غيبة ولا بدّ له في غيبته من عزلة ونعم المنزل طيبة وما
بثلاثين من وحشة) ٤٤٤
- قال : ما معنى قول صاحب الكشكول في فضل آل الرسول
صلى الله عليه وآله إذا اعتبرنا مثلاً تعديل أجزاء الصورة
البشرية في آدم عليه السلام وجدناها تسعمائة جزء من
التراب وتسعين جزءاً من الماء وتسعون جزءاً [تسعة أجزاء]
من الهواء وجزءاً واحداً من النار وإذا أردنا تعديل الصورة
البشرية الإبلسية وجدناها سبعمائة جزء من التراب ومائة
جزء من الماء ومائة وخمسين جزءاً من الهواء وخمسين
جزءاً من النار أفحق هذا أم لا وما وجهه ومأخذه ودليله ؟ ... ٤٤٦
- قال : ما حقيقة عالم الذر والميثاق وما رتبتهما في الإنسان
(العالم) الكبير والصغير ؟ ٤٤٦

- قال : وما معنى الحسابان في (وترى الجبال) وفي (وتحسبهم أبقاظاً) وهم في الحقيقة على خلافه ؟ ٤٤٧
- قال : إذا انتهى الزمان إلى الثابت فكيف ينحصر عد ما مضى من آدم إلى الآن ؟ إلخ ٤٤٨
- قال : ما الوجه فيما يظهر من الأثر أن إبليس خلق قبل آدم عليه السلام ؟ ٤٤٩
- قال : أي المقابلات بين العقل والجهل تقابل ملكة وعدم أم تضاد أم نفي وإيجاب ؟ ٤٤٩
- قال : الجهل البسيط إن لم يكن فيه وجود فكيف يكون وإن كان فما الفرق بينه وبين المركب ؟ ٤٥٠
- قال : أهل المنطق على أن اللازم لا يكون أخص فأي رتبة من الوجود المقيد إن كانت من لوازم المطلق فكيف تفقد في غيرها وإن لم تفقد لم تتمايز الشخصيات وإن فقدت تحقق الانفكاك وكذا الأشخاص بالنسبة إلى الأنواع وهي إلى الأجناس ٤٥٠
- قال : ما تفصيل السبع التي لا يكون شيء إلا بها في مراتب الكبير والصغير وتحققها في الآفاق والأنفس بالنسبة إلى تعقلاتها ٤٥١

٤٥٣

الرسالة القطيفية

قال : ما الوجه في تولد عيسى من غير أب وهل الجنين من

ماء الرجل أو من ماء المرأة أو منهما أو تارة كذا وأخرى

كذا ؟ ٤٥٥

قال : وما الوجه فيما ورد في بعض الآثار من أن يوسف أبا

الحجاج أتى أمه ليطأها ذات ليلة فأخبرته أنه وطئها الثاني

فكف عنها وأخبر مولانا زين العابدين علي بن الحسين

عليهما السلام فأخبره أن الذي وطئها شيطان اسمه كذا

فأمره باجتنابها فاجتنبها حتى ولدت بالحجاج فكان لعنه الله

من نطفة الشيطان وحده كذا نقل لي مضمونه بعض العلماء ؟ ٤٥٦

قال : وما معنى أن المجامع إذا لم يسم أدخل الشيطان ذكره ؟ ٤٥٧

قال : وإذا ثبت أن الحسن والقبح عقليان فما الوجه في

الخلاف أنهما ذاتيان أم لا ؟ ٤٥٨

قال : وهل يجري النسخ قبل حضور وقته أم لا ؟ ٤٥٩

قال : وما الوجه في أن الإمام عليه السلام لا يظهر حتى

تمتلئ الأرض جوراً وظلماً ؟ وما الوجه في ما يظهر من

بعض الآثار أنه عليه السلام يكون في بعض الأحوال هو

الرئيس مع ظهور الأمير أو الحسين عليهما السلام وأن

الأمير يقتل في عسكر ابنه عليهما السلام وكيف يقتل مرتين

وما معنى أن الكل مؤمن قتلة وميته ؟ ٤٥٩

قال : وما معنى أنه لا يسأل في قبره إلا من محض الإيمان أو

الكفر وما سواهما يلهى عنه ؟ ٤٦٣

قال : وكيف لا تقوم الساعة إلا على شرار الناس وما معناه ؟ ... ٤٦٤

قال : وما معنى الرواية الدالة بظاهرها على أن بين كل سماءين

أرض وليس تحتنا إلا أرض واحدة وما تفصيل السبع وما

جبال البرد والثور والحيات وفلوسها والصخرة ؟ ٤٦٥

قال : وكيف تطبق مراتب الجنين على مراتب العالم ؟ ٤٦٧

قال : وما معنى (نصرت بالرعب شهراً) ٤٦٧

قال : ما الوجه في دفن آدم عليه السلام في موضع ونقله إلى

آخر وكيف تأكل الأرض لحمه حتى لا تبقى إلا عظامه وما

معنى أن المرء يدفن في الموضع الذي أخذ الملك طينته منه

وفي الناس من يأكله سبع أو نحوه وفيهم من يحرق ؟ ٤٦٨

قال : وما المتولي لتدبير النطفة في الرحم أهو مزاج الأم أم

النطفة وما يتغذى به الجنين في الرحم ؟ ٤٧٠

قال : وما تلك التربة التي يرفعها الملك من موضع ما يدفن فيه

ويلقيها في الرحم ؟ وكيف يدفن رجل من أقصى بلاد الغرب

في أقصى بلاد الشرق والسلام ؟ ٤٧١

قال : وما معنى نفي العلم عنه صلى الله عليه وآله في قوله

تعالى : ﴿ لَا تَعْلَمُهُمْ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ ﴾ ٤٧٢

فهرس
جوامع الكلم

الجزء العاشر

وهو المجلد العشرون من الكتاب

فهرس محتويات المجلد العشرون

- ٥ رسالة مختصرة في أصول الدين
- مراسلة في جواب الآخوند ملا على الرشتي
- ١١ في أمر الصوفية
- جواب سؤال في كيفية المعراج
- ١٧ وعدم الخرق والالتيام
- رسالة مختصرة
- ٢٣ في ذكر الطريق الموصل إلى الله تعالى
- ٢٧ دستور أدعية لبعض الحاجات
- ٣١ رسالة في الشجرة الطورية
- ٥٧ رسالة في جواب محمد خان
- رسالة في جواب
- ٦٥ الحاج ملا محمد الايرواني
- رسالة في جواب
- ٦٩ الحاج ملا محمد الكهنوئي
- ٧١ سؤاله عن علاج الأوجاع العالم
- ٧١ سؤاله عن قاعدة الاستبناط

- ٧٣ خطبة عيد الفطر
- ٧٩ خطبة عيد الفطر
- ٨٥ خطبة عيد الأضحى
- ٩١ خطبة للاستسقاء
- ١٠١ خطبة في الموعظة والصلوات
- ١١١ خطبة
- رسالة في جواب
- ١٢١ الملا علي أكبر بن محمد سميع
- ١٣٣ الرسالة الزنجية
- رسالة في تفسير كلمة
- ١٤٥ أحد من سورة التوحيد
- الرسالة الفارسية في شرح أبيات متفرقة
- ١٨٩ في الصناعة للشيخ علي بن فارس

قال :

غربية من ديار الغرب منبتها
وأرضها عسجد من غير تمويه
قد زوجت بالفتى الشرقي فاولدها
جنس البعيد ونوع الجنس مبديه ١٩٢

وقال :

يا سيدا في العلم نال رتبة
 يقصر عنها فهم كل مفلق
 ما أحرف غربية قد كعبت
 في أحرف من طبع جنس المشرق
 جملتهن سبعة أن رقمت
 واثنان منها للمئين ترتقي
 وأن تسلسل أحادها أربعة
 والعشرات يحتوين ما بقي
 أوضح لنا ياهر مس المغرب يا
 من فهمه يحل شكل المنطق ١٩٦

وقال :

ظهورك بالأسماء يعلن شرحه
 إذا حملت واو على الها كما ترى
 إذا حملت هاء على الدال قبلها
 ودال على الجيم الذي قد تأخرا
 وجيم على باء وباء جميعها
 على ألف فالهاء فيها بلا امترا ٢٠٠

رسالة في الصناعة في عمل الشعر ٢٠٧

خطبة النكاح ٢١٥

٢٢٣	خطبتان مختصرتان للنكاح
٢٢٩	رسالة في رسم ألفاظ القرآن الشريف
٢٤٧	رسالة في بعض أسرار التجويد
٢٤٩	المقدمة
٢٤٩	الفصل الأول : في الإدغام
٢٥٠	الفصل الثاني : في أحكام التنوين والنون الساكنة
٢٥٢	الفصل الثالث : في الترقيق والتفخيم
٢٥٤	الفصل الرابع : في المد والقصر
٢٥٥	الفصل الخامس : هاء الكناية وأحكامها
٢٥٦	الفصل السادس : في الوقف وأقسامه
٢٥٨	خاتمة : في اللحن

رسالة في جواب

٢٦١	الآخوند الملا محمد حسين البافقي
٢٦٣	الحديث الأول : في بقاء طينة الميت في القبر مستديرة
	الحديث الثاني : في أن شارب الخمر لم تحسب صلاته
٢٦٥	أربعين صباحاً
	الحديث الثالث : ما روى عن النبي صلى الله عليه وآله في بدأ
٢٦٧	أمر الدجال

- الحديث الرابع : لو علم الناس ما في زيارة نصف شعبان من
الثواب لقامت ذكور رجال على الخشب ٢٧٤
- الحديث الخامس : لو كان الموت يشتري لاشره اثنان كريم
أبلج وحريص ملهوف ٢٧٤
- الحديث السادس : أن الله يكره البخيل في حياته والكريم في
مماته ٢٧٥
- الحديث السابع : بين المرأ والحكمة نعمة العالم والجاهل
شقي بينهما ٢٧٦
- الحديث الثامن : لو علم أبو ذرّ ما في قلب سليمان لقتله ٢٨١
- الحديث التاسع : لا ينقض الوضوء إلاّ حدث والنوم حدث ٢٨٧
- الحديث العاشر : في بيان حديث روى في المعراج ووجه نسبة
التردد إلى الله ووجه قوله تعالى إذا أحببته كنت سمعه الذي
يسمع به إلخ ٢٩٠
- الحديث الحادي عشر : أنّ قلوب بني آدم كلّها بين أصبعين من
أصابع الرحمة يصرفها كيف يشاء ٣٠٣
- الحديث الثاني عشر : أسلم أبو طالب بحساب الجمل وعقد
بيده ثلاثاً وستين ٣٠٥
- الحديث الثالث عشر : أنّ عبداً مكث في النار يناشد الله
سبعين خريفاً وسبعين خريفاً والخريف سبعون سنة وسبعون
سنة وسبعون سنة هـ، لِمَ لم يجمع الخريفات والسنين ٣٠٧

الحديث الرابع عشر : إِيَّاكَ والرِّيَاسَةُ وَإِيَّاكَ أَنْ تَطَأَ أَعْقَابَ

الرِّجَالِ، إلخ ٣٠٩

الحديث الخامس عشر : أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَوْحَى إِلَى مُوسَى

بَنَ عِمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ أَخْرَجَ عِظَامَ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

مِنْ مِصْرَ، إِلَى قَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : فَحَمَلَهُ إِلَى الشَّامِ، وَمَا

رَوَى أَنَّ نُوحًا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَدْ نَقَلَ عِظَامَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى

الْغُرَيِّ، وَرَفَعَ التَّعَارُضَ بَيْنَهُمَا وَبَيَّنَ مَا وَرَدَ أَنَّ الْأَنْبِيَاءَ

وَالْأَوْصِيَاءَ يَرْفَعُونَ بِأَبْدَانِهِمْ إِلَى السَّمَاءِ بَعْدَ الدَّفْنِ ٣١٠

الحديث السادس عشر : نِيَّةُ الْمُؤْمِنِ خَيْرٌ مِنْ عَمَلِهِ وَنِيَّةُ الْكَافِرِ

شَرٌّ مِنْ عَمَلِهِ ٣١٤

الحديث السابع عشر : فِي أَنَّ الْمَعْصُومِينَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ حِينَ

أَكَلُوا الطَّعَامَ الْمَسْمُومَ كَانُوا عَالَمِينَ بِهِ أَمْ لَا فَإِنْ كَانُوا

عَالَمِينَ يَلْزَمُ الْقَاءُ النَّفْسِ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَنْ لَمْ يَكُونُوا لَزِمَ عِلْمُ

الْقَتْلَةِ بِمَا لَمْ يَعْلَمُوهُ ٣٢٣

الحديث الثامن عشر : فَأَنْظِرْ أَيُّهَا السَّائِلُ فَمَا ذَلِكَ الْقُرْآنُ عَلَيْهِ

مِنْ صِفَتِهِ فَاتَّمَّ بِهِ وَاسْتَضَىءَ بِنُورِ هِدَايَتِهِ وَمَا كَلَّفَكَ الشَّيْطَانُ

عِلْمَهُ مِمَّا لَيْسَ عَلَيْكَ فِي الْكِتَابِ فَرَضُهُ وَلَا فِي سُنَّةِ النَّبِيِّ

وَأُثْمَةُ الْهَدْيِ أَثَرُهُ فَكُلْ عِلْمَهُ إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى فَأَنْ

ذَلِكَ مُقْتَضَى حَقِّ اللَّهِ عَلَيْكَ ٣٢٩

الحديث التاسع عشر : الصَّلَاةُ لَهَا أَرْبَعَةُ آلَافٍ حَدٍّ ٣٣٤

سؤال : فسّروا تشبيه العامة عليّاً عليه السلام بالشّكل الرّابع حيث أسقطه بعضهم عن درجة الاعتبار لمخالفته الأوّل واعتبر جمهورهم الثّاني بعد الأوّل لموافقته مع في أشرف المقدّمين ثمّ اعتبروا الثّالث لموافقته معه في مقدّمته الأخرى فما وجه الشبه في مخالفة الشّكل الرابع للأوّل ومخالفة عليّ عليه السلام لأبي بكر وكذا في الأشكال والخلفاء ٣٣٤

سؤال : في الحديث : إذا أحببت أحداً من إخوانك فاعلمه بذلك فإن إبراهيم عليه السلام قال ربّ أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي، كيف يستنبط أعلام المحبّة للإخوان من الآية المذكورة في مقام التّعليل بدليل فاء التّعليليّة ٣٣٥

سؤال : في الحديث : إذا أراد أحدكم أن لا يسأل ربّه شيئاً إلّا أعطاه فليأس من النّاس، إلى أن قال : فحاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا عليها، فما وجه تفريع المحاسبة على الأمر باليأس ٣٣٦

سؤال : في الحديث : إلى أن قال عليه السلام : ولا تسألنّ عمّا لك عنده إلّا ما له عند نفسك فإن تكن الدّنيا على غير ما وصفت لك فتحوّل إلى دار المستعتب، ما المراد من قوله عليه السلام : ولا تسألنّ عمّا لك، إخ وكذا قوله : فتحوّل إلى دار المستعتب ٣٣٧

سؤال : أنّ الرّوح الذي يثاب ويعاقب أيّ روح من الأرواح

- الأربعة أو الخمسة، إلخ ٣٣٨
- رسالة في جواب الشيخ محمد حسين النجفي ٣٣٩**
- مسألة : ما ضروريات الدين الخمس المحصورة في الشرائع
- الخمس ٣٤١
- وأما أصول الدين وأركانه العشرة وفروعه العشرة ٣٤٢
- مسألة : ما الاثنان والستون الفرض الواجب على المصلي
- معرفته في الركعة الأولى من كل فريضة من الأفعال
- والكيفيات والتروك ٣٤٢
- مسألة : ما التسعة والتسعون الشيء المستحب فعله في صلاة
- الصبح من الأفعال والهيئات والتروك ٣٤٣
- مسألة : ما الصلوات المفروضات التي يجب على المكلف
- فعلها مرتين في الوقت وفي خارج الوقت ٣٤٣
- مسألة : حوض وردوا عليه جماعة فطهروا فيه أيديهم ثم
- ارتمسوا فيه من الجنابة ثم بسدس مائه سقوا دوابهم
- وبخمس ما بقي أغنامهم وبثلاثة أثمان الباقي أبلهم وعرفوا
- بنقصان تلك المساحة عمقه ثم مضوا عنه وقد بقي في أسفله
- خمسمائة رطل ثم شكوا فيه هل كان وقت تطهيرهم لأيديهم
- واغتسالهم كرا أم لا ، كيف يعلم ذلك ٣٤٦
- مسألة : في أي حال أوجب الشارع على المرأة في كل يوم
- ثمانية أغسال وقضاء أحد عشر يوماً من شهر رمضان ٣٤٦

- مسألة : أي صلاة تكون قضاء وهي موضع الأداء وأي صلاة
تكون أداء وهي في موضع القضاء ٣٤٧
- مسألة : ما سوى الله محدث وكل محدث له مادة فما المادة
في الحوادث ٣٤٩
- مسألة : ما الجواهر الخمسة عند الحكماء والأربعة عند
المتكلمين والأجسام الثلاثة والأعراض الأربعة والشعرين ٣٥٢
- مسألة : رجل مات وخلف ابناً واحداً وأوصى لزيد بمثل نصيب
ابنه إلا خمس ما بقي من ثلث المال وأوصى لبكر بمثل
نصيب ابنه إلا سدس ما بقي من ثلث المال بعد إخراج
نصيب الابن من ثلث المال ٣٥٤
- مسألة : ما الزوجات الاثنى عشر التي تبين من أزواجهن من
غير طلاق ٣٥٥
- مسألة : ما تقولون في ميراث المفقود الخبر إذا كان له أربع
زوجات وإحداهن حامل وله ثلاثة أولاد وبنت فما الحكم
في قسمة ميراثه وما طريق القسمة بين الورثة ٣٥٨
- مسألة : ما كيفية قسمة ميراث الغرقى إذا غرق ومعه ابنه ولابنه
أولاد أو أخوة ٣٥٩
- مسألة : ما تجوز الخنثى المشكل من الميراث ٣٦٠
- ٣٦١ **رسالة في جواب الملا محمد طاهر**
- السؤال : عن معنى سهو النبي صلى الله عليه وآله على ما ورد

- ٣٦٣ في الأخبار
- السؤال : عن معنى العلماء في الحديث : العلماء ورثة الأنبياء
 وقوله صلى الله عليه وآله علماء أمتي كأنبياء بني إسرائيل ٣٦٤
- السؤال : عن معنى الحديث : لو علم سلمان ما في قلب أبي
 ذر لقتله أو لكفره ٣٦٦
- السؤال : عن كون الأنبياء من طينة الأئمة عليهم السلام وكون
 الناس من طينة الأنبياء هل يشمل ذلك أولى عزمهم
 ومرسلهم وغيرهما وهل يمكن وصول أحد غيرهم كسليمان
 إلى رتبة أحد منهم ولو من أدانيهم ٣٦٧
- السؤال : عن معنى الطفية جسد الأئمة عليهم السلام من أرواح
 الأنبياء ٣٧٠
- السؤال : عن فضلاتهم عليهم السلام كالدّم والبول ٣٧١
- السؤال : عن أن إذا كان الأئمة أو كان توحيد الله وصفات
 تعرفه وتعريفه فلا بد أن لا يكونوا والدا ولا مولوداً مع أن
 حقائقهم متولدة من المشية إلخ ٣٧٢
- السؤال : عن وجه الجمع بين قول الطبيعيين أن السحاب
 متكون من الأبخرة المتصاعدة إلخ وبين قول الإمام عليه
 السلام : أن الغيم حين يأخذ من ماء البحر إلخ ٣٧٥
- السؤال : عن مثال عيسى عليه السلام الذي لم يولد من أب
 في هذه الأمة ٣٧٦

- السؤال : عن مثال يونس عليه السلام والاتفاقات الواردة عليه
في هذه الأمة ٣٧٩
- السؤال : عن أن إذا كان الترقي بالعمل والعبادة فما معنى
كونهم حجج الله وأولياؤه قبل ظهورهم في هذا العالم ٣٨٠
- السؤال : عن أن إذا كانت الأشياء في عالم المشية متساوية
غير متميزة فما معنى يكاد زيتها يضىء، الآية ٣٨٢
- السؤال : عن معنى الوجه في الدعاء : اشهد أن كل معبود مما
دون عرشك إلى قرار أرضك السابعة السفلى باطل مضمحل
ما عدا وجهك الكريم ٣٨٦
- السؤال : عن معنى الصلوات من الأنبياء ومنا عليهم عليهم
السلام مع أن الشعاع لا يصل إلى رتبة المنبر ٣٨٩
- السؤال : عما في الفوائد : وذلك لأن جميع ما يمكن في حق
الممكن فإنما هو من مشيته وما في المشية في علمه إلخ ٣٩٠
- السؤال : وعلى فرض كون شيء قبل المشية فهو أما مخلوق أو
قديم وعلى الأول أما بنفسه فهو نفس المشية لا أن ما فيها
فيه أو بغيره فيكون مخلوقاً بما هو مخلوق بنفسه إلى أن قال
فما معنى ما في المشية فيها ٣٩١
- السؤال : عن معنى التعلق والوقوع في هذا المقام إلخ ٣٩٢
- السؤال : عن عمل المصنف في صلاة الليل إلى مفردة الوتر ٣٩٣

رسالة في جواب

السيد محمد بن السيد أبي الفتوح ٣٩٧

قال : الأولى : إرادة المنبعثة من العلم والداعي لا يخلو أما أن تكون واجبة أو ممكنة فعلى الأول يلزم الجبر وعلى الثانية ننقل الكلام إلى علة الرجحان في نفسها أي نفس الإرادة وهكذا فأما أن ينتهي إلى التسلسل أو إلى الواجب فيلزم ما لزم في الشيء الأول فينافي الاختيار ٣٩٩

قال : الثانية : لا شك أن التكليف حال استواء دواعي العبد إلى الفعل والترك أو حال رجحان دواعي أحدهما فعلى الأول يستحيل وقوع المأمور به فالتكليف غير جائز لأن الممكن ما لم يترجح وجوده لم يقع ٤٠٢

قال : وعلى الثاني فالمرجوح ممتنع الوقوع وإلا لزم ترجيح المرجوح فالراجح واجب الوقوع فالتكليف بالراجح تكليف بإيجاد ما يجب وقوعه وبالمرجوح ما يمتنع وقوعه وكلاهما مستحيلان ٤٠٥

قال : وأيضاً ورد الأمر بالتكاليف أما لفائدة أو لا لفائدة فإن كان الأول فهي عائدة إلى المعبود أو إلى العابد والأول محال لأنه كامل الذات بذاته وإن كان الثاني فهي أما عاجلة أو آجلة والأول باطل لأن التكاليف كلها مشاق وآلام في الدنيا والثاني عبث لأن الله قادر على تحصيل رفع الألم وتحصيل اللذة للعبد ابتداء من غير توسط العبادة وكذلك

٤٠٦ حكم الشق الثاني

قال : وأيضاً إذا كان السعيد سعيداً في بطن أمه والشقي شقياً في بطن أمه ولا يتخلف ولا يتبدل أبداً على ما هو مفاد بعض روايات الطينة فلا يتصور ثمرة للتكليف إذ كل ينساق إلى غايته البتة ٤١١

قال : الثالثة : أن مخالفة التكاليف وترك العبادات من العبد لماذا يصير منشأ للعذاب مع أنه تعالى مستغن عن طاعة العبد منزّه عن لذة الانتقام متعال عن الغرض الحاصل له ومع ذلك وصف نفسه بأنه منتقم فما وجه التوفيق ٤١٥

قال : وأيضاً التعذيب في الآخرة ضرر خال عن جهات النفع ٤١٨

قال : وأيضاً أنه تعالى كان عالماً بأن الكافر لا يؤمن كما هو مدلول بعض الآيات متى كلف لم يظهر منه إلا العصيان سبباً للعقاب فكان ذلك التكليف مستعقبا لاستحقاق العقاب فوجب أن يكون قبيحاً لكونه مستعقبا للضرر الخالي من النفع ٤١٩

قال : وأيضاً أنه تعالى إنما كلفنا النفع لعوده إلينا قال تعالى ﴿إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ﴾ الآية، فإذا عصينا فقد فوتنا على أنفسنا تلك المنافع فهل يحسن في العقول أن يأخذ الحكيم إنساناً ويقول أني أعذبك العذاب الشديد لأنك فوت على نفسك بعض المنافع فإنه يقول له أن تحصيل النفع مرجوح بالنسبة إلى دفع الضرر فهب أني فوت على نفسي

- أدون المطلوبين فأنت تفوت علي لأجل ذلك أعظمها كيف
يلىق هذا بأحكم الحاكمين ٤٢٢
- قال : الرابعة : سلمنا العقاب وجوزنا العذاب فمن أين القول
بالدوام وما الدليل عليه في المقام مع أن أقسى الناس قلباً
وأشدهم غلظة وبعداً عن الخير والرحمة إذا أخذ من بالغ
في الإساءة إليه عذبه يوماً وشهر أو سنة ثم أنه شبع منه ولو
بقي مواظباً عليه يلومه كل أحد، إلخ ٤٢٥
- قال : ثم أن العبد هب عصى طول عمره فأين عمره من الأبد
فيكون العذاب المؤبد ظلماً تعالى الله عن ذلك مع أن
التجاوز عن الوعيد مستحسن فيما بين الناس ٤٣١
- قال : وأيضاً إيجاد هذا الموجود المستحق للعذاب الدائم لا
يخلو عن أشكال فإن ذلك الموجود له أن يقول لموجده
حين الذم والعقاب أنا ما كنت راضياً بالوجود فلم أوجدتني
وابتليتني بهذا البلاء العظيم مع علمك بأن ذاتي كذلك ٤٣٦

فهرس
جوامع الكلم

الجزء الحادي عشر

وهو المجلد
الحادي والعشرون من الكتاب

فهرس محتويات المجلد الحادي والعشرون

الرسالة في جواب الشيخ

٥ محمد ابن الشيخ علي بن عبد الجبار القطيفي

قال : ما معنى العلم نقطة كثرها الجاهلون ما الوجوه المحتملة فيه على حسب المقامات وما هذه النقطة التي تجمع الشتات

٧ وما هذا العلم

قال : وورد أن السنة ثلاثمائة وستون يوماً هلالية فلما خلقت السماوات والأرض في ستة أيام أختزلت منها فالسنة

١٠ ثلاثمائة وأربع وخمسون يوماً ما معناه

قال : وما معنى أن المؤمن إنما يحس بالمر النار إذا خرج منها

١٣ أما فيها فلا

قال : وما الجمع بين النصوص والآيات الدال بعضها على الإحباط وبعضها على الجزء بكل الأعمال حسنة كانت أم

١٣ قبيحة

قال : وفي النصوص أن الذنوب إنما تخفف بالتصفية في كل بحسبه حتى أن منهم من لا يطهره إلا النار هذا في أهل الإيمان وفي روايات أن كثيراً من الناس يسقط عنهم العقاب بالواسطة عنهم أو من خواصهم فهل الشفاعة مختصة ببعض

- ١٦ دون آخر ما المرجح وما برهانه، إلخ
- قال : وما أول الزمان الذي يجب فيه معرفة الله هل هو متى حصلت للمكلف قوة التمييز وإن لم يبلغ البلوغ الشرعي إذ معرفته وشكره واجب عقلاً فلا يتوقف على توقيت شرعي والإلزم خلاف المفروض أو أوله البلوغ الشرعي وإن كان وجوبه عقلياً أبينوا لنا حقيقة الحال
- ١٩ قال : وهل القاصد لأربعة فراسخ ولم يرجع إلى يومه هل هو بالخيار أم يجب عليه الإتمام إلا أن يرجع ليوميه ما اختياركم وما محمل روايات عرفة
- ٢٠ قال : وما حد الزمان الذي يجوز معه تطليق الغائب زوجته
- ٢٢ قال : وما مقدار ما ينتظر بزوجة المفقود حتى تتزوج أفتونا
- ٢٣ مثابين مأجورين
- قال : ما العلة في جعل الكافر الملائكة وأثبتوا لله بنات لا ذكور
- ٢٤

رسالة في جواب الشيخ

- ٢٥ محمد ابن الشيخ عبد علي القطيفي
- ٢٧ قال : وما تأويل السبعة الأبحر
- قال : ما الجمع بين أن لهم عليهم السلام ملكاً يسددهم وبين أنهم يزدادون أن أنهم يزدادون في كل جمعة
- ٢٨ سؤاله : عن مسألة الإبرام والقضاء والأمر في الليالي الثلاث

- ليلة تسع عشرو وإحدى عشرة وثلاث عشرة من شهر رمضان . ٢٩
- سؤاله : عن أمر الأئمة عليهم السلام وأنهم يثبت لهم ما يثبت
للنبي صلى الله عليه وآله ٢٩
- سؤاله : عن توثيق العلماء لبعض الرجال وتصحيحهم لبعض
الروايات ٣٠
- قال : إن حصل لي ترجيح رواية فقهية من هذه الطريق (أي
معرفة كلامهم) ، هل يجوز لي أم لا وكذا في أصل المسألة ٣١
- قال : ما وجه كون أهل العصمة عليهم السلام أربعة عشر ٣١
- قال : هل الجهل المقابل للعقل هو الجهل البسيط أو
المركب، الخ ٣٢
- قال : وإن كان المركب فلم يسبقه مرتبة إلا مرتبة من سبق
الكل ٣٢

قال: ما تفسير هذه الأبيات الأعجمية العربية

سرح الذكر ظلاماً

تظهر الأشياء كما هي

ليس في الكون وجود

ممرّب إلا لما هي

هر وجود در چه چیزی

قد بدا إلا فنا هي

ليس معشوق كليلى
 قرت الأشياء كما هي
 هي قد حازت وفاقت
 غير أني والتناهي
 فاطو قرطاس البرايا
 عن وجود لا يباهي
 ليس بعد البحر مد
 غير فيض لا تناهي
 ليس بعد الهفت نار
 غير نور لا يباهي
 لا تعده شوم كلا
 فحبيبي في سماه
 بعد هذا النوم فيض
 أبرز الأشياء كما هي
 هذه عشر خصال

ما بقي شيئاً يضاهي ٣٣

رسالة في جواب الميرزا محمد علي المدرس ٣٧

السؤال - عن معنى الحديث في ثواب الأعمال: قال الراوي
 سألت رسول الله صلى الله عليه وآله عن قول الله عز وجل:
 ﴿وما كنت بجانب الغربي إذ نادينا﴾، قال كتب الله عز

- وجل كتاباً قبل أن يخلق الخلق بالفى عام فى ورق آس أنبته
ثم وضعها على العرش ثم نادى يا أمة محمد صلى الله عليه
وسلم أن رحمتى سبقت غضبى أعطيتكم قبل أن تسألونى
وغفرت لكم قبل أن تستغفرونى، إلى آخر الحديث، قال
السائل ما المراد بكتابه تعالى وتقدمها على الخلق بالفى
عام وبالآس وبورقه وإنباته ووضعها على العرش إلخ ٣٩
- السؤال - عن الفرق بين المبدأ والمشتق فى أصل الوضع ٤٨
- السؤال - عن معنى قول من قال بأن الوجود هو الموجود بعينه
مع أن المعهود بيننا مباينتهما ٥١
- السؤال - عن حقيقة ما يقولون أن الوجود مشترك بين جميع
الخلق حتى الواجب ٦٠

رسالة فى جواب

٦٣ الملا محمد مهدي بن الملا شفيع الأسترابادي

- قال : قد اشتهر بين علمائنا أن الأمر بالمعروف والنهي عن
المنكر لطف واللفظ واجب على الله تعالى، ما مرادهم من
هذا الكلام، إلخ ٦٥

قال : قد اشتهر الخبر عن النبي صلى الله عليه وآله نية المؤمن
خير من عمله ونية الكافر شر من عمله وأفضل الأعمال
أحمرها والتنافي بينهما غني عن البيان على أنه ورد لا
مؤاخذة على النيات وبقصد الخير يكتب له خير وبقصد الشر

- لا يكتب فكيف تكون نية الكافر شراً من عمله، وأيضاً ورد
أفضل الأعمال الصلاة وهي الجهاد الأكبر المستصغر وحج
البيت حجر أكبر والصلاة ليست أشق من الحج والجهاد ٦٦
- قال : قال تعالى ﴿الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا﴾ إلى قوله ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ
قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا﴾، الآية يختلج بالبال عكس ذلك
التشبيه لأن حلية البيع مسلمة عند الفريقين دال بأنه كان
حلالاً عندهم وشبهوه، بالبيع في الحلية والظاهر أن يقول
إنما الربا مثل البيع في الحلية وعدم الحرج والمؤاخذه ٦٨
- قال : قد اشتهر أن أيوب عليه السلام كان صابراً على البلى
والمحن، إلى أن قال : مع أنه عليه السلام قال رب أني
مسنى الضر وذلك يدل على الشكاية فكيف يكون مع ذلك
صابراً شاكراً صامتاً ٦٨
- قال : ما الدليل على حدوث العالم مطلقاً مع عزل النظر عن
الإجماع والحديث المشهور والحال أن المقروع عند
الأسماع أن الإرادة علة للإيجاد وهي عين الذات وتختلف
المعلول عن العلة التامة وهو المفروض غير مقعول عند
أرباب العقول ٦٩
- قال : ما الدليل على وحدة الوجود أو الوجود مع أن الحس
قد يكذب ذينك المذهبين ويبطلهما إذ لا دليل على ذلك بقل
القول به باطل واعتقاده كفر مع إدخال واجب الوجود في
هذا الفرض ٧٠

- قال : ما معنى قوله تعالى ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ﴾ مع أن النبي صلى الله عليه وآله جاهد الكفار والمنافقين ٧٣
- قال : ما الوجه في أن من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى إلا مثلها ٧٤
- قال : ما السر في قوله تعالى حكاية عن إبراهيم عليه السلام إذا مرضت فهو يشفين والذين يميتني ثم يحيين حيث أضاف المرض إلى العبد والإماتة إلى الرب تعالى ٧٥

رسالة في جواب

- ٧٩ **الآغا محمد مهدي الأبرقوئي**
- الأولى : أن الظن الغالب القريب من العلم كاف في العقائد الإمامية وبه يحصل الإيما م أم لا ، إلخ ٨١
- الثانية : أن الغناء ما هو وما الفرق بينه وبين الصوت الحسن المباح ٨١
- الثالثة : ما سبب اختلاف الأحاديث فإن الاختلاف من شأن المجتهدين لا المعصومين عليهم السلام ٨١
- قال : الرابعة - أن تأتيني بآيات القرآن المحكمة في الدلالة على إمامة الأئمة عليهم السلام وحجيتهم بأمر الله بأحسن الوجوه وأبين الدلالات ، إلخ ٨٢
- في أن الأسقام والآلام التي تقع بالأطفال ليست ظلماً بل هي لحكمة في طريق الاستخارة ٨٣

- ٨٣ في الدعاء للضيقة وللاستكفاء من كل مكروه للدنيا والآخرة
- ٨٤ في حكم من تحصل له الشبهة
- ٨٤ في علاج الوسوسة
- ٨٤ بعض الأحاديث التي رويت في النسخ ملحقة بهذه الرسالة

رسالة في جواب

٨٧ الشيخ محمد مهدي بن الملا شفيع الأسترآبادي

- قال : قد اشتهر بين أصحابنا الحكم بطهارة طين الطريق إذا غلب على الظن نجاسته لأن الأصل يقتضي الطهارة مع أن الظاهر يشهد بالنجاسة وذهب العلامة في النهاية إلى العمل بالظن الغالب عملاً بالظاهر والحال أنهم يحكمون في غسالة الحمام بالنجاسة عملاً بالظاهر ما وجه الفرق بين
- ٨٩ الصورتين

- قال : قد فسر الأصوليون الحكم الشرعي بخطاب الله المتعلق بأفعال المكلفين أو ما يقوم مقامه كالسنة مع أنهما دليل شرعي للأحكام فيكون الفقه على هذا هو العلم بخطاب الله الحاصل عن خطابه المستفاد من تعريفه وهو العلم بالأحكام الشرعية عن أدلتها فيتحد الدليل والمدلول وهو فاسد
- ٩٧

- قال : ما معنى قول العلماء أن كلمة لا إله إلا الله منطبقة على جميع مراتب التوحيد وما كيفية تركيب كلمة الشهادة على طريقة النحاة التي لا يتجه عليها شيء من المفاصد أصلاً
- ٩٨

- قال : قال الله تعالى ﴿وَأَلَّيْلَ إِذَا يَسَّرَ﴾ لَمْ حذفت الياء بغير جازم ١٠٩
- قاله قال الله تعالى ﴿وَلَا أَلْوَحُوشُ حُشِرَتْ﴾ لأي شيء تحشر
الوحوش مع أنها ليست ذات شعور ولا مكلفة في الدنيا
حتى جزاها الله بالثواب والعقاب في الآخرة ويوم القيامة
يوم جزاء المكلفين بالطاعات ومحاسبة العباد المطيعين
والعصاة ١١٠
- قال : قد ورد في الخبر بنا عرف الله ولولا الله ما عرفنا ما
المراد من هذا الكلام ١١٩
- قال : قد روي عن الصادق عليه السلام العبودية جوهرة كنهها
الربوبية فما فقد من الربوبية وجد في العبودية وما ليس في
العبودية فهو في الربوبية، ما سرّ هذا الكلام ١٢٢
- قال : إذا حشر الإنس والجن يوم القيامة فبعد الحساب أين
جنة الجن وجهنّمهم هل هم مع الإنس في الجنة أو في النار
أم لهم جنة ونار مخلوقتان على حدة ١٢٤
- قال : قال الله ﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ﴾ وفي الحديث
القدسي يا بني آدم خلقتكم للبقاء لا للفناء، بِمَ يُجمع بين
الكلامين المتنافيين ١٣٠

رسالة وسائل الهمم العليا

١٣٧ في جواب مسائل الرؤيا

في علة التصنيف وهي أن السائل القيت إليه في الرؤيا أربع

- مسائل فحفظ منها مسألتين فشرحهما المصنف ١٣٩
- كلام للمصنف في تصحيح كثير من الرؤيا ١٤٠
- قال : المسألة الأولى - كيف القرعة تجعل الأعلى أسفل
والأسفل أعلى ١٤١
- قال : وكيف يتحول الذاتي عن ذاتيته ١٤٥
- قال : وبتحوله يخرج عن كونه ذاتياً أم لا ١٤٨
- قال : المسألة الثانية - وهل الظنون تدفع بالظنون ١٤٨
- قال : وهل تتولد الظنون من الظنون ١٤٩
- قال : وإذا تولدت عنها فهل تبقى ظنوناً أو تنقلب شكوكاً ١٥٤
- الرسالة في جواب سائل عن ست عشرة مسألة ١٥٧**
- المسألة الأولى : ما علامة الفقيه الكامل والمجتهد الجامع
لشرائط الترجيح والفتوى وكيف يعرفه العامي ١٥٩
- الثانية : يجوز تقليد المجتهد المفضول مع وجود الفاضل أم لا
وإن عرفناها منكم لكن نحب أن نعرف الدليل القاطع ١٦٠
- الثالثة : يجوز التجزّي في التقليد ويجوز أن يقلّد في المسألة
الواحدة أكثر من مجتهد واحد أم لا ١٦٩
- الرابعة : أنّ الرجل إذا لم يقلّد الفقيه المجتهد في أكثر أوقات
عمره إمّا من جهة الجهل بالحكم أو من جهة التكاسل
والتكاهل وبعد الانتباه والمعرفة ما حكمه بيّنوا على التفصيل

- ١٧١ حكم الجاهل والمتكاسل
- الخامسة : هل يُرَافَع عند الذي ما بلغ رتبة الاجتهاد أم لا وهل يجوز له أن يحكم ويحلف ويقيم الحد أم لا وإذا جرت الأحكام بحكمه هل تمضي أو تفسد ١٧٢
- السادسة : اختيار المرافعة والحاكم هل هو بيد المدعى أو المدعى عليه ١٧٣
- السابعة : هل الماء القليل المتنجس بالملاقاة إذا لم يتغير أحد أوصافه إذا بلغ الكر يطهر ويطهر أم لا ١٧٣
- الثامنة : كيف عبادة الرجل إذا كان عليه دين ويتكاسل في الأداء وهو متمكن من ذلك ١٧٥
- التاسعة : هل يجب لطهارة البول صبّ الماء مرّتين أم تكفي المرّة الواحدة ١٧٥
- العاشرة : هل الثوب النجس إذا ألقي في الكرّ وأزيل عين النجاسة يطهر أم يحتاج إلى العصر وكذا إذا كان تحت المطر ١٧٥
- الحادية عشرة : يجوز ويمكن الغسل الترتيبي في الماء وعلى فرض الإمكان والجواز كيف صورته ١٧٦
- الثانية عشرة : هل يصحّ الغسل مع إزار الإبريسم أم لا ١٧٦
- الثالثة عشرة : يصح الوضوء إذا صُبّ الماء فوق المرفق أو تحته عالماً أو جاهلاً بالحكم أو بالوضوء ١٧٧

الرابعة عشرة : إذا كان زيد يطلب من عمرو وبكر قبل ما على عمرو من الدين من غير إذن عمرو فهل تبرأ ذمة عمرو وتشتغل ذمة بكر وهل لزيد أن يطالب عمراً إن لم يصل إليه المبلغ المذكور أم لا ١٧٧

سؤال عن معنى حديثين وسنديهما ومعنى الأول منهما أن شيعتنا يموتون بعلّة البطن وأعداؤنا يموتون بعلّة الصرع والقولنج أو أنه أعداؤنا يموتون بالطاعون وأنتم تموتون بعلّة البطون ومعنى الثاني أنه جاء عند سليمان ثلاثة رياح فاختار اثنين منها وترك الثالث للقائم عليه السلام ١٧٨

١٨١ رسالة في جواب بعض الإخوان

السؤال : عن رؤيا العباد وإن منهم من يظهر صدق رؤياه سريعاً بدون تعبير ومنه من لا يظهر صدق رؤياه ١٨٣

السؤال : عن رؤيا بعض الصالحين كيف يكون كذباً ورؤيا بعض الطالحين يكون صدقاً ١٨٦

السؤال : عن كيفية الخلاص عن وساوس الشيطان والنفس وتكشيكهما الإنسان في أمر الاعتقادات ١٨٨

رسالة في جواب السيد

١٩٣ حسين ابن السيد عبد القاهر

قال : متى يجب احترام التربة الحسينية وقد ذكر الشهيد في شرح اللمعة بأنها بوضعها على الضريح يثبت لها الاحترام ما الدليل لهذا القول من كلامهم عليهم السلام والتربة يؤتى

- بها لنا من العجم مع المسابيح ونقل لنا أنهم قد يستعملون من تربة غير الحسين عليه السلام سبجاً وسجداً وقد يضيفون لها شيئاً من تربة الحسين عليه السلام فإذا أعطانا المعطي تربة من خراسان فمتى يتحقق أنها تربة الحسين عليه السلام وكيف نعرف أن هذه تربة الحسين عليه السلام ١٩٥
- قال : ما معنى ما ورد أن المؤمن أفضل من الملائكة أو ما ورد أن سليمان أفضل من جبرائيل عليه السلام كيف يكون أفضل والملك معصوم فالعصمة أفضل من عدمها فما معنى الأفضلية، إلخ ١٩٦
- قال : وما معنى ما ورد عنهم عليهم السلام في أن صفات الواجب تعالى إذا قلنا عالم أي لا جهل فيه حي أي لا موت فيه وهكذا، إلى أن قال : فنفي الجهل يستلزم وصفه بالعلم ١٩٩
- قال : وهل الجن مكلفون بتكاليف الإنسان، إلى أن قال : وما الدليل على ذلك من السنة المطهرة أو لهم تكليف مغائر لتكليفنا، وهل ورد في السنة أنهم يموتون موتاً أم قتلاً، إلخ ٢٠٠
- قال : في تفسير العياشي عن الصادق عليه السلام في تفسير قوله تعالى ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ﴾ قال الحسن فلما كتب عليهم القتال مع الحسين عليه السلام قالوا ربنا لولا أخرتنا إلى أجل قريب إلى خروج القائم عليه السلام من القائل هذا لولا أخرتنا، إلخ ٢٠٢

- قال : وما الدليل العقلي يدل على أن نبينا صلى الله عليه وآله
 خاتم النبيين ولا نبي بعده ٢٠٣
- قال : وقد ورد عن الكاظم عليه السلام أن دواب الأرض كلها
 كالخنفساء والفار وغيرهما تتولد من الأرض ولا ترضع
 ولدها وإنما تتعيش بالتراب وكيف تتوالد بسفاد أم لا فإن
 كان بغير سفاد فما العلة في كونهما زوجين ذكر أو أنثى ٢٠٤
- قال : وما معنى ما ورد عن الجواد عليه السلام لما سئل أيما
 أفضل زيارة جدك الحسين عليه السلام أو أبيك قال عليه
 السلام زيارة أبي أفضل لأن الحسين عليه السلام يزوره كل
 أحد وأبي لا يزوره إلا الخواص من الشيعة مع ما ورد من
 أفضلية زيارة الحسين عليه السلام ٢٠٥
- قال : وما معنى ما ورد في تفسير الإمام عن الرضا عليه السلام
 في سنقرئك فلا تنسى إلا ما شاء الله أن ينسبك فيرفعه عن
 قلبك كما في آية ننسها برفع رسمها وقد تلى وعن القلوب
 حفظها وعن قلبك يا محمد، ما معنى رفعه عن قلبه صلى
 الله عليه وآله وما معنى الحديث من حيث هو كله، إلخ ٢٠٦

رسالة المختصرة في

٢٠٩ جواب سائل عن ثلاث مسائل

- اسأل من جنابكم أن يعلمني كيفية زیارت عاشوراء مع زیارت
 ششم ٢١١

وأيضاً أسأل من جنابكم أن سلمان رضي الله عنه دخل في دار فاطمة صلوات الله عليها وتكلم معها أم لا والأحاديث الذي يقرؤه من هذه الجهة في المنابر صحيح أم لا

٢١١

وأسأل من جنابكم هل يجوز طلب مرتبة المعصوم لغير المعصوم عليه السلام أم لا

٢١٢

رسالة المختصرة في جواب سائل عن مسألتين ٢١٣

قال : لما قالوا وجود الباري عين ذاته لعدم انفكاك الوجود عن الذات قال بعضهم لا يلزم من عدم الانفكاك أن يكون الوجود عين الذات بل يجوز أن يكونا متلازمين بحيث يستحيل منهما الانفكاك، ما يقول مولانا في قول هذا البعض

٢١٥

قال : لما سئل الأخفش عن علة الكسر في الليل إذا يسر قال لأن الليل لا يسري بل إنما يُسرى فيه، المرجو عن مولانا تفسير قول الأخفش أيضاً

٢١٥

رسالة في معنى عبارة من حديث

٢١٧

في إشارات النبي صلى الله عليه وآله

٢١٩

إذا أشار أشار بكفه كلها

٢٢٠

وإذا تعجب قلبها

وإذا تحدث أتصل بها فضرب براحته اليمنى باطن إبهامه

٢٢٠

اليسرى

وإذا غضب أعرض وأشاح ٢٢٠

وإذا فرح غض طرفه ٢٢٠

جل ضحكه التبسم ٢٢١

يفتر عن مثل حب الغمام ٢٢١

قال الحسن عليه السلام فكتمتها الحسين عليه السلام زماناً ثم
حدثته فوجدته قد سبقني إليه وسأله عما سأله عنه ووجدته

قد سأل أباه عن مدخل النبي صلى الله عليه وآله، إلخ ٢٢١

رسالة في جواب سائل عن ثلاث عشرة مسألة ٢٢٣

أن في موضع حكم الفقهاء رضي الله عنهم بصحة الصلاة إذا
وقعت بين المشرق والمغرب هل هذا الحكم عام من طرفي
المغرب والمشرق بحيث لو وقعت إلى الشمال والجنوب
لكانت صحيحة أو يختص بما إذا وقعت بين المشرق
والمغرب من طرف الجنوب فقط فإذا كان كذلك فلم لم

يتعرضوا بما إذا كانت من طرف الشمال ٢٢٥

أن قول عيسى ابن مريم عليه السلام كنت عليهم شهيداً ما
دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب يصير دليلاً لمن

يقول قول الميت كالميت أم لا ٢٢٥

أن المقصود من الجنة والنار أي شيء في هذا الحديث ما
فيكم من أحد إلا وقد عاين الجنة وما فيها وعاین النار وما

فيها إن كنتم تصدقون بالكتاب والمراد بالكتاب أي آية منه ٢٢٥

- أن قول الحسن عليه السلام في حديث أنا أخبركم عن أخ لي
كان من أعظم النساء في عيني وكان رأس ما عظم به في
عيني صغر الدنيا في عينه، مَنْ مراده عليه السلام بذلك الأخ
هل هو معين أو فيهم ٢٢٦
- إني سمعت من ثقات معتمدين أنهم رأوا بيضة وأصل بعض
شجر يضيئان في الليل كالسراج فما السبب والعلة في ذلك ... ٢٢٦
- إن في أرضنا بيدااء طويلة يوارى عشرين فرسخاً تقريباً وفيها
قبور كثيرة وعلى كل قبر أحجار كثيرة بلون يضرب على
الحمرة لا يدري أنها لمن، إلى أن قال: هل يجوز الترحم
عليهم أو لا، إلخ ٢٢٦
- إن في بعض الأوقات يوجد دم في البيضة وفي الحليب هل
هذا الدم نجس وتلك البيضة والحليب حرام أم لا ٢٢٧
- يَبْنُوا أن في بلادنا شجرة مشمش رأينا سنين نواها حلواً لبّها
والآن نراها تغيّر لبّ نواها فصار مرّاً وبالعكس أيضاً ٢٢٧
- أي المعاصي ينسب إلى الشيطان وأيها ينسب إلى النفس وهل
يجوز أن ينسب المختص بأحدهما إلى الآخر حقيقة أو
مجازاً أو لا ٢٢٧
- في الحديث أن الله تعالى وادياً من ذهب لو رآه البختي لحماه
بأضعف خلقه النمل، هل الوادي في أي البلاد ومبدؤه من
أين ومنتهاه إلى أين وهل ينتفع الناس به أم لا ولو لم

ينتفعوا به فكيف التوفيق بينه وبين آية خلق لكم ما في الأرض جميعاً وإن أمكن الانتفاع فكيف يتأتى مع ممانعة

النمل ٢٢٨

أن كوكب الزهرة مدة خمسة أشهر تقريباً تطلع من المشرق قبل الصبح بساعتين أو ثلاثة تقريباً وهو مستقيم غير راجع فعلى حسب سيره على الاستقامة ينبغي أن يختفي الآن بل قبل هذا الزمان ولا أقل من طلوعه قبل الصبح أو بعده ومع هذا

تطلع بعد قبله بساعة ٢٢٩

في الحديث أن الأرض تستصرخ وتستغيث إلى الله تعالى من ثلاث من دم حرام صبّ عليها ومن غسل من زنى ومن النوم عليها قبل طلوع الشمس، أما الدم والنوم ظاهر وأما الغسل

فهو عبادة واجبة فكيف تكون موجبة لصراخ الأرض ٢٢٩

إن في مثل عبارة لا تزغ قلوبنا، صعوبة في أداء كل من الغين والقاف من مخرجه فهل يجوز قلب الغين بالقاف والإدغام

أم لا ٢٢٩

رسالة المختصرة في جواب سائل عن مسائل وأذكار

سؤاله : من طريق القرب من الله وحصول سعادة الدنيا والآخرة ٢٣١

سؤاله : الشفاعة ٢ سؤاله عن حقيقة معرفة الإمام عليه السلام ... ٢٣٣

سؤاله : عن العلوم الذي ينبغي لطالب العلم أن يطلب ٢٣٤

سؤال عن الرياضة الشرعية ٢٣٤

- سؤال عن جواز قراءة الأدعية والزيارات وسائر الختوم
وشرائطها ٢٣٤
- سؤاله : عن الذي يدفع ضعف البصر والآفات والأوجاع ٢٣٤
- سؤال عن ذكر لسعة الرزق ٢٣٤
- سؤاله : عن طرق الاستخارة ٢٣٥
- أذكار لمطالب مختلفة رويت بعد تمام الرسالة فمنها لسعة
الرزق وطلب الولد ومنها لحسن الحال ودفع الوسوسة ومنها
لدفع الأعداء ومنها لمطالب الدنيا والآخرة ومنها للحفاظ
ومنها للنجاة من الغم ومنها لمن كان عليه ذنب ومنها لمن
كان في ضيق وأراد تسهيل المخرج منه ٢٣٥

رسالة المختصرة في جواب سائل

عن أربع مسائل ٢٣٧

- المسألة الأولى : الوجود والإيجاد أمّا أبدية أو غير أبدية، إلخ . ٢٣٩
- المسألة الثانية : لما لم تعلق إرادة الله تعالى بفعل المأمور به
لم يصدر الفعل من العبد فيكون مجبوراً ٢٣٩
- المسألة الثالثة : في الحديث أنّ الله خلق آدم على صورته ٢٣٩
- المسألة الرابعة : عن معنى حديثين أحدهما أن الله شراباً
لأوليائه إذا شربوا سكروا، إلى أن قال عليه السلام : وإذا
وصلوا لا فرق بينهم وبين حبيهم، وفي القدسي من طلبني
وجدني، إلى أن قال تعالى : ومن قتلته فعليّ ديتة ومن عليّ
ديتة فأنا ديتة ٢٣٩

متفرقات نقلت من خط الشيخ الأوحـد

ديوان المراثي

وقصائد وأشعار أخرى للشيخ الأوحـد

- ٢٤٣ نعي النعي مصاب الهاشمينا
- ٢٧٥ نفحات من روابي نجد
- ٢٧٧ دمعي على طلل الأحباب مطلول
- ٢٨٤ أتزهو وقد ترنوا بياض المفارق
- ٢٩١ بين اللوى لي فالذئائب
- ٣٠١ بقوا بنا جيرة المنحنى
- ٣١١ يا باكياً لرسم دار أقفرا
- ٣١٩ وغافل عن ضنا المحزون يعذلني
- ٣٣٨ سل الربع تبد الحال ما كان خافياً
- ٣٤٤ لهم طلل عاف طوى نشره الدهر
- ٣٥٤ بنات الليالي لا عبات بلاعب
- ٣٦٣ على حين ما كنا ببال مقسم
- ٣٧٠ بعض قائد وأشعار أخرى منه أعلى الله مقامه:
- ٣٨٣ بي العزا عزَّ وجلَّ الوجـل
- ٣٩٢ إليك مسيري يا بن موسى من البعد
- ٤١٦

- ٤١٩ شامت وميضاً أضي من جانب الطور
- ٤٢٢ داهر هذا الدهر كيف يسعد
- ٤٢٥ يثبت باستفاضة عشرونا
- ٤٢٦ يا ذا الذي بعلمومه
- ٤٢٧ عطارد المشتري في زهرة زحل